

## البرازيل لمواجهة المكسيك... والسويد تتأهل بانتصار مثير حامل اللقب يغادر المونديال بهزيمة مذلة

من الدور الأول، بعد إيطاليا في مونديال جنوب أفريقيا 2010، وإسبانيا في البرازيل 2014. وكانت ألمانيا تحتاج للفوز بفارق هدفين للتأهل بصرف النظر عن نتيجة المباراة الفاشلة التي فازت فيها السويد أمام المكسيك (3 - صفر)، إلا أنها تلقت هدفين في الوقت بدل الضائع عبر كيم يونغ - غوون (3+90) وسون هيونغ - مين (6+90). وتذيلت ألمانيا ترتيب المجموعة، بينما تصدرتها السويد التي تأهلت إلى الدور ثمن النهائي رفقة وصيفتها المكسيك. وستواجه المكسيك منتخب البرازيل الذي واصل حملته نحو استعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ 16 عاما، بفوزه ضمن 2 - صفر

## غريفيث نقل عرض الانقلابيين إدارة أممية للميناء «الشرعية» تتمسك بانسحاب الحوثيين من كامل الحديدة



بوتين لدى استقباله بولتون في موسكو أمس (إ.ب.)

## غارات على مستشفيات جنوب سوريا... ودي ميستورا يحذر من «تصعيد» إقليمي أول قمة بين ترمب وبوتين في «بلد ثالث»

حتى الآن، إلا على هامش لقاءات دولية كان آخرها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في فيتنام. كما أن العلاقات لم تصل إلى هذا المستوى من التدهور منذ الحرب الباردة، على خلفية النزاع السوري والأزمة الأوكرانية واتهام موسكو بالتدخل في حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2016. ومن المقرر أن يشارك ترمب في قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) التي ستعقد في بروكسل

الرياض: عبد الهادي حبتور  
جدة: أسماء الغابري

تمسكت الحكومة اليمنية الشرعية بطلب انسحاب الميليشيات الحوثية الانقلابية من كامل مدينة الحديدة ومينائها، وذلك في إطار ردها على عرض نقله المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث إلى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي يقضي باستعداد الحوثيين لتسليم الميناء إلى إدارة أممية. وشدد الرئيس اليمني خلال لقائه المبعوث الأممي في عدن أمس، على أن الخطة المقدمة يجب أن تكون عبارة عن حزمة متكاملة تشمل الانسحاب الكامل للحوثيين من مدينة الحديدة ومينائها ودخول قوات وزارة الداخلية التابعة للشرعية لضمان الأمن والاستقرار في المدينة. وأبلغ الرئيس هادي المبعوث الأممي أن تنفيذ هذه الحزمة المتكاملة سيضمن استمرار الأعمال الإغاثية والتجارية الجارية في ميناء الحديدة وحماية المنشآت المدنية والسكان، ويكون مبدلاً لتطبيق قرار مجلس الأمن 2216 القاضي بانسحاب الميليشيات وتسليم السلاح. إلى ذلك، أطلق الجيش الوطني اليمني المسنود بتحالف دعم الشرعية عملية عسكرية مباحة لتطهير الساحل الغربي من أوكر وخبايا الميليشيات الحوثية، وذلك تمهيداً لمعركة مدينة الحديدة ومينائها.

## ارتياح في المنامة بعد مبادرة السعودية والإمارات والكويت التحرك الخليجي يوقف تراجع الدينار البحريني

كانت قد انخفضت أول من أمس إلى 0,38261 دينار للدولار، وهو أدنى مستوى لها في 17 عاماً. ولم تقتصر ردود الفعل الإيجابية على تحسين الدينار، بل تعافت أيضاً سندات البحرين الدالارية السيادية بقوة، وانخفضت تكلفة التأمين على ديون البحرين، حيث أظهرت بيانات «إي إتش إس ماركيت» أن عقود مقايضة مخاطر الائتمان الحكومية الشهرية بنسبة بلغت 129 في المائة. وفي التعاملات الفورية المبركة أمس، بلغ الدينار البحريني 0,37798 للدولار، علماً بأن العملة البحرينية

الرياض: شعاع البقمي

ساد ارتياح في المنامة، أمس، غداة المبادرة الخليجية التي أعلنتها السعودية والإمارات والكويت، لتعزيز استقرار الأوضاع المالية في البحرين. فقد شهدت التعاملات المبركة وقف تراجع الدينار البحريني، كما أعلن «مصرف البحرين المركزي» تغذية أحدث الإصدارات من أدوات مجلس الأمن من «عواقب وخيمة» للتصعيد، لأن ذلك يمكن أن يفاقم الأوضاع الإنسانية المتردية أصلاً ويمكن أن يقوض الجهود المبذولة للعودة على حل سياسي، كما حذر من تصعيد إقليمي وزيادة التوتر مع إسرائيل.

## «الرباعي العربي» يقرر رفع النزاع مع قطر إلى «لاهاي»

«تسريب» امتحانات  
يثير جدلاً في العراق  
قمة أوروبية اليوم  
وسط انقسامات حول الهجرة  
الفرق بين ميسي ورونالدو  
بقلم كاتب سيرتهم  
موسم أصيلة ثقافي دولي  
في ذكره الـ40... فكر وفق وسياسة  
(بويات الشرق)

## مصافٍ دولية تبحث عن بدائل لنفط إيران بعد ضغوط واشنطن روحاني يربط الحوار مع أميركا بـ«حسن النوايا»

نفط إيران قبل نهاية العام الحالي. وعقب الإعلان الأميركي، بدأت بعض المساعي الدولية في آسيا البحث عن بدائل للنفط الإيراني. ونقلت وكالة «بلومبيرغ» الإخبارية العالمية عن مصادر في شركتي «فيوجي» اليابانية و«فروموز» للبتروكيماويات في تاوان، أنهما تفكران في إيقاف كامل استيرادهما من النفط الإيراني؛ إلا أنهما لم تتخذا أي قرار نهائي حول الموضوع. وفي دبي، تبحث شركة «إينوك» عن بدائل للنفط الإيراني، فيما أوقفت بعض المصافي الكورية وارداتها النفطية من إيران. ونقلت الوكالة عن متحدث باسم شركة «جي إكس تي جي»،

## الأمير البريطاني زار مخيماً واستمع لفيروز وشاهد عرضاً عباس لويليام؛ أنتظر زيارتك بعد الاستقلال

باسم الله، كتحاح زيون  
اجتمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله أمس مع دوق كامبريدج الأمير ويليام، وأبلغه أنه يمتنى قيامه بزيارة مقبلية وقد حصل الفلسطينيون على استقلالهم. وخطب عباس الأمير البريطاني قائلاً: «أتمنى أن تعود المرة القادمة لزيارتنا وقد حصلنا على استقلالنا». ووصل دوق كامبريدج إلى رام الله قادماً من إسرائيل بعد برنامج حافل هناك، وحظي

## سلفا كير ومشار وافقا على وقف إطلاق النار اتفاق يمهد لإنهاء الحرب في جنوب السودان



البشير متوسماً سلفا كير ومشار بعد توقيع الاتفاق في الخرطوم أمس (رويترز)

## ردود متباينة في المغرب بعد الأحكام على قادة «حراك الريف»

بعد إدانتهم بتهمة «المشاركة في مؤامرة تمس بأمن الدولة»، وقال مصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، إن «القضية ستعاد مناقشتها أمام غرفة الجنايات الاستئنافية، وأمل كبير في أن تصدر بشأنها أحكام أكثر عدالة، تركز الثقة في القضاء، وتؤسس لمصالحة جديدة مع سكان المنطقة». من جهته، كتب أمين عام حزب التقدم والاشتراكية نبيط بنعبد الله، وهو حزب مشارك في الحكومة، تعليقا على صفحته بموقع «فيسبوك»: «مع احترامنا لاستقلالية القضاء، نعتبر أن هذه الأحكام لن تسهم في إكفاء جو الانفراج الذي نتطلع إلى أن

## الدار البيضاء: لحن مقتع لندن: «الشرق الأوسط»

تباينت ردود الفعل في المغرب أمس غداة الأحكام القاسية التي أصدرتها غرفة جنابات الدار البيضاء، بحق معتقلي «حراك الريف» التي تراوحت بين 20 سنة حبسا نافذة وسنة واحدة. وحكمت المحكمة على زعيم «الحراك» ناصر الزفازفي وثلاثة من رفاقه بالحبس لمدة 20 سنة

www.samba.com  
5٠ فرصة للفوز نقدًا بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية  
اربح إجازتك هذا الصيف  
سامبا sambabank



رفض تقديم استقالته أو تنحي حكومته... وثالث البرلمان يطالب بتغيير الفريق الاقتصادي... وبومبيو يتهم طهران بتبديد موارد الشعب على حروب إقليمية

## روحاني يبدي استعداداه للتفاوض المباشر مع واشنطن



روحاني يلقي كلمة خلال مؤتمر لكبار المسؤولين التنفيذيين في قاعة المؤتمرات الدولية في طهران أمس (موقع الرئاسة)

لندن، عادل السالمي

أبدى الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، استعداداً إيرانياً لإجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة «شريطة حسن النوايا»، معلناً في الوقت نفسه رفض الضغوط الداخلية لتقديم استقالته أو تنحي حكومته. ووجه أكثر من ثلث نواب البرلمان رسالة إلى روحاني تطالبه بإجراء تعديلات في التشكيلة الحكومية وتغيير فريقه الاقتصادي نظراً إلى «سوء الأوضاع الاقتصادية»، فيما كشف مدير مكتب الرئيس الإيراني، محمود واعظي، عن تغييرات مرتقبة في تشكيلة الحكومة الإيرانية.

وقال روحاني خلال مؤتمر لكبار المسؤولين التنفيذيين في طهران، إن جميع أعضاء حكومته سيواصلون العمل حتى آخر اللحظات، مطالباً الإيرانيين بتحمل المصاعب، وذلك غداة دعوة الحكومة الأميركية إلى وقف شراء النفط الإيراني. وصرح روحاني: «على خطأ من يعتقد أن الحكومة ستعلن الاستقالة أو تنسحب»، منتقداً الهجوم الذي تعرضت له حكومته من قبل خصومها الداخليين.

وتحدث روحاني عن 3 سيناريوهات أمام إيران بعد الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي في الثامن من مايو (أيار) الماضي، وزعم أن سلوك إيران منذ إعلان ترمب خروج بلاده من الاتفاق مع إيران «أثار دهشة العالم»، مضيفاً أن طهران بمساعدة الدول الأوروبية وروسيا والصين «أحببت السياسة الأميركية إزاء إيران».

وقبل شرح السيناريوهات الإيرانية، قال روحاني إن طهران «لن تخضع للولايات المتحدة، وستحافظ على كرامتها الوطنية والتاريخية»، وفي الوقت ذاته أعرب عن استعداد إيران للحوار مع الولايات المتحدة الأميركية قائلًا: «مستعدون للحوار مع الذين ضغطوا علينا لسنوات»، إلا أنه رهن ذلك بـ«حسن

## المرشد الإيراني يدعو القضاء إلى ملاحقة «المخيلين بالأمن الاقتصادي»

الشعب إذا لم يقم الجهاز القضائي بواجبه جيداً وإنهاء الخلافات والنزاعات ومعاينة الخارجين عن القانون، وإذا أدى مهامه بنقص وبسوء فسيكون سبباً في استياء الشعب من السلطة». وقال خامنئي: «يجب أن يكون القضاء نموذج العدالة وملجأ الشعب، وأن يطمئن الناس بأن أي ظلم وتجاوز قانوني، سيكون التعويض عنه عند القضاء». وخلال الشهر الماضي شهدت إيران خلافات كبيرة بين إدارة روحاني وتيار الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد الذي وجه عدة رسائل مفتوحة إلى المرشد الإيراني، وقال فيها إن القضاء «أصبح رمزاً للظلم في إيران».

وشدد خامنئي على ضرورة تغيير الجهاز القضائي في إيران عبر تحديد معايير دقيقة، مؤكداً أن التحول التدريجي غير ممكن ويجب أن يكون سريعاً، وعزا مطالبته بالتسريع في تغيير القضاء إلى الحفاظ على ثقة الرأي العام. كما أشار إلى أهمية القيام بخطوات «عملية وعائية» في بناء الثقة مع الرأي العام، والتي عددها الصادر يوم الاثنين الماضي بالإعدام ضد من وصفهم بـ«الإرهابيين الاقتصاديين».

وأشار خامنئي على ضرورة دخول القضاء على خط «مكافحة الفساد» بوضوح وتأثير ونشاط. وفي حين نفى أن يكون الفساد «عائقاً» في إيران، أشار إلى وجود فنية للناس حتى يشعروا بصحة أداؤهم وتحول التهديدات إلى إيجابيات التي وصفها بأنها «حساسة للغاية»، وقال في هذا الصدد: «لن نعالج الفساد إلا بالسلطة رضا

لندن، الشرق الأوسط»

أنهى المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس، صمته إزاء الاحتجاجات بعد 4 أيام على انطلاقها في أسواق طهران ضد تراجع العملة الإيرانية وموجة الغلاء، ودعا القضاء إلى معاقبة «المخيلين بالأمن الاقتصادي» فيما ازدادت الضغوط، مشيراً إلى وجود فساد في أجهزة السلطة الإيرانية.

وقال خامنئي لدى استقباله كبار المسؤولين في القضاء الإيراني، أمس، إن «مكافحة الفساد» من واجبات الجهاز القضائي الإيراني لضمان أمن المجال الاقتصادي. وفي الاتجاه نفسه طالب القضاء بالتعاون مع الحكومة لحل المشكلات الاقتصادية.

جاء ذلك غداة تهديدات وردت على لسان رئيس القضاء صادق لاريجاني بإصدار أحكام قاسية ضد «المخيلين بالوضع الاقتصادي»، وتشمل الإعدام وأحكام بالسجن 20 عاماً.

وكانت صحيفة «جوان» التابعة لـ«الحرس الثوري» اقتبست عنوانها الرئيسي أمس من تأكيد رئيس القضاء على أحكام الإعدام، وكانت صحيفة «كيهان» الرسمية طالبت في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي بالإعدام ضد من وصفهم بـ«الإرهابيين الاقتصاديين».

وأشار خامنئي على ضرورة دخول القضاء على خط «مكافحة الفساد» بوضوح وتأثير ونشاط. وفي حين نفى أن يكون الفساد «عائقاً» في إيران، أشار إلى وجود فنية للناس حتى يشعروا بصحة أداؤهم وتحول التهديدات إلى إيجابيات التي وصفها بأنها «حساسة للغاية»، وقال في هذا الصدد: «لن نعالج الفساد إلا بالسلطة رضا

في هذا الصدد.

ومن المفترض أن يزور الرئيس الإيراني في الأيام القليلة المقبلة، سويسرا والنمسا، لبحث تداعيات الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي وموقف الدول الأوروبية من العقوبات الأميركية.

وتواجه الحكومة استياءً متزايداً جراء الاضطرابات الاقتصادية التي تشهدها البلاد، إذ يسجل الريال الإيراني منذ أشهر تراجعاً في السوق الموازية منذ أن انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مايو الماضي من الاتفاق الدولي حول البرنامج النووي الإيراني والموقع في عام 2015، وأعلن تشديد العقوبات الاقتصادية على إيران.

في غضون ذلك، اتهم النائب عن كتلة الأمل الإصلاحية عبد الرضا هاشم زابي، روسيا والصين بالتحريك «بشكل عاجل من أجل إحداث تغيير في قيادة الفريق الاقتصادي» بهدف جعله يتحلى «بالديناميكية» و«يفهم» الوضع الاقتصادي قبل أن يتخذ مجلس الشورى قراراً بهذا الشأن. وقال النواب إن الفريق الاقتصادي في الحكومة الإيرانية يمر بأوضاع «سيئة» ولا يملك الإمكانيات المطلوبة.

وفي شأن متصل، حذر النائب بهروز بنجادي خلال خطاب في البرلمان، أمس، من مخاطر «سقوط» إيران، منتقداً تقارب إيران من سوريا وروسيا قائلًا: «اليوم نشاهد أن بشار الأسد يعزف على وتر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكثر من أي وقت مضى»، متهمًا الأسد بـ«التحريك» لوجود القوات الإيرانية وقتل إيران في سوريا، وقال: «ليس من المستبعد أن يقوم هذان السياسيان بالضحجة بنا من أجل المصالح مع بنيامين نتنياهو ودونالد ترمب».

ونقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية «إيرنا» قوله: «استيراد أغلب السلع، وخروج العملة من حصار قوى مثل روسيا والصين، وحصوله الريح مقابل الخسارة، وزيادة الفقر والمأساة، وتراجع الثقة لدى الرأي العام... كل ذلك يتطلب أن يتغير التفكير في البلد من العسكري إلى الاقتصادي السياسي حتى يتحقق لنا في السياسة الخارجية معنى الريح مقابل الريح».

بأهلية الرئيس الإيراني. ودعا هؤلاء روحاني إلى التحرك «بشكل عاجل من أجل إحداث تغيير في قيادة الفريق الاقتصادي» بهدف جعله يتحلى «بالديناميكية» و«يفهم» الوضع الاقتصادي قبل أن يتخذ مجلس الشورى قراراً بهذا الشأن. وقال النواب إن الفريق الاقتصادي في الحكومة الإيرانية يمر بأوضاع «سيئة» ولا يملك الإمكانيات المطلوبة.

بذوره، أعلن مدير مكتب الرئيس الإيراني، محمود واعظي، أمس، أن اجتماع الحكومة الإيرانية، أن النائب نصر الله بيجمان فر قوله إنه «سيكون من مصلحة البلاد عزل الرئيس» إذا قررت الحكومة مواصلة النهج الاقتصادي نفسه. ولوح النائب المحافظ المتشدد أمير خجسته، بالتهديد نفسه في ذلك اليوم، وفقاً لوكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري».

وقال النائب المحافظ حسين علي حاجي دليغاني، في تصريح لصحيفة «اعتماد أونلاين»، إن «هناك تحركاً من أجل طرح الثقة بالرئيس الإيراني»، مضيفاً أن النواب سيتوجهون الأسبوع المقبل للتوقيع على طلب لطرخ الثقة

للسوق الموازية منذ أن انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مايو الماضي من الاتفاق الدولي حول البرنامج النووي الإيراني والموقع في عام 2015، وأعلن تشديد العقوبات الاقتصادية على إيران.

بذوره، أعلن مدير مكتب الرئيس الإيراني، محمود واعظي، أمس، أن اجتماع الحكومة الإيرانية، أن النائب نصر الله بيجمان فر قوله إنه «سيكون من مصلحة البلاد عزل الرئيس» إذا قررت الحكومة مواصلة النهج الاقتصادي نفسه. ولوح النائب المحافظ المتشدد أمير خجسته، بالتهديد نفسه في ذلك اليوم، وفقاً لوكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري».

وقال النائب المحافظ حسين علي حاجي دليغاني، في تصريح لصحيفة «اعتماد أونلاين»، إن «هناك تحركاً من أجل طرح الثقة بالرئيس الإيراني»، مضيفاً أن النواب سيتوجهون الأسبوع المقبل للتوقيع على طلب لطرخ الثقة

للولايات المتحدة الأميركية، «على الرغم من وجود الخلافات الداخلية» التي تجنب التوقف عندها، وهو السيناريو الذي حذر من تعاقبه على الاقتصاد والوحدة والثقافة الإيرانية، ورأى أنه «يجلب الفرقة والشرخ بين الإيرانيين».

وقال روحاني في إشارة إلى احتجاجات السوق إن «الحكومة تقف إلى جانب السوق»، ووعد بالخطوات التي تتخذها على الصعيد الاقتصادي. وتابع: «إذا كنتم تعتقدون أن بإمكاننا أن ندير الأمور بالأساليب السابقة فانتقم على خطأ». ومن بين الإجراءات أعلن عن زيادة ساعة إلى عدد ساعات موظفي الحكومة.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن مواقع إيرانية أن 187 نائباً من أصل 290 وجهوا الرسالة التي أعدها رئيس لجنة الاقتصاد محمد رضا بور إبراهيمي، ورئيس لجنة التخطيط والميزانية

نوايا» الجانب الأميركي. وعن أول سيناريو قال إنه «الاستسلام» وهو ما يرفضه أي عاقل و«وطني»، حسب الرئيس الإيراني. أما السيناريو الثاني فهو أن تقف إيران في وجه الحكومة العقيمة المعتادة والمتملة في القمع وسجن المظاهرين وعدم الاستجابة للإحباط الذي يشعر به الإيرانيون. لقد ملّ الشعب الإيراني من الفساد والظلم وعدم كفاءة قاداته. والعالم يستمع إلى صوته».

وعلى صعيد الأزمة الاقتصادية قال روحاني في إشارة إلى احتجاجات السوق إن «الحكومة تقف إلى جانب السوق»، ووعد بالخطوات التي تتخذها على الصعيد الاقتصادي. وتابع: «إذا كنتم تعتقدون أن بإمكاننا أن ندير الأمور بالأساليب السابقة فانتقم على خطأ». ومن بين الإجراءات أعلن عن زيادة ساعة إلى عدد ساعات موظفي الحكومة.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن مواقع إيرانية أن 187 نائباً من أصل 290 وجهوا الرسالة التي أعدها رئيس لجنة الاقتصاد محمد رضا بور إبراهيمي، ورئيس لجنة التخطيط والميزانية



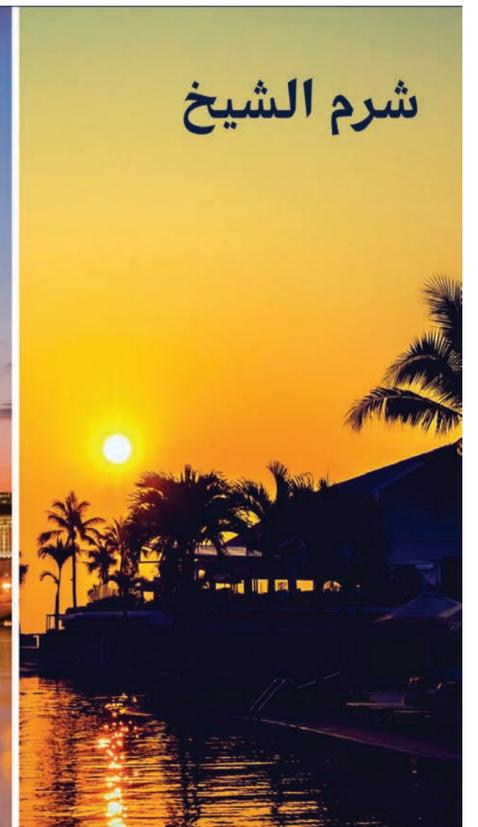
## الدار البيضاء



## بنغالورو



## باكو



## شرم الشيخ

## وجهاتنا الجديدة لهذا الصيف

الدرجة السياحية	درجة الطر الذهبية	شرم الشيخ
550	2500	باكو
1100	3230	بنغالورو
1350	4170	الدار البيضاء
900	5000	

تطبيق الشروط والأحكام.

جميع الأسعار بالريال السعودي.

اتصل بنا على  
013 510 9595

احجز الآن على  
gulfair.com





## الأمير البريطاني يزور مخيم الجلزون ويتجول في سوق شعبية ويستمتع بعرض دبكة وأغانٍ عربية عباس لويليام: جادون في الوصول إلى السلام ومنتظر بعد الاستقلال

رام الله، كناع زيون

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إنه جاء في الوصول إلى اتفاق سلام مع إسرائيل، كي تعيش الدولتان جنباً إلى جنب بأمن واستقرار، على حدود الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967.

وأضاف عباس خلال لقائه الأمير البريطاني ويليام، في مقر الرئاسة في رام الله: «تريد الوصول إلى السلام من خلال المفاوضات، وموقفنا هذا لم يتغير منذ زمن طويل».

ووصل دوق كامبريدج إلى رام الله قادماً من إسرائيل، بعد برنامج حافل هناك، التقى خلاله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، والرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، الذي حمله رسالة لعباس من أجل إنهاء الصراع وإحلال السلام، قائلاً: إن على الفلسطينيين «قبول حقيقة أن اليهود عادوا إلى أرض أجدادهم وأن الوقت قد حان لأن ينهي الإسرائيليون والفلسطينيون صراعهم».

وحظي ويليام باستقبال رسمي في مقر الرئاسة قبل أن يلتقي عباس، الذي أعرب عن أمله ألا تكون زيارته الأخيرة.

وتضمنت المراسم استعراض حرس الشرف وعزف الموسيقى.

وقال عباس: «هذه الزيارة تقوي علاقات الصداقة بين الشعبين البريطاني والفلسطيني، ونحن دائماً بحاجة إلى دعم الشعب البريطاني من أجل قضيتنا الفلسطينية العادلة».

وخاطب عباس الأمير البريطاني قائلاً: «أتمنى أن تعود المرة القادمة لزيارتنا وقد حصلنا على استقلالنا».

وثمن عباس دعم الحكومة البريطانية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «أونروا»، واصفاً ذلك بإشارة مهمة في هذا الظرف.

وقال عباس إن الشعب الفلسطيني دائماً بحاجة إلى دعم الشعب البريطاني من أجل قضيتهم العادلة.

كما تعهد عباس بوقوف فلسطين ضد الإرهاب بكل

اشكاله، مضيفاً: «ملتزمون بمحاربة الإرهاب حيثما كان محلياً وعربياً ودولياً، لذلك نُجري اتصالات مع كل دول العالم بهذا الخصوص».

لكن الأمير ويليام لم يعط أي مواقف سياسية مؤيدة لأي طرف كما فعل في إسرائيل، وهو يستمع لمواقف الرئيس الإسرائيلي ومسؤولين هناك. وابتدى ويليام بالقول: إن مشاعره مثل مشاعر عباس «في الأمل في تحقيق سلام دائم بالمنطقة».

وشكر ويليام الرئيس عباس على الاستقبال الحار

قائلاً: «أنا سعيد للغاية لأن بلدنا يعملان معاً عن كثب وكانت بينهما قصص نجاح

في التعليم والعمل الإغاثي في السابق، ولذا، فليستمر ذلك طويلاً».

وزار ويليام مخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين شمالي الضفة الغربية، وتلقى عرضاً طبيعياً من قبل مسؤولين في المخيم، ثم حضر لاحقاً فاعلية ثقافية في مقر بلدية رام الله شملت عرضاً للفيلم الفلسطيني، قبل أن يشارك أطفالاً فلسطينيين في تمارين كرة القدم في مدرسة «الفرندين» للبنات في رام الله، ثم يخرج في جولة في سوق شعبية قريبة.

وبدا ويليام متحمساً وهو يستمع إلى أغنيات وإدائه لفرقة فيروز الشهيرة «وطني يا

وإستمع ويليام إلى أغاني عربية من بينها أغنية فيروز الشهيرة «وطني يا

وإستمع ويليام إلى أغاني عربية من بينها أغنية فيروز الشهيرة «وطني يا



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقائه الأمير ويليام دوق كامبريدج في رام الله أمس (أ.ب.)



الأمير ويليام يستعد لركل الكرة خلال لقاء مع لاعبي كرة قدم صغار في رام الله (أ.ب.)

والأمير ويليام، هو الابن البكر للأمير تشارلز، ولي العهد البريطاني من زوجته الأولى ديانا، أميرة ويلز، وهو الثاني على ترتيب العرش البريطاني.

وقبل أن يصل إلى رام الله، لعب الأمير في إسرائيل كرة القدم مع فريق من الشبان اليهود والعرب في ملعب كرة القدم في «نافيه غولان» في مدينة يافا، وشارك في تسديد ضربات الجزاء، ولعب الكرة الشاطئية، والتقى عارضة الأزياء الشهيرة بار رفاثلي التي وصفته بـ«أجمل أمير في العالم»، قبل أن يلتقي ممثلي الشركات الناشئة من الشباب، وزيارة الأمير ويليام، التي تستغرق 4 أيام تنتهي اليوم بزيارة مواقع مقدسة في القدس تشمل «المسجد الأقصى، وكنيسة القيامة، وكنيسة جون المعمدان، والحائط الغربي» وسط جدل كبير حول تعريف جولته تلك ضمن جولته في الأراضي الفلسطينية.

ورفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو التعريف البريطاني للقدس الشرقية، بأنها ضمن الأراضي الفلسطينية، وقال إن «القدس هي العاصمة الموحدة والأبدية لإسرائيل»، وقبل نتانياهو عبر مسؤولون إسرائيليون عن انزعاجهم من برنامج زيارة الأمير بسبب تعامله مع البلدة القديمة في القدس (الشرقية) على أنها جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة. وكتب وزير شؤون القدس زئيف الكين من حزب الليكود، الذي يتبرسه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو: «القدس الموحدة كانت عاصمة إسرائيل منذ أكثر من 3 آلاف سنة... وأي تحريف في البيان حول هذا الأمر أو خلال الجولة لن يغيّر الواقع». لكن الخارجية الفلسطينية ثمنت وقدرت عالياً التعريف البريطاني للقدس الشرقية.

وشهد قصر كهنسبتون في لندن على «الطبيعة غير السياسية لدور» الأمير «بما يتطابق مع كل الزيارات الملكية في الخارج».

يزور رام الله، وكان قد بدأ جولته في الأردن، ثم إسرائيل، التي عاد إليها أمس.

أغنيات وطنية فلسطينية. ويعد ويليام أول ممثل عن العائلة المالكة في بريطانيا

ذهب الزمان الضائع»، وشاهد عرضاً للديبكة الفلسطينية، قدمه شبان وشابات على وقع

وبدا ويليام متحمساً وهو يستمع إلى أغنيات وإدائه لفرقة فيروز الشهيرة «وطني يا

### «فتح» تلمح إلى تحويل صلاحيات «التشريعي» للمجلس المركزي

## العالول: جهود جديدة لإنهاء الانقسام

وتحقيق الانسجام الداخلي».

واتهم العالول الأميركيين بالفشل. وقال إنهم لم يستطيعوا تحقيق أي شيء، بفعل الصمود الفلسطيني.

وأضاف: «الأميريكيون اعتقدوا أنهم يستطيعون الضغط علينا من خلال بعض الأصدقاء والأشقاء، إلا أن الموقف الفلسطيني كان صامداً وعنديماً، مما شجع الأشقاء العرب جميعاً لاتخاذ موقف جيد وإيجابي أمام الوفد الأميركي الذي زار المنطقة، وأشاروا بوضوح إلى أن أصحاب القضية هم الفلسطينيون».

ويأتي حديث العالول حول جلسة المركزي، بعد جدل كبير أثارته حركة حماس بقولها إن عزيز الدويك، بصفتها «رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني»، سيلتفح عباس في حال غيابه: «وفق القانون الأساسي» للسلطة، وهو الأمر الذي ردت عليه حركة فتح بقولها إن الدويك لم يعد على رأس المجلس المنهدم قانونياً، ملوحة باتخاذ قرارات مصيرية حول الأمر.

ويخص القانون الأساسي الفلسطيني على أن يتسلم رئيس المجلس التشريعي رئاسة السلطة بشكل مؤقت، في حال أي غياب قهري للرئيس لمدة لا تزيد عن 60 يوماً، تجري خلالها انتخابات رئاسية.

وقال العالول إن «جهوداً جديدة ستبدل خلال الفترة المقبلة من أجل إنهاء الانقسام».

وتابع: «شعبنا لن يسمح باستثمار الأوضاع الإنسانية في غزة، ولن يتنازل عن حقوقه الأساسية، سنبقى نناضل من أجل استعادة الوحدة الوطنية، ولن نتنازل عن وسائل تحقيق الوحدة».

ورأى العالول أن الوحدة الوطنية خير طريق لمواجهة صفقة القرن الأميركية. وقال إن «افشل المحاولات الأميركية المتساقطة مع الاحتلال الإسرائيلي، يتم عبر الثبات على الموقف الفلسطيني السياسي والموقف الميداني، والحفاظ على الوحدة الفلسطينية

وقالت محمود العالول، نائب رئيس حركة فتح، إن لجاناً متخصصة تضع توصيات واقتراحات لناقشتها وإقرارها في جلسة لمجلس المركزي المرتقبة، ومن بينها الصفة التشريعية له.

وأضاف العالول في حديث مع التلفزيون الرسمي: «نحن نبحث الآن أن المجلس المركزي له سمات تشريعية، وهناك مجموعة من الخيارات. سندرس كل الخيارات وماذا نصنع في المجلس المركزي».

وتطرق العالول إلى تصريحات المسؤول في «حماس» عزيز الدويك، الذي قال إن خليفة الرئيس الفلسطيني الحالي، في حالة وجود أي فراغ في منصبه، سيكون هو؛ لأنه رئيس المجلس التشريعي، مؤكداً أن ثمة أصوات تتناغم مع الموقف الأميركي ضد القيادة الفلسطينية؛ لكنه، أي العالول، يحسن الظن بـ«حماس» لأن فيها مناضلين لا يمكن أن يقبلوا بفصل قطاع غزة عن الكل الفلسطيني».

وبحسب العالول، فإن المركزي المرتقب عقده الشهر المقبل سناقش كل هذه التفاصيل.

وقال العالول إن «جهوداً جديدة ستبدل خلال الفترة المقبلة من أجل إنهاء الانقسام».

وتابع: «شعبنا لن يسمح باستثمار الأوضاع الإنسانية في غزة، ولن يتنازل عن حقوقه الأساسية، سنبقى نناضل من أجل استعادة الوحدة الوطنية، ولن نتنازل عن وسائل تحقيق الوحدة».

ورأى العالول أن الوحدة الوطنية خير طريق لمواجهة صفقة القرن الأميركية. وقال إن «افشل المحاولات الأميركية المتساقطة مع الاحتلال الإسرائيلي، يتم عبر الثبات على الموقف الفلسطيني السياسي والموقف الميداني، والحفاظ على الوحدة الفلسطينية

وتابع: «شعبنا لن يسمح باستثمار الأوضاع الإنسانية في غزة، ولن يتنازل عن حقوقه الأساسية، سنبقى نناضل من أجل استعادة الوحدة الوطنية، ولن نتنازل عن وسائل تحقيق الوحدة».

ورأى العالول أن الوحدة الوطنية خير طريق لمواجهة صفقة القرن الأميركية. وقال إن «افشل المحاولات الأميركية المتساقطة مع الاحتلال الإسرائيلي، يتم عبر الثبات على الموقف الفلسطيني السياسي والموقف الميداني، والحفاظ على الوحدة الفلسطينية

وتابع: «شعبنا لن يسمح باستثمار الأوضاع الإنسانية في غزة، ولن يتنازل عن حقوقه الأساسية، سنبقى نناضل من أجل استعادة الوحدة الوطنية، ولن نتنازل عن وسائل تحقيق الوحدة».

ورأى العالول أن الوحدة الوطنية خير طريق لمواجهة صفقة القرن الأميركية. وقال إن «افشل المحاولات الأميركية المتساقطة مع الاحتلال الإسرائيلي، يتم عبر الثبات على الموقف الفلسطيني السياسي والموقف الميداني، والحفاظ على الوحدة الفلسطينية

وتابع: «شعبنا لن يسمح باستثمار الأوضاع الإنسانية في غزة، ولن يتنازل عن حقوقه الأساسية، سنبقى نناضل من أجل استعادة الوحدة الوطنية، ولن نتنازل عن وسائل تحقيق الوحدة».

ورأى العالول أن الوحدة الوطنية خير طريق لمواجهة صفقة القرن الأميركية. وقال إن «افشل المحاولات الأميركية المتساقطة مع الاحتلال الإسرائيلي، يتم عبر الثبات على الموقف الفلسطيني السياسي والموقف الميداني، والحفاظ على الوحدة الفلسطينية

وتابع: «شعبنا لن يسمح باستثمار الأوضاع الإنسانية في غزة، ولن يتنازل عن حقوقه الأساسية، سنبقى نناضل من أجل استعادة الوحدة الوطنية، ولن نتنازل عن وسائل تحقيق الوحدة».

ورأى العالول أن الوحدة الوطنية خير طريق لمواجهة صفقة القرن الأميركية. وقال إن «افشل المحاولات الأميركية المتساقطة مع الاحتلال الإسرائيلي، يتم عبر الثبات على الموقف الفلسطيني السياسي والموقف الميداني، والحفاظ على الوحدة الفلسطينية

معروف بنشاطه الكبير في صنع الطائرات الخفيفة الحاملة للرجات الحارقة. وشدد الإسرائيليون على أن القصف نفذ بواسطة دبابة وكذلك طائرة قتالية، وأنه لم يسفر عن إصابات.

يذكر أن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أعلن، بعد رد حماس هذا التخفيض تم بقرار من حماس، في ضوء الإعلان الإسرائيلي بالبحث عن حلول جدية للصراع وإقامة رصيف في ميناء قبرصي خاص لقطاع غزة، وبناء محطة لتوليد الكهرباء للقطاع تعمل بالطاقة الشمسية.

وكانت أوساط في الجيش الإسرائيلي، أشارت قبل أيام، إلى أن التصعيد الذي شهدته الحدود بين قطاع غزة في الأشهر الأخيرة، وبدأ انه سيجر المنطقة إلى حرب، خفت كثيرا في الأيام الأخيرة. حتى إن عدد الطائرات الورقية الحارقة والبالونات المتفجرة، انخفض إلى الحد الأدنى. وأعربت عن اعتقادها أن هذا التخفيض تم بقرار من حماس، في ضوء الإعلان الإسرائيلي بالبحث عن حلول جدية للصراع وإقامة رصيف في ميناء قبرصي خاص لقطاع غزة، وبناء محطة لتوليد الكهرباء للقطاع تعمل بالطاقة الشمسية.

وكانت أوساط في الجيش الإسرائيلي، أشارت قبل أيام، إلى أن التصعيد الذي شهدته الحدود بين قطاع غزة في الأشهر الأخيرة، وبدأ انه سيجر المنطقة إلى حرب، خفت كثيرا في الأيام الأخيرة. حتى إن عدد الطائرات الورقية الحارقة والبالونات المتفجرة، انخفض إلى الحد الأدنى. وأعربت عن اعتقادها أن هذا التخفيض تم بقرار من حماس، في ضوء الإعلان الإسرائيلي بالبحث عن حلول جدية للصراع وإقامة رصيف في ميناء قبرصي خاص لقطاع غزة، وبناء محطة لتوليد الكهرباء للقطاع تعمل بالطاقة الشمسية.

وكانت أوساط في الجيش الإسرائيلي، أشارت قبل أيام، إلى أن التصعيد الذي شهدته الحدود بين قطاع غزة في الأشهر الأخيرة، وبدأ انه سيجر المنطقة إلى حرب، خفت كثيرا في الأيام الأخيرة. حتى إن عدد الطائرات الورقية الحارقة والبالونات المتفجرة، انخفض إلى الحد الأدنى. وأعربت عن اعتقادها أن هذا التخفيض تم بقرار من حماس، في ضوء الإعلان الإسرائيلي بالبحث عن حلول جدية للصراع وإقامة رصيف في ميناء قبرصي خاص لقطاع غزة، وبناء محطة لتوليد الكهرباء للقطاع تعمل بالطاقة الشمسية.

وكانت أوساط في الجيش الإسرائيلي، أشارت قبل أيام، إلى أن التصعيد الذي شهدته الحدود بين قطاع غزة في الأشهر الأخيرة، وبدأ انه سيجر المنطقة إلى حرب، خفت كثيرا في الأيام الأخيرة. حتى إن عدد الطائرات الورقية الحارقة والبالونات المتفجرة، انخفض إلى الحد الأدنى. وأعربت عن اعتقادها أن هذا التخفيض تم بقرار من حماس، في ضوء الإعلان الإسرائيلي بالبحث عن حلول جدية للصراع وإقامة رصيف في ميناء قبرصي خاص لقطاع غزة، وبناء محطة لتوليد الكهرباء للقطاع تعمل بالطاقة الشمسية.

وكانت أوساط في الجيش الإسرائيلي، أشارت قبل أيام، إلى أن التصعيد الذي شهدته الحدود بين قطاع غزة في الأشهر الأخيرة، وبدأ انه سيجر المنطقة إلى حرب، خفت كثيرا في الأيام الأخيرة. حتى إن عدد الطائرات الورقية الحارقة والبالونات المتفجرة، انخفض إلى الحد الأدنى. وأعربت عن اعتقادها أن هذا التخفيض تم بقرار من حماس، في ضوء الإعلان الإسرائيلي بالبحث عن حلول جدية للصراع وإقامة رصيف في ميناء قبرصي خاص لقطاع غزة، وبناء محطة لتوليد الكهرباء للقطاع تعمل بالطاقة الشمسية.

وكانت أوساط في الجيش الإسرائيلي، أشارت قبل أيام، إلى أن التصعيد الذي شهدته الحدود بين قطاع غزة في الأشهر الأخيرة، وبدأ انه سيجر المنطقة إلى حرب، خفت كثيرا في الأيام الأخيرة. حتى إن عدد الطائرات الورقية الحارقة والبالونات المتفجرة، انخفض إلى الحد الأدنى. وأعربت عن اعتقادها أن هذا التخفيض تم بقرار من حماس، في ضوء الإعلان الإسرائيلي بالبحث عن حلول جدية للصراع وإقامة رصيف في ميناء قبرصي خاص لقطاع غزة، وبناء محطة لتوليد الكهرباء للقطاع تعمل بالطاقة الشمسية.

وكانت أوساط في الجيش الإسرائيلي، أشارت قبل أيام، إلى أن التصعيد الذي شهدته الحدود بين قطاع غزة في الأشهر الأخيرة، وبدأ انه سيجر المنطقة إلى حرب، خفت كثيرا في الأيام الأخيرة. حتى إن عدد الطائرات الورقية الحارقة والبالونات المتفجرة، انخفض إلى الحد الأدنى. وأعربت عن اعتقادها أن هذا التخفيض تم بقرار من حماس، في ضوء الإعلان الإسرائيلي بالبحث عن حلول جدية للصراع وإقامة رصيف في ميناء قبرصي خاص لقطاع غزة، وبناء محطة لتوليد الكهرباء للقطاع تعمل بالطاقة الشمسية.

وكانت أوساط في الجيش الإسرائيلي، أشارت قبل أيام، إلى أن التصعيد الذي شهدته الحدود بين قطاع غزة في الأشهر الأخيرة، وبدأ انه سيجر المنطقة إلى حرب، خفت كثيرا في الأيام الأخيرة. حتى إن عدد الطائرات الورقية الحارقة والبالونات المتفجرة، انخفض إلى الحد الأدنى. وأعربت عن اعتقادها أن هذا التخفيض تم بقرار من حماس، في ضوء الإعلان الإسرائيلي بالبحث عن حلول جدية للصراع وإقامة رصيف في ميناء قبرصي خاص لقطاع غزة، وبناء محطة لتوليد الكهرباء للقطاع تعمل بالطاقة الشمسية.

وكانت أوساط في الجيش الإسرائيلي، أشارت قبل أيام، إلى أن التصعيد الذي شهدته الحدود بين قطاع غزة في الأشهر الأخيرة، وبدأ انه سيجر المنطقة إلى حرب، خفت كثيرا في الأيام الأخيرة. حتى إن عدد الطائرات الورقية الحارقة والبالونات المتفجرة، انخفض إلى الحد الأدنى. وأعربت عن اعتقادها أن هذا التخفيض تم بقرار من حماس، في ضوء الإعلان الإسرائيلي بالبحث عن حلول جدية للصراع وإقامة رصيف في ميناء قبرصي خاص لقطاع غزة، وبناء محطة لتوليد الكهرباء للقطاع تعمل بالطاقة الشمسية.

وكانت أوساط في الجيش الإسرائيلي، أشارت قبل أيام، إلى أن التصعيد الذي شهدته الحدود بين قطاع غزة في الأشهر الأخيرة، وبدأ انه سيجر المنطقة إلى حرب، خفت كثيرا في الأيام الأخيرة. حتى إن عدد الطائرات الورقية الحارقة والبالونات المتفجرة، انخفض إلى الحد الأدنى. وأعربت عن اعتقادها أن هذا التخفيض تم بقرار من حماس، في ضوء الإعلان الإسرائيلي بالبحث عن حلول جدية للصراع وإقامة رصيف في ميناء قبرصي خاص لقطاع غزة، وبناء محطة لتوليد الكهرباء للقطاع تعمل بالطاقة الشمسية.

وكانت أوساط في الجيش الإسرائيلي، أشارت قبل أيام، إلى أن التصعيد الذي شهدته الحدود بين قطاع غزة في الأشهر الأخيرة، وبدأ انه سيجر المنطقة إلى حرب، خفت كثيرا في الأيام الأخيرة. حتى إن عدد الطائرات الورقية الحارقة والبالونات المتفجرة، انخفض إلى الحد الأدنى. وأعربت عن اعتقادها أن هذا التخفيض تم بقرار من حماس، في ضوء الإعلان الإسرائيلي بالبحث عن حلول جدية للصراع وإقامة رصيف في ميناء قبرصي خاص لقطاع غزة، وبناء محطة لتوليد الكهرباء للقطاع تعمل بالطاقة الشمسية.

وكانت أوساط في الجيش الإسرائيلي، أشارت قبل أيام، إلى أن التصعيد الذي شهدته الحدود بين قطاع غزة في الأشهر الأخيرة، وبدأ انه سيجر المنطقة إلى حرب، خفت كثيرا في الأيام الأخيرة. حتى إن عدد الطائرات الورقية الحارقة والبالونات المتفجرة، انخفض إلى الحد الأدنى. وأعربت عن اعتقادها أن هذا التخفيض تم بقرار من حماس، في ضوء الإعلان الإسرائيلي بالبحث عن حلول جدية للصراع وإقامة رصيف في ميناء قبرصي خاص لقطاع غزة، وبناء محطة لتوليد الكهرباء للقطاع تعمل بالطاقة الشمسية.

وكانت أوساط في الجيش الإسرائيلي، أشارت قبل أيام، إلى أن التصعيد الذي شهدته الحدود بين قطاع غزة في الأشهر الأخيرة، وبدأ انه سيجر المنطقة إلى حرب، خفت كثيرا في الأيام الأخيرة. حتى إن عدد الطائرات الورقية الحارقة والبالونات المتفجرة، انخفض إلى الحد الأدنى. وأعربت عن اعتقادها أن هذا التخفيض تم بقرار من حماس، في ضوء الإعلان الإسرائيلي بالبحث عن حلول جدية للصراع وإقامة رصيف في ميناء قبرصي خاص لقطاع غزة، وبناء محطة لتوليد الكهرباء للقطاع تعمل بالطاقة الشمسية.

### جيش الاحتلال يدمر سيارة لقائد ميداني في «كتائب القسام»

## «حماس» تطلق 13 قذيفة على الجانب الإسرائيلي من دون إصابات

وقال الناطق باسم الحركة فوزي بروه، إن تصعيد الاحتلال وتعمد استهدافه للمظاهرين السلميين والمقاومين الفلسطينيين، استدعى سرعة رد المقاومة».

ومنذ 30 مارس (آذار)، تصاعد التوتر مع تصاعدات المطالب برفع الحصار عن قطاع غزة، وانطلقت مسيرات تطالب بحق عودة الفلسطينيين الذين طردوا من أراضيهم خلال النكبة سنة 1948. وخلال هذا التحرك الاحتجاجي، جرت مظاهرات على الحدود بين القطاع وإسرائيل وصادمات بين الفلسطينيين والجنود الإسرائيلييين المتخربين على طول

وقال الناطق بلسان الجيش، إن أجهزة الاستشعار التي زرعه الجيش في العائق التكنولوجي المصمم لاكتشاف الأنفاق، ثبت التحذيرات باستمرار، وترسل كما هائلا من المعلومات. وقد دفع ذلك قيادة لواء غزة في الجيش، إلى إقامة «وحدة القتال تحت الأرض».

وتعمل هذه الوحدة، على جمع المعلومات وتحليلها وتقديم النتائج للقيادة العسكرية. وتضم الوحدة أقساماً مختبرية تعتبر «المخ»، تضم بدورها مسؤولين في وزارة الأمن، وجيولوجيين، وضباطا في المخابرات، ومخططين استراتيجيين، وخبراء محتوى، ومستشارين من الجيش والقطاع

كشفت الجيوش الإسرائيلية النقاب عن إقامة وحدة خاصة «للقاتل تحت الأرض»، وذلك في أعقاب الكم الهائل من المعلومات الواردة إليه عن استمرار حركة حماس، وغيرها من الفصائل الفلسطينية، في حفر الأنفاق الممتدة من أراضي قطاع غزة إلى ما بعد الحدود الإسرائيلية.

وقال الناطق بلسان الجيش، إن أجهزة الاستشعار التي زرعه الجيش في العائق التكنولوجي المصمم لاكتشاف الأنفاق، ثبت التحذيرات باستمرار، وترسل كما هائلا من المعلومات. وقد دفع ذلك قيادة لواء غزة في الجيش، إلى إقامة «وحدة القتال تحت الأرض».

وتعمل هذه الوحدة، على جمع المعلومات وتحليلها وتقديم النتائج للقيادة العسكرية. وتضم الوحدة أقساماً مختبرية تعتبر «المخ»، تضم بدورها مسؤولين في وزارة الأمن، وجيولوجيين، وضباطا في المخابرات، ومخططين استراتيجيين، وخبراء محتوى، ومستشارين من الجيش والقطاع

كشفت الجيوش الإسرائيلية النقاب عن إقامة وحدة خاصة «للقاتل تحت الأرض»، وذلك في أعقاب الكم الهائل من المعلومات الواردة إليه عن استمرار حركة حماس، وغيرها من الفصائل الفلسطينية، في حفر الأنفاق الممتدة من أراضي قطاع غزة إلى ما بعد الحدود الإسرائيلية.

وقال الناطق بلسان الجيش، إن أجهزة الاستشعار التي زرعه الجيش في العائق التكنولوجي المصمم لاكتشاف الأنفاق، ثبت التحذيرات باستمرار، وترسل كما هائلا من المعلومات. وقد دفع ذلك قيادة لواء غزة في الجيش، إلى إقامة «وحدة القتال تحت الأرض».

وتعمل هذه الوحدة، على جمع المعلومات وتحليلها وتقديم النتائج للقيادة العسكرية. وتضم الوحدة أقساماً مختبرية تعتبر «المخ»، تضم بدورها مسؤولين في وزارة الأمن، وجيولوجيين، وضباطا في المخابرات، ومخططين استراتيجيين، وخبراء محتوى، ومستشارين من الجيش والقطاع

كشفت الجيوش الإسرائيلية النقاب عن إقامة وحدة خاصة «للقاتل تحت الأرض»، وذلك في أعقاب الكم الهائل من المعلومات الواردة إليه عن استمرار حركة حماس، وغيرها من الفصائل الفلسطينية، في حفر الأنفاق الممتدة من أراضي قطاع غزة إلى ما بعد الحدود الإسرائيلية.

وقال الناطق بلسان الجيش، إن أجهزة الاستشعار التي زرعه الجيش في العائق التكنولوجي المصمم لاكتشاف الأنفاق، ثبت التحذيرات باستمرار، وترسل كما هائلا من المعلومات. وقد دفع ذلك قيادة لواء غزة في الجيش، إلى إقامة «وحدة القتال تحت الأرض».

وتعمل هذه الوحدة، على جمع المعلومات وتحليلها وتقديم النتائج للقيادة العسكرية. وتضم الوحدة أقساماً مختبرية تعتبر «المخ»، تضم بدورها مسؤولين في وزارة الأمن، وجيولوجيين، وضباطا في المخابرات، ومخططين استراتيجيين، وخبراء محتوى، ومستشارين من الجيش والقطاع

كشفت الجيوش الإسرائيلية النقاب عن إقامة وحدة خاصة «للقاتل تحت الأرض»، وذلك في أعقاب الكم الهائل من المعلومات الواردة إليه عن استمرار حركة حماس، وغيرها من الفصائل الفلسطينية، في حفر الأنفاق الممتدة من أراضي قطاع غزة إلى ما بعد الحدود الإسرائيلية.

وقال الناطق بلسان الجيش، إن أجهزة الاستشعار التي زرعه الجيش في العائق التكنولوجي المصمم لاكتشاف الأنفاق، ثبت التحذيرات باستمرار، وترسل كما هائلا من المعلومات. وقد دفع ذلك قيادة لواء غزة في الجيش، إلى إقامة «وحدة القتال تحت الأرض».

وقال الناطق باسم الحركة فوزي بروه، إن تصعيد الاحتلال وتعمد استهدافه للمظاهرين السلميين والمقاومين الفلسطينيين، استدعى سرعة رد المقاومة».

ومنذ 30 مارس (آذار)، تصاعد التوتر مع تصاعدات المطالب برفع الحصار عن قطاع غزة، وانطلقت مسيرات تطالب بحق عودة الفلسطينيين الذين طردوا من أراضيهم خلال النكبة سنة 1948. وخلال هذا التحرك الاحتجاجي، جرت مظاهرات على الحدود بين القطاع وإسرائيل وصادمات بين الفلسطينيين والجنود الإسرائيلييين المتخربين على طول

وقال الناطق بلسان الجيش، إن أجهزة الاستشعار التي زرعه الجيش في العائق التكنولوجي المصمم لاكتشاف الأنفاق، ثبت التحذيرات باستمرار، وترسل كما هائلا من المعلومات. وقد دفع ذلك قيادة لواء غزة في الجيش، إلى إقامة «وحدة القتال تحت الأرض».

وتعمل هذه الوحدة، على جمع المعلومات وتحليلها وتقديم النتائج للقيادة العسكرية. وتضم الوحدة أقساماً مختبرية تعتبر «المخ»، تضم بدورها مسؤولين في وزارة الأمن، وجيولوجيين، وضباطا في المخابرات، ومخططين استراتيجيين، وخبراء محتوى، ومستشارين من الجيش والقطاع

كشفت الجيوش الإسرائيلية النقاب عن إقامة وحدة خاصة «للقاتل تحت الأرض»، وذلك في أعقاب الكم الهائل من المعلومات الواردة إليه عن استمرار حركة حماس، وغيرها من الفصائل الفلسطينية، في حفر الأنفاق الممتدة من أراضي قطاع غزة إلى ما بعد الحدود الإسرائيلية.

وقال الناطق بلسان الجيش، إن أجهزة الاستشعار التي زرعه الجيش في العائق التكنولوجي المصمم لاكتشاف الأنفاق، ثبت التحذيرات باستمرار، وترسل كما هائلا من المعلومات. وقد دفع ذلك قيادة لواء غزة في الجيش، إلى إقامة «وحدة القتال تحت الأرض».

وتعمل هذه الوحدة، على جمع المعلومات وتحليلها وتقديم النتائج للقيادة العسكرية. وتضم الوحدة أقساماً مختبرية تعتبر «المخ»، تضم بدورها مسؤولين في وزارة الأمن، وجيولوجيين، وضباطا في المخابرات، ومخططين استراتيجيين، وخبراء محتوى، ومستشارين من الجيش والقطاع

كشفت الجيوش الإسرائيلية النقاب عن إقامة وحدة خاصة «للقاتل تحت الأرض»، وذلك في أعقاب الكم الهائل من المعلومات الواردة إليه عن استمرار حركة حماس، وغيرها من الفصائل الفلسطينية، في حفر الأنفاق الممتدة من أراضي قطاع غزة إلى ما بعد الحدود الإسرائيلية.

وقال الناطق بلسان الجيش، إن أجهزة الاستشعار التي زرعه الجيش في العائق التكنولوجي المصمم لاكتشاف الأنفاق، ثبت التحذيرات باستمرار، وترسل كما هائلا من المعلومات. وقد دفع ذلك قيادة لواء غزة في الجيش، إلى إقامة «وحدة القتال تحت الأرض».

وتعمل هذه الوحدة، على جمع المعلومات وتحليلها وتقديم النتائج للقيادة العسكرية. وتضم الوحدة أقساماً مختبرية تعتبر «المخ»، تضم بدورها مسؤولين في وزارة الأمن، وجيولوجيين، وضباطا في المخابرات، ومخططين استراتيجيين، وخبراء محتوى، ومستشارين من الجيش والقطاع

كشفت الجيوش الإسرائيلية النقاب عن إقامة وحدة خاصة «للقاتل تحت الأرض»، وذلك في أعقاب الكم الهائل من المعلومات الواردة إليه عن استمرار حركة حماس، وغيرها من الفصائل الفلسطينية، في حفر الأنفاق الممتدة من أراضي قطاع غزة إلى ما بعد الحدود الإسرائيلية.

وقال الناطق بلسان الجيش، إن أجهزة الاستشعار التي زرعه الجيش في العائق التكنولوجي المصمم لاكتشاف الأنفاق، ثبت التحذيرات باستمرار، وترسل كما هائلا من المعلومات. وقد دفع ذلك قيادة لواء غزة في الجيش، إلى إقامة «وحدة القتال تحت الأرض».

وتعمل هذه الوحدة، على جمع المعلومات وتحليلها وتقديم النتائج للقيادة العسكرية. وتضم الوحدة أقساماً مختبرية تعتبر «المخ»، تضم بدورها مسؤولين في وزارة الأمن، وجيولوجيين، وضباطا في المخابرات، ومخططين استراتيجيين، وخبراء محتوى، ومستشارين من الجيش والقطاع

كشفت الجيوش الإسرائيلية النقاب عن إقامة وحدة خاصة «للقاتل تحت الأرض»، وذلك في أعقاب الكم الهائل من المعلومات الواردة إليه عن استمرار حركة حماس، وغيرها من الفصائل الفلسطينية، في حفر الأنفاق الممتدة من أراضي قطاع غزة إلى ما بعد الحدود الإسرائيلية.

وقال الناطق بلسان الجيش، إن أجهزة الاستشعار التي زرعه الجيش في العائق التكنولوجي المصمم لاكتشاف الأنفاق، ثبت التحذيرات باستمرار، وترسل كما هائلا من المعلومات. وقد دفع ذلك قيادة لواء غزة في الجيش، إلى إقامة «وحدة القتال تحت الأرض».

غزة - تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الإسرائيلي أمس، عن إطلاق 12 قذيفة من قطاع غزة، ليل الثلاثاء - الأربعاء، على الجانب الإسرائيلي لم تتسبب في إصابات. وقالت مصادر الجيش، إن ثلاثاً من هذه القذائف، دمرت في الجو ببطاريات القبة الحديد، التي نشرت على الحدود. ورد الجيش باستهداف موقفي رصد تابعين لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في شمال قطاع غزة.

فيما أكدت حماس، أن جناحها العسكري رد على إطلاق نار إسرائيلي.

أعلن السفير الإسرائيلي لدى «اليونيسكو»، كرميل كوهين، أن أي قرارات مناهضة لإسرائيل في الانسحاب من المنظمة الدولية، إذا أوقفت قراراتها المعادية لإسرائيل، كما حصل خلال الأشهر الأخيرة»، على حد قوله.

وقال كوهين: «هناك تغيرات إيجابية في لهجة المنظمة الأممية تحت قيادة مديرتها الجديدة أودري أزولاي، ووزارة الثقافة الفرنسية السابقة، التي انتخبت في هذا المنصب العام الماضي. وما ساووسي به حكومتي هو إعادة دراسة قرارنا على الأقل، فإذا توقفت القرارات بشكل واضح وجدي، فمن الممكن تأجيل موعد انسحابنا عما أو شيئا من هذا القبيل، وليس بالضرورة أن ننفذ الانسحاب في الموعد المقرر في شهر ديسمبر (كانون الأول) من هذه السنة وبالإمكان تأجيله إلى

ديسمبر (كانون الأول) 2019».

وأكد كوهين أن اليونيسكو تشهد «روحاً وطاقة جديدة» تحت قيادة أزولاي، حيث «لم تصدر أي قرارات مناهضة لإسرائيل في اليونيسكو منذ عام»، مشيراً إلى أن البقاء في المنظمة قد يشكل «معجزة»، وأضاف: «لكن هناك خياراً لذلك».

المعروف أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، أوعز لوزارة خارجيته الشروع بإجراءات انسحاب إسرائيل من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو».

وذلك بالتوازي مع إعلان الولايات المتحدة الأميركية الانسحاب من هذه المنظمة الدولية. وقد تم تحديد يوم 31 ديسمبر 2018 موعداً لتنفيذ القرار. وفي حينه، أشاد نتانياهو بقرار الولايات المتحدة الانسحاب من اليونيسكو، مشيراً إلى ما وصفه بانحياز «مناهض لإسرائيل».

المعروف أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، أوعز لوزارة خارجيته الشروع بإجراءات انسحاب إسرائيل من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو».

وذلك بالتوازي مع إعلان الولايات المتحدة الأميركية الانسحاب من هذه المنظمة الدولية. وقد تم تحديد يوم 31 ديسمبر 2018 موعداً لتنفيذ القرار. وفي حينه، أشاد نتانياهو بقرار الولايات المتحدة الانسحاب من اليونيسكو، مشيراً إلى ما وصفه بانحياز «مناهض لإسرائيل».

المعروف أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، أوعز لوزارة خارجيته الشروع بإجراءات انسحاب إسرائيل من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو».

وذلك بالتوازي مع إعلان الولايات المتحدة الأميركية الانسحاب من هذه المنظمة الدولية. وقد تم تحديد يوم 31 ديسمبر 2018 موعداً لتنفيذ القرار. وفي حينه، أشاد نتانياهو بقرار الولايات المتحدة الانسحاب من اليونيسكو، مشيراً إلى ما وصفه بانحياز «مناهض لإسرائيل».

المعروف أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، أوعز لوزارة خارجيته الشروع بإجراءات انسحاب إسرائيل من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو».

وذلك بالتوازي مع إعلان الولايات المتحدة الأميركية الانسحاب من هذه المنظمة الدولية. وقد تم تحديد يوم 31 ديسمبر 2018 موعداً لتنفيذ القرار. وفي حينه، أشاد نتانياهو بقرار الولايات المتحدة الانسحاب من اليونيسكو، مشيراً إلى ما وصفه بانحياز «مناهض لإسرائيل».

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

## إسرائيل تربط تجديد عضويتها في «يونسكو» بوقف القرارات المعادية

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلن السفير الإسرائيلي لدى «اليونسكو»، كرميل كوهين، أن أي قرارات مناهضة لإسرائيل في الانسحاب من المنظمة الدولية، إذا أوقفت قراراتها المعادية لإسرائيل، كما حصل خلال الأشهر الأخيرة»، على حد قوله.

وقال كوهين: «هناك تغيرات إيجابية في لهجة المنظمة الأممية تحت قيادة مديرتها الجديدة أودري أزولاي، ووزارة الثقافة الفرنسية السابقة، التي انتخبت في هذا المنصب العام الماضي. وما ساووسي به حكومتي هو إعادة دراسة قرارنا على الأقل، فإذا توقفت القرارات بشكل واضح وجدي، فمن الممكن تأجيل موعد انسحابنا عما أو شيئا من هذا القبيل، وليس بالضرورة أن ننفذ الانسحاب في الموعد المقرر في شهر ديسمبر (كانون الأول) من هذه السنة وبالإمكان تأجيله إلى

ديسمبر (كانون الأول) 2019».

وأكد كوهين أن اليونيسكو تشهد «روحاً وطاقة جديدة» تحت قيادة أزولاي، حيث «لم تصدر أي قرارات مناهضة لإسرائيل في اليونيسكو منذ عام»، مشيراً إلى أن البقاء في المنظمة قد يشكل «معجزة»، وأضاف: «لكن هناك خياراً لذلك».

المعروف أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، أوعز لوزارة خارجيته الشروع بإجراءات انسحاب إسرائيل من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو».

وذلك بالتوازي مع إعلان الولايات المتحدة الأميركية الانسحاب من هذه المنظمة الدولية. وقد تم تحديد يوم 31 ديسمبر 201



# الحريري لتقديم صيغة جديدة لحكومته اليوم وسط آمال ضئيلة بتأليفها

مصادر: تسريعها يبدأ من تخفيض حصة الرئيس و«التيار» إلى 9 وزراء

بيروت، نذير رضا

يقدم الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري اليوم صيغة جديدة لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون أثناء لقاء مزمع بينهما، تتضمن طرماً آخر في محاولة لإنهاء التعثر في التأييد الحكومي المتواصل منذ أكثر من شهر، وسط تساؤل في الأمل بالتوصل إلى صيغة حل، على خلفية أزمته مستمرت، في إشارة مرتبطة بالحصص المسيحية، وثانيهما بالحصة الدرزية.

ورغم الحركة اللافتة أمس لتفعيل جهود تأليف الحكومة، التي تمثلت بإعلان سريع عن التوافق على صيغة حكومية، وقال مصدر قيادي في «تيار المستقبل» لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك مقترحات جديدة لكن «التأليف السريع مرتبط بردة فعل الرئيس عون على تشكيله جديدة سيطرحها الحريري»، مقللاً من احتمالات قبولها من طرف عون. وقال المصدر إن طلبات رئيس الجمهورية (تعجيزية)، في إشارة إلى المطالب بأن تكون حصة الرئيس و«التيار الوطني الحر» 11 وزيراً في الحكومة، وليس بالضرورة أن تتناسب صيغة الحريري الجديدة مع مطالب المصدر.

وأكد المصدر نفسه أن المشكلة الأساسية مرتبطة بأمور «ليس من السهولة حلها»، لافتاً إلى أن الإصرار على توزيع 11 وزيراً من حصة التيار والرئيس «سيؤدي كل الجهود في طريق مسدود»، مؤكداً أن هذه العوائق «الرئيس وعده قادر على تذليلها»، وأن «الحل وحده».

وتمثل عقدة توزيع المسيحيين،

أبرز النقاط العالقة، إلى جانب الإصرار على توزيع النائب طلال أرسلان، وهو ما يعارضه «الحزب التقدمي الاشتراكي»، فضلاً عن مطالب «حزب الله» بتوزيع شخصية سنية من قوى 8 آذار، وهو ما يرفضه «المستقبل»، ولا يتوقف عنده ولا يأخذه على محمل الجد، بحسب ما قال المصدر.

ويحوق للمسيحيين في حكومة ثلاثينية 15 وزيراً، يفترض أن يتم توزيعهم على حصة رئيس الجمهورية و«التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية»، ووزير من حصة «تيار المردة»، بحسب المقترحات، فضلاً عن اقتراح وزير لكلية «العزم» في حال تعذر منحها وزيراً سنياً، ويمكن أن يكون هناك وزير لجنبلاط بدلاً من وزير درزي يمكن أن يذهب من حصته لإرسال، إلى جانب مقترحات بتوزيع حزب «الكتائب»، علماً بأن المقترحات التي لم تستقر بعد على صيغة، وقد لا

تتضمن منح حصص لكل تلك الأطراف. وقالت مصادر مواكبة لعملية التأليف لـ«الشرق الأوسط»، «إن المبدأ الأساس في البدء ببلورة صيغة حل، يبدأ من قبول الرئيس عون بتسعة وزراء من حصته وحصة (الوطني الحر)، عندها تكون هناك إمكانية بأن تُعطى القوات اللبنانية أربعة وزراء والتوصل إلى صيغة ترضي الآخرين». وتواصل «القوات» التي أبدت مرونة خلال الأيام الماضية مشروطة بتنازل الآخرين أيضاً، بالتاكيد على «بنيات إيجابية» لمساعدة الرئيس المكلف، وقالت مصادر «القوات» لـ«الشرق الأوسط»: «نحن لا نقترح صيغة المسألة موجودة بيدي الرئيس المكلف الذي يعمل على تشكيل الحكومة، وهو الذي يحدد الصيغ والهيكلية المناسبة بالتنسيق مع رئيس الجمهورية». وشددت المصادر على «البنيات الإيجابية كقريب سياسي

تضمن منح حصص لكل تلك الأطراف. وقالت مصادر مواكبة لعملية التأليف لـ«الشرق الأوسط»، «إن المبدأ الأساس في البدء ببلورة صيغة حل، يبدأ من قبول الرئيس عون بتسعة وزراء من حصته وحصة (الوطني الحر)، عندها تكون هناك إمكانية بأن تُعطى القوات اللبنانية أربعة وزراء والتوصل إلى صيغة ترضي الآخرين». وتواصل «القوات» التي أبدت مرونة خلال الأيام الماضية مشروطة بتنازل الآخرين أيضاً، بالتاكيد على «بنيات إيجابية» لمساعدة الرئيس المكلف، وقالت مصادر «القوات» لـ«الشرق الأوسط»: «نحن لا نقترح صيغة المسألة موجودة بيدي الرئيس المكلف الذي يعمل على تشكيل الحكومة، وهو الذي يحدد الصيغ والهيكلية المناسبة بالتنسيق مع رئيس الجمهورية». وشددت المصادر على «البنيات الإيجابية كقريب سياسي



اجتماع بين عون ووزير الإعلام في القصر الجمهوري لبحث مسار تشكيل الحكومة (الاتي ونهرا)

أساسي لمساعدة الرئيس المكلف»، لافتة إلى أنه «في هذا السياق بالذات جاءت مبادرة د. سمير جعجع لتهدئة المناخات السياسية من طرف واحد من أجل مساعدة الرئيس للتأليف بظروف مؤاتية ومساعدة» مؤكدة أن «أكل الأطراف معنية بمساعدة الحريري لتدوير الزوايا وتسهيل تأليف الحكومة». وفي السياق نفسه، لم يتردد جعجع في القول «اللقاء الديمقراطي» النائب بلال عبد الله، بأن الجمود الذي رافق تشكيل الحكومة، انتهى بالحراك، أمس، لكنه عثر عن «تفاوت دائم»، إذ أعرب عن اعتقاده «أننا في مكان ما بدنا نلمس تفهماً لمطالب كل الفرقاء». وقال «الشرق الأوسط»: «إذا صارت هناك فتنة وتفهماً لمطالب كل الكتلة السياسية وأحزابها وقاعدة تمثيلها، فإننا بالتاكيد سنحصل إلى حلول لتأليف الحكومة».

وقال عبد الله: «بالنسبة لنا في

يتمثل كل وفق جمه. واستبعد عون ولادة الحكومة بشكل سريع مع بروز العقد يوماً بعد يوم، جازماً بأن نيابة رئاسة المجلس الوزاري هي من حصة رئيس الجمهورية وفق العرف والدستور. ونفى عون أي خلاف بين الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري الذي سيوزر قصر بعدداً خلال الساعات المقبلة، إلا أن ما يظهر هو اختلاف في وجهات النظر.

### اتفاق معراب

وعلى خط مواز، استدعى كلام وزير الخارجية ورئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل عن أن اتفاق معراب مع «القوات اللبنانية» لم يعد موجوداً، حركة لافتة من قبل «القوات» لتأكيد تمسكها به وبالمصالحة المسيحية. وزار الوزير ملحم الرياشي القصر الجمهوري، حيث اكتفى بالقول إن «اللقاء كان إيجابياً جداً». وقالت مصادر «القوات» لـ«الشرق الأوسط»، إن الهدف الأساسي للزيارة هو «إعادة ترتيب العلاقة بين الطرفين وتأكيد تمسك القوات بالمصالحة وتفاهم معراب»، و«التشديد على ضرورة التمييز بين التجاينات السياسية التي يمكن أن تقع بأي لحظة والتفاهات السياسية»، بمعنى «وجب ألا تنعكس التجاينات على التفاهات»، علماً بأن التجاينات كانت قائمة في الحكومة الماضية وستبقى في الحكومة المزمع تشكيلها.

وكان النائب ماريو عون أكد في حديث إذاعي أن «ورقة تفاهم معراب لم تسقط ولكن الاتفاقات السياسية مع القوات سقطت، ولم تعد قائمة، لا سيما في العناوين الأساسية المطروحة، التي يدور الجدل حولها».

## عون: حانت ساعة الحساب مع الفساد

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أن «ساعة الحساب مع الفساد قد حانت»، مشدداً على أنه «لا تهاون مع تحقيق المحاسب غير المشروعة عن طريق مخالفة القواعد الأخلاقية والقوانين والتعدي على حقوق الدولة».

وأشار عون في افتتاح الدورة الوزارية الثلاثين للإسكوا، أمس، إلى «البنان يترك أهمية التكنولوجيا ودورها في البناء الاقتصادي، لذلك فهو يعول عليها كثيراً في البرامج التي ننوي صياغتها وتنفيذها في المرحلة الزمنية المقبلة، في إطار التخطيط الاقتصادي والاجتماعي، الذي نعتبره ممراً إلزامياً للخروج من ظروفاً الاقتصادية الراهنة». ولفت إلى أن التنمية المستدامة تهدف إلى إنقاذ المجتمعات من مشكلاتها الراهنة، الفقر والجوع والأمية والمرض، وفي الوقت نفسه توفير حياة كريمة للأجيال المقبلة.

وأوضح عون أن لبنان يعيش تحديات مشابهة تماماً لتحديات التنمية المستدامة، من حيث ضرورة معالجة مشكلات الحاضر والاستعداد لمطالبات المستقبل، قائلاً: «نحن مصممون على مجابهة الأزمات المتراكمة التي بدأت بالظهور قبل نصف قرن من الزمن واستمرت على مدى سنوات عقود، فانعكست في تراجع مستوى المعيشة والتفاوت غير المقبول بين الفئات الاجتماعية والمناطق، وانعكست على وجه الخصوص في الهوة المزممة بين إيرادات الدولة ونفقاتها وتنامي الدين العام بشكل ينوء تحته الاقتصاد الوطني».

وأكد «أننا نتفهم البعد الإنساني لمعاناة النازحين، ولكنها مشكلة تفوق قدرة لبنان على تحل أعبائها، المالية والاقتصادية والأمنية، ونحن مصممون على إيجاد الحلول الضرورية لها، أملاً من المجمعين العربي والدولي مساعدتنا على تحقيق هذا الهدف، ومساعدة النازحين على العودة إلى ديارهم في أقرب وقت ممكن».

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن الغاية الرئيسية من وراء هذا الجهد هي تحويل الاقتصاد اللبناني من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد منتج، وتحقيق الإصلاح المالي عن طريق تحصيل كل الإيرادات المشروعة للدولة ووقف الهدر في الإنفاق وزيادة المشروعات والاستثمارات العامة.

## جمع يدعو إلى حل الخلاف بالطرق القانونية والعقارية

# تحرك قضائي وأمني لتطويق خلاف عقاري كاد يتحول صراعاً طائفيًا

بيروت، يوسف دياب

تفاعلت قضية اعتداء مسلحين من بلدة البقعة البقاعية، على عناصر الشرطة النازحين ببلدية العاقورة في جبل لبنان، سياسياً وقضائياً وشعبياً، وأثارت الحادثة ردود فعل غاضبة لدى أبناء العاقورة ورئيس بلديتها الذي تحدث عن اعتداءات ميليشيوية ووقوف مسلحين وراء الحادث، ملحقاً إلى «حزب الله» من دون أن يسميه، فيما تحزكت الأجهزة القضائية والأمنية، وبادرت تحقيقاتها في القضية حتى لا تتخذ بُدأً طائفية، وتكشف هوية المسلحين المعتدين ومحاسبتهم.

واعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في بيان، أن «الخلاف بين بلديتي العاقورة والبقعة، ليس طائفيًا ولا سياسياً، وإنما هو خلاف عقاري يحد». ودعا إلى «حلّ هذا الخلاف بالطرق القانونية والعقارية، لا بالعرف على غرار الاعتداء الذي استهدف دورية تابعة لشرطة بلدية العاقورة». واعتبر أن «البلقاء» إلى السجلات الاعتداءات الميليشيوية وتسليم المسلحين المعتدين إلى القضاء، وعلى

العقاري الواقع بين البلديتين، وليس أي تصرف آخر». وقال جعجع: «ستتكرر أشد الاستنكار استخدام لعنف والمطالب المراجع القضائية والأمنية المعنية باتخاذ أقصى التدابير المنصوص عليها قانوناً في حق الفاعلين، لكي يكونوا عبرة للجميع في أن استخدام العنف بين بعضاً كلبنانيين ممنوع منعاً باتماً».

وكان أكثر من عشرين مسلحاً من أبناء بلدة البقعة الشعبية، النازحة جغرافياً لمنطقة البقاع، هاجموا، أول من أمس، دورية تابعة لشرطة بلدية العاقورة المسيحية الواقعة في جرود منطقة جبيل (جبل لبنان)، واعتدوا على عناصر الشرطة بالضرب، وإطلاق النار على سياراتهم، وتجريدهم من سلاحهم الفردي، متهمين عناصر الدورية بالنجول في أرض البقعة، وهو ما أثار غضب أهالي العاقورة الذين أمهلوا الدولة أياماً قليلة لتوقيف المعتدين.

وطالب رئيس بلدية العاقورة منصور وهبي في مؤتمر صحافي بـ«وقف الاعتداءات الميليشيوية وتسليم المسلحين المعتدين إلى القضاء، وعلى

رأسهم المحرض رئيس بلدية البقعة طلال شريف»، تاركاً للقضاء أن يأخذ مجراه القانوني. وروى وهبي أن «ما حصل الثلاثاء في منطقتنا تعدّ على الأرض والقوانين، وما يدعيه رئيس بلدية العاقورة عن ميليشيات عاقورة مسلحة سقط مع هذا الاعتداء». وأضاف: «السلاح الذي عمنناه وأوينا أهله يوماً ما (قاصداً سلاح حزب الله) ممنوع أن يُصوّب علينا اليوم، نحن تحت سقف القانون والقضاء، أما التهديد والوعيد فهو أمر مرفوض ومدان ولا يمرّ مرور الكرام مع أبناء العاقورة، ودعا إلى «تسليم المسلحين إلى القضاء وعلى رأسهم رئيس بلدية البقعة وترك القضاء يأخذ مجراه القانوني».

وتحاول فاعليات منطقة جبيل احتواء الحادث، ومنع تحويله إلى نزاع طائفي، وتسليم زمام الأمر إلى السلطات الرسمية، وأوضح مرجع قضائي لـ«الشرق الأوسط»، أن الحادث «بات موضع تحقيق قضائي». وأكد أن «البنية العامة سطرت استجابة إلى الأجهزة الأمنية لإجراء التحقيقات اللازمة، وكشف هوية منفذي الاعتداء على عناصر شرطة

البلدية وإحالتهم على المحاكمة محاسبتهم». وقال: «عندما نتوصل إلى تحديد هوية المعتدين سيخضعون للمساءلة ولا خيمة فوق رأس أحد».

ويبدو أن التيار الوطني الحر حليف «حزب الله» هو الأكثر إجحافاً في هذا الحادث، خصوصاً أن رئيس بلدية العاقورة يتبع سياسياً للتيار الذي أكدت مصادره لـ«الشرق الأوسط»، أن «امن وسلامة وكرامة أبناء العاقورة تتقدم على كل الحسابات السياسية». ورفضت المصادر «ظاهرة الاستعراضات المسلحة والاعتداء على كرامة الناس وأرضيتهم، تحت أي ذريعة». ودعت لإفساح المجال لكرامة الناس وأرضيتهم، للقيام بدورها، ووضع حدّ لفلتان السلاح غير المبرر أياً كانت دوافعه وخلفياته.

ولا يقتصر الخلاف الشعبي المسيحي على هذه المنطقة فحسب، بل سبقه أحداث مماثلة في مناطق جرود جبيل، التي يتنازع فيها الطرفان ملكية الأراضي، وانهم عضو الأمانة العامة لقوى (14 آذار» نوقل ضوء، «حزب الله» صراحة بالوقوف وراء كل هذه الحوادث لأسباب سياسية وديموقراطية وأمنية، وأوضح



رئيس بلدية العاقورة منصور وهبي عقد مؤتمراً صحافياً في مبنى المجلس البلدي لتوضيح ما حصل في جرد البلدة (الوكالة الوطنية للإعلام)

## بخاري: السعودية حريصة على استقرار لبنان وازدهاره

بيروت، «الشرق الأوسط»

مع لبنان واللبنانيين»، مشدداً على أن «تعزيز العلاقات بين البلدين أمر حيوي ومتين». وأمل بخاري من دار الفتوى بعد لقائه المفتي عبد اللطيف دريان، أن يشهد لبنان انفراجاً

في كل مجالات حياته السياسية والاقتصادية والتنموية، مشيراً إلى أن «المملكة حريصة على استقرار لبنان وسيادته وأمنه وازدهاره»، ومنتمياً لتوفيق والنجاح لمسيرة نهوض لبنان اللبنانيين جميعاً».

## مدير الأمن العام اللبناني: إحباط العشرات من شبكات تجنيد العملاء لإسرائيل

بيروت، «الشرق الأوسط»

كشف المدير العام للأمن العام في لبنان اللواء عباس إبراهيم، أمس الأربعاء، عن إحباط العشرات من الشبكات التي تسعى يومياً إلى تجنيد عملاء للعمل لصالح العدو الإسرائيلي، وهي الحرب الأخطر التي تخوضها في أيامنا هذه». وأشار، بحسب وكالة الأنباء الألمانية، إلى أن «جزءاً كبيراً من الحروب تشن اليوم على الفضاء السبيري، عبر نسخ معلومات أو سرقتها أو تعطيل أنظمة

من المخاطر الإسرائيلية عبر الفضاء السبيري»: «نحن في هذا الصدد أسقطنا وأحبطنا ولا نزال العشرات من الشبكات التي تسعى يومياً إلى تجنيد عملاء للعمل لصالح العدو الإسرائيلي، وهي الحرب الأخطر التي تخوضها في أيامنا هذه». وأشار، بحسب وكالة الأنباء الألمانية، إلى أن «جزءاً كبيراً من الحروب تشن اليوم على الفضاء السبيري، عبر نسخ معلومات أو سرقتها أو تعطيل أنظمة

دون الأخذ جدياً في الاعتبار موضوع الأمن السبيري». وأكد أن «الوقائع أثبتت الحاجة الملحة إلى إيلاء هذا الشق الأمني عناية استثنائية لحماية الدولة ومؤسسات القطاعين العام والخاص والمرافق الحيوية، وقيل كل شيء حماية حياة اللبنانيين وحرياتهم الخاصة، والعكس من ذلك يعني أن السيادة الوطنية من دون حصانة الأمن الرقمي منقوصة».

## 400 نازح سوري يغادرون اليوم إلى القلمون الغربي

البقاع (شرق لبنان)، حسين درويش

وأعلن المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، أن دفعة من نحو 400 نازح سوري ستغادر عرسال اليوم، عائدة إلى سوريا. كما أعلنت المديرية العامة للأمن العام في بيان، أنها تقوم اليوم الخميس «بتأمين العودة الطوعية لمئات النازحين السوريين وعبور الباصات والوالبات الخاصة بهم من منطقة عرسال إلى سوريا عبر حاجز وادي حميد، اعتباراً من الثامنة صباحاً».

وتعدّ هذه القافلة الأولى منذ بدء التوتر بين السلطات اللبنانية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على خلفية اتهامات للمفوضية بتخويف النازحين وعدم تشجيعهم على المغادرة. لكن الجهود التي أثمرت تسجيل 3 آلاف سوري أسماءهم للمغادرة، اصطدمت بموانع النظام السوري الذي لم يعط موافقات أمنية للجمع، فترجع عدد المغادرين من 13 ألف إلى 500، وكانت لجان المخيمات بالتعاون مع الأجهزة الأمنية

وإعلان المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، أن دفعة من نحو 400 نازح سوري ستغادر عرسال اليوم، عائدة إلى سوريا. كما أعلنت المديرية العامة للأمن العام في بيان، أنها تقوم اليوم الخميس «بتأمين العودة الطوعية لمئات النازحين السوريين وعبور الباصات والوالبات الخاصة بهم من منطقة عرسال إلى سوريا عبر حاجز وادي حميد، اعتباراً من الثامنة صباحاً».

وتعدّ هذه القافلة الأولى منذ بدء التوتر بين السلطات اللبنانية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على خلفية اتهامات للمفوضية بتخويف النازحين وعدم تشجيعهم على المغادرة. لكن الجهود التي أثمرت تسجيل 3 آلاف سوري أسماءهم للمغادرة، اصطدمت بموانع النظام السوري الذي لم يعط موافقات أمنية للجمع، فترجع عدد المغادرين من 13 ألف إلى 500، وكانت لجان المخيمات بالتعاون مع الأجهزة الأمنية

اللبنانية وبالتعاون مع الأمن المنحدرة قد رفعت أسماء 3 آلاف نازح من الراغبين بالعودة طوعاً إلى قراهم، يشكلون نحو 800 عائلة. لكن جواب موافقة الحكومة السورية لم يأت سوى على 500 نازح من أصل 3 آلاف، بذريعة أنه «لا تعاون بين الحكومتين اللبنانية والسورية». وقالت مصادر مواكبة في شرق لبنان لـ«الشرق الأوسط» إن الرفض «طال عائلات بأكملها، أو طال أفراداً في عائلات، مما دفع العائلة لإلغاء عودة كل أفرادها إذا كانت هناك استخفاءات»، مؤكدة أن هذه المعضلة «قلصت العدد من 500 (وهو عدد الذين جاءتهم الموافقات) إلى 400 لأن العائلات ترفض أن يعود أفرادها فيما يمنع آخرون من العودة». ويغادر 400 نازح صباحاً طريق معبر الزمراني -الجردي- باتجاههم التي أتوا بها إلى قراهم في بليطبا وقارا في القلمون الغربي، بمواكبة أمنية للجيش اللبناني ومتابعة من الأمن العام «العودة الطوعية».

## وزير خارجية المغرب يجري مباحثات مع المبعوث الأممي إلى الصحراء

الرياض، لطيفة العروسي

أجرى ناصر بوريطة، وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي، أمس، في الرباط مباحثات مع هورست كوهلر، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، الذي يزور المغرب في إطار جولته الإقليمية الثانية، التي قادته إلى الجزائر وموريتانيا ومخيمات تندوف (جنوب غربي الجزائر)، مقر جبهة البوليساريو.

وأفادت وكالة الأنباء المغربية بأن كوهلر سيزور أيضاً الأقاليم الجنوبية للمغرب، «حتى يتمكن من كسب من معاينة الجهود المبذولة في مجال التنمية الاجتماعية - الاقتصادية في المنطقة»، دون ذكر أي تفاصيل عن محتوى المباحثات التي أجراها المبعوث الأممي في الرباط. وتأتي هذه الجولة الإقليمية بعد اعتماد القرار (2414) في 27 أبريل (نيسان) الماضي، الذي جدد من خلاله مجلس الأمن تأكيد تفوق المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وأبرز أن الواقعية وروح التسوية يُعدان ضروريين من أجل إحراز تقدم نحو إيجاد حل سياسي واقعي وعملي، ودائم للنزاع الإقليمي حول الصحراء، كما أن القرار جدد بشكل واضح دعوة الدول المجاورة، وبشكل صريح الجزائر، إلى «تقديم مساهمة مهمة في الالتزام أكثر من أجل التقدم نحو حل سياسي».

وحسب وكالة الأنباء المغربية، فإن قرار مجلس الأمن 2414 حول الصحراء المغربية جاء لتقديم توضيحات لثلاث نقاط أساسية، تتعلق الأولى بالوضع التاريخي والقانوني لشرق المنطقة الدفاعية، وباستقرازاات جبهة «البوليساريو»، وبخصوص هذه النقطة بالتحديد أكد مجلس الأمن وضع المنطقة الواقعة شرق المنطقة الدفاعية باعتبارها عازلة تخضع لانفاقيات وقف إطلاق النار، ولا يمكن أن تكون بها أنشطة مدنية أو عسكرية.

وتحدد النقطة الثانية الهدف من المسلسل السياسي، وهو «التوصل إلى حل سياسي واقعي، عملي ودائم قائم على التوافق»، وهو ما ينسجم مع الحل السياسي، الذي اقترحه المغرب في إطار المبادرة المغربية للحكم الذاتي. أما النقطة الثالثة فتحدد بوضوح الفاعلين إلى أكبر من أجل التوصل إلى حل سياسي، وبالتالي فإن قرار مجلس الأمن يؤكد على ضرورة إيجاد حل سياسي.

وفي الجانب الإنساني، جدد قرار مجلس الأمن دعوته للجزائر للوفاء بالتزاماتها الدولية إزاء سكان مخيمات تندوف، عبر دعوتها مجدداً لمباشرة تسجيل اللاجئين في مخيمات اللاجئين بتندوف، مع التأكيد على ضرورة بذل مجهودات في هذا الصدد.

وبخصوص الاستقرار الإقليمي، وضع مجلس الأمن النزاع حول الصحراء في سياقها الإقليمي، مع خلال الاعتراف بأن تسوية سياسية لهذا النزاع ستمكن من تعزيز التعاون بين بلدان المغرب العربي، وتسهم في استقرار وأمن منطقة الساحل.

ويؤكد المغرب أنه لا حل للقضية الصحراوية خارج سيادة المغرب الكاملة على صحرائه، مبرراً من أجل الحكم الذاتي، التي يشهد المجتمع الدولي بجديتها ومصداقيتها، والاستفادة من الدروس التي أبانت عنها التجارب السابقة بأن المشكلة لا يمكن في الوصول إلى حل، وإنما في المسار الذي يؤدي إليه.

في السياق ذاته، نسبت وكالة أنباء جبهة «البوليساريو» لكوهلر قوله، عقب لقائه إبراهيم غالي الأمين العام مع أعضاء الوفد المفاوض مكثته من «التعمق في كثير من الصعوبات الكامنة في هذه المسألة».

وأضاف كوهلر: «الأمين العام عبّر لي عن إلهامه بأن لتتخذ الأمم المتحدة بالوصة المقطوعة، وتطبيق كل القرارات الصادرة التي تبطلها من أجل إيجاد حل للقضية». وتابع كوهلر موضحاً: «الأخطا من خلال القرار (2414) أن تخفيض مدة التمديد لـ(ميينوروسو) فرصة لخلق ديناميكية وطريقة تفكير جديدة، ونقطة تحول قد تؤدي في نهاية المطاف، بعد كثير من المباحثات، إلى إيجاد حل يرضي الطرفين، ويزيل العراقيل عن عقبة التنمية في شمال أفريقيا»، حسب المصدر ذاته.

## إعلان الحكم أعاد المظاهرات إلى شوارع الحسيمة بعد عام من الهدوء

# المغرب: 308 سنوات حبساً للزقزافي ورفاقه في ملف احتجاجات الريف



متزعم حراك الريف ناصر الزقزافي خلال مشاركته في إحدى المظاهرات بمدينة الحسيمة (رويترز)

الانفراج الذي نتج عن إضراب عام من بلدنا، ونأمل بقوة أن يتم إعمال كافة سبل المراجعة القانونية والقضائية الممكنة بالنسبة لهذا الملف».

وانتقد نشطاء حقوقيون ما وصفوه بـ«جزرة قضائية»، مدينين ما اعتبروه «عدم استقلالية القضاء»، و«غياب شروط المحاكمة العادلة»، وذهبت بعض التعليقات إلى اعتبار أن المغرب «عاد لسنوات الرصاص». وشهدت مدينة الحسيمة وبلدة إمزورن المجاورة ليلة أول من أمس تجمعات احتجاجية إثر صدور الأحكام، وتحدثت وسائل إعلام محلية عن إضرام نار في مدرسة إعدادية بأمزورن.

وأكدت السلطات المحلية نياً لإضرام النار في مدرسة إعدادية دون تأكيد ما إذا كان الحادث يرتبط بالأحكام الصادرة، في محاكمة قادة الحراك.

في غضون ذلك، قالت وسائل إعلام محلية إن المدينة شهدت أمس إضراباً عاماً، وإن معظم المحلات التجارية أغلقت أبوابها. فيما قالت مواقع التواصل الاجتماعي إن «الأحكام تُعد قاسية».

ونشر مدونون «هاشتاغ»: «اعتقلونا جميعاً»، واطلق آخرون عريضة لجمع توقيعات تدعو البرلمان المغربي إلى العفو عن المعتقلين كما نشرت «الصفحة الرسمية لحبي ناصر الزقزافي» تعليقا يستغرب: «كيف لمن سببوا لي تأخير المشاريع إلا لحاكموا ولو ليلة في السجن، ومن فضحهم وساعدوا الملك بحاكمون يعتبرين سنة، عن أي عدل نتحدثون؟»، وذلك في إشارة إلى موجة إعفاءات شملت السنة الماضية وزراء ومسؤولين كباراً اعتبروا مقصرين في تنفيذ مشاريع إنمائية بمدينة الحسيمة.

وينتظر أن يطلب الدفاع استئناف الأحكام التي وصفها بـ«القاسية»، بعد التشاور مع الزقزافي ورفاقه، في حين وصف محام بمثل الطرف المدني تلك الإدانات بـ«المخففة».

دفاع الطرف المدني والضحايا من رجال الأمن أن الأحكام كانت مخففة، خصوصا أن عقوبة بعض التهم الموجهة للمعتقلين، كالمس بآمن الدولة، تصل إلى الإعدام، وفقا لمقتضيات القانون الجنائي المغربي. وأكد دفاع المتهمين أنه سيطعن في الحكم لدى محكمة الاستئناف، مشيراً إلى أن القاضي ارتكب في حكمه على محاضر الضابطة القضائية، ولم يأخذ بعين الاعتبار الحجج التي قدمها المتهمون ودفعهم لإثبات براءتهم.

ولإشارة، فإن جل الحجج، التي قدمتها النيابة العامة خلال متابعة نشطاء الريف، تتكون من تدوينات في شبكات التواصل الاجتماعي وفيديوها وتسجيل مكالمات. وقد تمت النيابة العامة للمحكمة مكالمات هاتفية لبعض المعتقلين مع نشطاء في الخارج ينتمون إلى هيئة تدعو لانفصال منطقة الريف

وثلث سنوات مع أداء غرامة ماثلة لثمانية معتقلين، وستين مع مبلغ الغرامة ذاته لفائدة 19 معتقلاً، وسنة واحدة مع غرامة 2000 درهم (213 دولاراً) لمعتقل واحد، وغرامة بقيمة 5000 درهم (532 دولاراً) لمعتقل واحد.

وتم النطق بالحكم في غياب المعتقلين، الذين قرروا في جلسة سابقة مقاطعة الجلسات والتزام الصمت احتجاجاً «على انحياز القاضي»، حسب ادعائهم. غير أن القاعة غصت بهيئة الدفاع وأفراد عائلاتهم وبعض المعتقلين وحقوقيين وسياسيين وصحافيين، وما إن نطق القاضي بالأحكام، وأعلن رفع الجلسة، حتى هاجت القاعة، وارتفعت الشعارات وسط غويل بعض أفراد عائلات المعتقلين وصياحهم. واعتبر دفاع المعتقلين الأحكام الصادرة في حقهم جائرة وقاسية، ووصفها بعضهم بـ«الانتقامية»، فيما اعتبر

أصدرت غرفة الجنائيات بالدار البيضاء الليلة قبل الماضية، أحكاماً بحسب ما، تراوحت بين 20 سنة حبساً نافذة، وسنة واحدة بالنسبة لـ52 معتقلاً، فيما حكمت على معتقل واحد بإداء غرامة مالية، وبلغ إجمالي سنوات الحبس التي ورعها القاضي على المعتقلين 308 سنوات، ونحو 81 ألف درهم (8617 دولاراً) غرامات، الشيء الذي خلف استياءً وسط نشطاء الريف.

وعقب إعلان الحكم خرجت مظاهرات متفرقة في مناطق مختلفة من مدينة الحسيمة، وهذه أول مرة تخرج فيها مظاهرات في المدينة بعد عام من الهدوء.

واعقل النشطاء الذين ادانتهم المحكمة خلال شهري مايو (أيار) ويونيو (حزيران) من السنة الماضية على خلفية احتجاجات عرفتها المدينة، ونقلوا إلى الدار البيضاء لتابعهم أمام غرفة الجنائيات بتهم ثقيلة، من بينها المس بآمن الدولة، والتآمر ضد الوحدة الترابية للبلاد، وممارسة العنف ضد قوات الأمن. وتضمنت المديرية العامة للأمن الوطني طرفاً مدنياً في القضية بسبب الأضرار التي لحقت بقوات الأمن التي تكبدت خسائر في البعثات إضافة إلى إصابات وسط رجال الأمن.

وانطلقت المحاكمة في سبتمبر (أيلول) الماضي، قبل أن يقول القاضي كلمته، مساء أول من أمس، عقب عقد نحو 90 جلسة من المرافعات والاستماع للمتهمين والشهود. وتوزعت الأحكام كالتالي: 20 سنة حبساً نافذاً لكل واحد من أربعة معتقلين، ضمنهم زعيم حراك الشهود ناصر الزقزافي، و15 سنة حبساً نافذاً لثلاثة معتقلين، والحبس 10 سنوات لسبعة معتقلين، والحبس خمس سنوات مع أداء غرامة 2000 درهم (213 دولاراً) في حق 10 معتقلين،

## خطف نائب السراج لبضع ساعات... والجامعة تدعو إلى تحقيق المصالحة

# دعوات غربية للفصائل الليبية للانسحاب الفوري من المنشآت النفطية

غشيرة، وذلك في إطار ما وصفته المديرية بالخطبة الأمنية رقم واحد الخاصة بتأمين طرابلس الكبرى، والرامية إلى منع أي خروقات أمنية وحماية المواطن وممتلكاته.

وجاء هذا الخطور، فيما تحدثت مصادر أمنية عن مخاوف من تعرض العاصمة لهجوم مسلح من جهات مناوئة لحكومة السراج، وتحركات غير معلنة لبعض الميليشيات المسلحة، التي تتصارع فيما بينها على النفوذ داخل العاصمة طرابلس.

وعلى الرغم من ذلك، نقل بيان لحكومة السراج عن تشوي سونغ سو، سفير كوريا الجنوبية لدى ليبيا، أن بلاده ستعقد افتتاح سفارتها المغلقة بطرابلس مطلع شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وذلك عقب لقائه مع أحمد معيتيق نائب السراج.

قرر حفتر تسليم الجيش إدارة المنطقة إلى مؤسسة النفط التابعة لحكومة الثني، بدلا من المؤسسة الموجودة في طرابلس المحسوبة على حكومة السراج، التي تعترف بها شركات النفط الأجنبية.

من جهة أخرى، ناقش عماد السباح، رئيس المفوضية العليا للانتخابات، أمس، مع رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، الاستعدادات لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية قبل نهاية العام الحالي، وذلك بعد يوم واحد من اجتماعه مع المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة لبحث مدى جاهزية المفوضية لإجراء الانتخابات.

على الصعيد الأمني، أقامت وزارة الداخلية التابعة لحكومة السراج ثلاث بوابات أمنية ثابتة، بتعاون مع مديرية أمن قصر من

من جهتها، أكدت حكومة الثني أن المهندس فرج الحاسي، رئيس مجلس إدارة مؤسسة النفط التابع لها، تسلم رسمياً أمس كل المنشآت والموانئ النفطية في منطقة خليج السدرة، في مراسم تمت بميناء السدرة النفطي وذلك بحضور مختلف الأطراف.

وأشار الناطق باسم الحكومة إلى أن لجنا من الخبراء والمهندسين باشرت في الفور عمليات رصد الأضرار نتجية لهجوم الميليشيات الإرهابية على الهلال النفطي، موضحاً أن عمليات الرصد ستسفي تحديد موعد إعلان رفع حالة القوى القاهرة التي تم إعلانها خلال الهجوم.

وعقب استعادة الجيش السيطرة على منطقة الهلال النفطي من ميليشيات إبراهيم الجضران، التي هاجمتها مؤخرا،

الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، كل الأطراف في ليبيا للعمل بجدية وبحسن نية من أجل استكمال وإنجاح المسار السياسي الهادف إلى تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة، وتوحيد مؤسسات الدولة، وإتمام الاستحقاقات الدستورية والانتخابات التشريعية والرئاسية التي يتطلع إليها أبناء الشعب الليبي».

وأكد أبو الغيط في بيان، أمس، مساندة الجامعة لكل الجهود التي يبذلها الجيش الوطني والقوات الأمنية من أجل الحفاظ على الأمن، ومكافحة الإرهاب في الأراضي الليبية كافة، مرحباً على وجه الخصوص بإعادة الهدوء والاستقرار إلى منطقة الهلال النفطي.

إلى ذلك، ساد الغموض عملية

الحكومة أو «أفريكوم». وبحسب ما كشفه مصدر ليبي مطلع لـ«الشرق الأوسط» فقد أجرت الولايات المتحدة وعدة دول غربية، من بينها بريطانيا وفرنسا، خلال الساعات القليلة الماضية سلسلة من الاتصالات مع حفتر، لبحثه على إلغاء قراره بشأن نقل تبعية منطقة الهلال النفطي الاستراتيجية إلى حكومة الثني.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم تسميته، أن هناك «قمة» تهددات مبطنة وسافرة بأنه في حال لم يتراجع (حفتر) عن القرار فقد يتعرض لعقوبات دولية، مبرراً أنه «لا مؤشرات حالياً على اعتراف حفتر بالتراجع عن قراره، لكن الاتصالات الغربية والأميركية معه لم تنوِّق في انتظار التوصل إلى تسوية ما».

من جهته، دعا أحمد أبو

الضغوط سياسية ودبلوماسية لإقناعه بالتراجع عن قراره القاضي بتسليم إدارة منطقة الهلال النفطي إلى حكومة عبد الله الثني الموازية في الشرق، وغير المعترف بها دولياً، وسط توتر أمني في العاصمة الليبية طرابلس.

وقبل خروج هذا البيان المشترك إلى العلن، حل وفد أميركي ضم مسؤولين من قيادة القوات الأميركية العاملة في أفريقيا «أفريكوم» والسفيرة الأميركية ستيفاني ويليام، أمس، ضيفاً على طرابلس، حيث التقى مع أحمد معيتيق، نائب السراج، في زيارة لم يسبق الإعلان عنها.

وقال مقربون من حكومة السراج إن زيارة الوفد الأميركي تأتي في إطار التعاون المشترك لمكافحة الإرهاب، بينما لم يصدر أي بيان رسمي عن

القاهرة: خالد محمود وسوسن أبو حسين

دعت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا أمس الفصائل المسلحة في ليبيا إلى وقف القتال، والانسحاب على الفور ومن دون شروط من المنشآت النفطية في ميناءي السدرة وراس لانوف.

وقالت الدول الأربع في بيان مشترك إن موارد الطاقة في ليبيا «يجب أن تبقى تحت سيطرة المؤسسة الوطنية للنفط الشرعية... وتدعو جميع العناصر المسلحة إلى وقف الأعمال العدائية والانسحاب على الفور من المنشآت النفطية من دون شروط قبل حدوث المزيد من الأضرار».

وتأتي هذه التطورات فيما يتعرض المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي،

## أبطالها مسؤولون نافذون متورطون في فضيحة «قناطير الكوكابين» الجزائر: إطاحة مسؤول أمني «تفجر» معارك طاحنة على هرم السلطة

شخصياً، وأنه يبحث عن إدخاله السجن. وشغل هامل منصب ضابط بالدرك قبل أن يصبح مديراً لشرطة عام 2003، إثر مقتل مديرها العقيد علي تونسي على يدي أحد مساعديه. ولا يخفى على كثير من ضباط الأمن العداء الشخصية التي كانت بين بلقصور وهامل، عندما كانا عضوين بارزين في الدرك. وينسب لهامل رغبة مفترضة في الوصول إلى الرئاسة، وهو ما اعتبره البعض سبب تنحيته، فيما قال إن هامل كان يطمح طموحاً في السلطة؛ لكن لم يثبت عن الرجل أنه خاض في هذه القضية أبداً.

ونفى هامل الأسبوع الماضي تورط سائقة الشبشي في القضية المدوية التي هزت أركان السلطة، وقال إن الأمر يتعلق بـ«سائق بسيط في مديرية الأمن»؛ لكن تبريره لم يقع أحداً؛ لأن السائق محل شبهة، وكان يوفر دخولا وخروجا آمنا لتجار المخدرات بالمطارات والموانئ، وهي خطوة كان يتمتع بها لأنه مقرب من هامل، ولأنه ضابط دركي هو أيضا. يشار إلى أن 12 شخصا يوجدون بالسجن في هذه القضية، بينهم قاضيان.

وتكتب هابت حناشي، مدير فضائية «الحياة»، بصفتها «فيسبوك»: «التحقيقات حول صدارة سبعة قناطير من المخدرات الصلبة. فقال المسؤول الأمني بنيرة حازمة: «أقولها صراحة: لقد وقعت في التحقيقات الابتدائية تجاوزات وخرق للقانون. ولحسن الحظ فإن القضاة لم يتركوا القضية تتمتع. في إشارة إلى جهاز الدرك الوطني التابع للجيش الذي أمسك بالقضية، وأجرى فيها تحرياته، واعتقل عشرات المشتبه بهم، قبل أن يحيل الملف على النيابة. وورد أثناء التحقيق اسم السائق الشخصي لهامل، الذي كان على صلة مع كمال شبيخي، المتهم بتهرب الكوكابين، وحملها على ظهر سفينة قادمة من البرازيل، كانت تحمل رسمياً شحنة كبيرة من اللحوم الحمراء. ويوصف شبيخي بـ«البوشي» (الجزار). كتابة على نشاطه الأصلي وهو تجارة اللحوم. ومما جاء في تصريحات هامل للصحافة، مستهدفا مسؤولا كبيرا لم يذكره بالاسم: «إذا أردت أن تحارب الفساد، فعليك أن تكون نظيفا»، وكررها مرتين على مسامع الصحافيين، وكان يقصد بذلك، حسب بعض المراقبين، الجنرال غالي، بلقصور رئيس أركان الدرك الوطني، الذي أشرف بنفسه على التحقيقات في قضية المخدرات. وفهم من كلام هامل أن بلقصور استهدفه

## أبطالها مسؤولون نافذون متورطون في فضيحة «قناطير الكوكابين» الجزائر: إطاحة مسؤول أمني «تفجر» معارك طاحنة على هرم السلطة

مهمة على تركيبة الأطراف المشاركة في «وثيقة قرتاج 2»، فيما إضافة إلى عودة «الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان» و«عمادة المحامين»، من المنظر عودة حزب «أفاق تونس» بزعامة ياسين إبراهيم، و«حركة مشروع تونس» برئاسة محسن مرزوق إلى «وثيقة قرتاج»، وهو ما سيضيف حركية جديدة على الملف السياسي المتعلق أساسا بمصير الحكومة. وكانت حكومة الترويكاً، التي تقودها «حركة النهضة»، قد عرفت سنة 2013 أزمة سياسية خانقة أدت إلى تدخل الرباعي الراعي للحوار، الذي تكون من الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال)، والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (مجمع رجال الأعمال)، والهيئة الوطنية للمحامين التونسيين (نقابة المحامين)، والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، وإقناع مكونات السلطة («النهضة»، وحزبا «المؤتمر» و«الكتل») بضرورة التنازل عن السلطة، وتشكيل حكومة بالوضع، بأن السبب الرئيسي، يعود إلى تصريحات خطيرة ألقاها هامل في صباح اليوم نفسه.

فعلى هامش اجتماع دولي حول محاربة المخدرات عقد بالجزائر العاصمة، سئل هامل من طرف صحافي عن سبب ذكر اسم سائقة الشبشي في

الجزائر: «الشرق الأوسط»

قال مراقبون إن تنحية مسؤول أمني كبير في الجزائر، تدل على وجود «صراع حاد في أعلى هرم النظام»، يتعلق بظلع مسؤولين نافذين فيما أضحي يعرف بـ«قناطير الكوكابين»، التي حجزها خفر السواحل نهاية الشهر الماضي. وهناك من ربط القضية بـ«صراع محمود» على رئاسة 2019.

وأصدر رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة مساء أول من أمس مرسوماً يقضي بإثارة مهام مدير عام الشرطة، اللواء عبد الغني هامل (63 سنة)، ومرسوماً ثانياً بتعيين مصطفى الهبري (80 سنة) بدلا عنه، وهو مدير جهاز الدفاع المدني منذ 2001.

ولم تذكر الرئاسة أسباب تنحية من كان يوصف بـ«الرجل المقرب من جماعة الرئيس في النظام»؛ لكن توجد قناعة لدى الصحافة والطبقة السياسية، وكل المهتمين بالوضع، بأن السبب الرئيسي، يعود إلى تصريحات خطيرة ألقاها هامل في صباح اليوم نفسه.

فعلى هامش اجتماع دولي حول محاربة المخدرات عقد بالجزائر العاصمة، سئل هامل من طرف صحافي عن سبب ذكر اسم سائقة الشبشي في

## تونس: مفاوضات عسيرة حول الأجور بين الحكومة و«اتحاد الشغل»

تونس: المتجي السعيداني

أعلن يوسف الشاهد، رئيس الحكومة التونسية، عن عودة المفاوضات حول الأجور مع الاتحاد العام للشغل (نقابة العمال)، انطلاقاً من الأسبوع المقبل، وعده «شريكاً أساسياً في الحوار حول الإصلاحات الكبرى»، وذلك بعد تحديد أطراف الاتحاد العام للشغل قبل يومين من تأثير الزيادات المتتالية على مستوى أسعار بعض المواد الاستهلاكية.

ووفق مشايخ لشأن السياسي المحلي، فإن هذه المفاوضات ستكون في حال انعقادها في موعدها المحدد عسيرة بالنسبة للطرفين بسبب نتيجة الخلافات العميقة حول أهم الملفات الاجتماعية والاقتصادية، حيث تدعم الحكومة الإصلاحات الاقتصادية التي تعتمد أساساً على توصيات صندوق النقد الدولي، خصوصاً قضية تثبيت الأجور في القطاع العام، والضغط على الموازنة، ورفع الأسعار وتعديل كثير منها، فيما يدعو اتحاد الشغل، ممثلاً في رئيسه نور الدين الطوبوي، إلى مراعاة الأرتاق الهائل لنسبة التضخم الاقتصادي، وتأثير الزيادات المتكررة للأسعار منذ بداية السنة الحالية على حياة المواطنين، كما يصر على التمسك بضرورة الزيادة في الأجور



أشار إلى أن القارة تأتي بعد سوريا والعراق وأفغانستان في عدد الاعتداءات

## وزير الخارجية المغربي يحذر من وجود آلاف الإرهابيين في أفريقيا

الرباط، لطيفة العروسي

كشف وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة أن أكثر من 10 آلاف مقاتل ينتمون لتنظيمي «داعش» و«القاعدة» موجودون في أفريقيا. وأشار بوريطة خلال اجتماع عقده التحالف الدولي الذي يقوده الولايات المتحدة ضد «داعش» في منتجع الصخيرات قرب الرباط أول من أمس، إلى إحصاء نحو 343 اعتداء إرهابيا في أفريقيا عام 2017، راح ضحيتها 2600 شخص على الأقل، أي أكثر من أوروبا 22 مرة، مشيرا إلى أن أكبر مجموعة إرهابية تابعة للقيادة توجد حاليا في أفريقيا، وتضم أكثر من 6 آلاف مقاتل، ويقدر عدد العناصر المنتمية لهذه المجموعة بأفريقيا الغربية لوجودها بما يزيد على 3500 مقاتل.

وفي شمال أفريقيا، يعتبر عدد الأفراد المرتبطين بـ«داعش» مهم للغاية، ومن المرجح أن يتعزز بعودة مقاتلين متمرسين في الحروب من المنطقة العراقية - السورية. وقال وزير الخارجية المغربي إنه «في إطار تطور استراتيجيته (داعش) فإن أفريقيا من أكثر المناطق المستهدفة»، إذ «يستغل الإرهابيون»



جندي ألماني يشارك في عملية لمكافحة الإرهاب في مالي (غيتي)

وقال بوريطة إن «الدول الأفريقية لديها الكثير لتتعلمه من التحالف الدولي ضد (داعش) الذي شكّل في العام 2014 حول الولايات المتحدة، للتدخل في العراق وسوريا». في الوقت ذاته، قال ماكغورك إن هذا الاجتماع الذي ركز، بشكل خاص، على الإرهاب في أفريقيا، كان فرصة لمواصلة تبادل المعلومات

والتحالف الدولي ضد تنظيم داعش، مشيرا خلال مؤتمر صحفي مشترك مع بريت ماكغورك مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى التحالف، إلى أنه باستثناء سوريا والعراق وأفغانستان، تعرضت أفريقيا لأكثر الاعتداءات الإرهابية و«عدد الضحايا فيها أكبر مما هو عليه في أوروبا».

مضيفا أن إعادة انتشار مقاتلي «داعش» في أفريقيا يستلزم أيضا شكلا من التعاون مع الدول الأفريقية، يمكن من تحسين معرفتها بديناميكيات إعادة انتشار المقاتلين، واستباق تشكل معاقل دائمة لهم. ودعا بوريطة إلى تعزيز التعاون بين الدول الأفريقية

وضمن أن العمل يتم في إطار شبكة من أجل «الحفاظ على أمن أوطاننا»، مؤكدا أنه تم التركيز على وسائل تأمين الحدود لمنع تسلل المقاتلين الأجانب وتجفيف مصادر تمويلهم. وأشاد المبعوث الأميركي بـ«الاجتماع الناجح جدا» الذي انصب على «محاولة إنهاء المهمة في سوريا».

وأفاد بأن التحالف خصص 90 مليون دولار لبرامج إعادة الإعمار في سوريا والعراق.

وردا على سؤال حول الشراكة الطويلة الأمد بين الولايات المتحدة والمغرب، أكد المسؤول الأميركي على متانة العلاقات بين البلدين، مضيفا أن التعاون في مجال مكافحة الإرهاب هو أحد أوجه هذه الشراكة.

ويعد الاجتماع الذي ضم 50 وفدا من بينهم 20 من أفريقيا، الأول من نوعه، بحسب الوزير المغربي. وركز أساسا على حضور تنظيم داعش في أفريقيا، وتضمن مناقشة مفصلة للولايات المتعلقة بمحاور العمل المتعددة للتحالف، بما فيها نشر الاستقراء، والمقاتلون الإرهابيون الأجانب، وتمويل مكافحة الإرهاب والرسائل المناهضة للتطرف.

## إلقاء القبض على مجموعة يمينية متطرفة كانت تخطط لاستهداف مسلمين في فرنسا

باريس، ميشال أبو نجم

انسفهم «مجموعة عمل القوات الميدانية» كانوا يعتبرون أن فرنسا في حالة حرب. ولعل أفضل دليل على ذلك ما ورد على موقعهم على شبكة الإنترنت، بتوقيع زعيمهم المدعو «غي أس» والذي يسمي نفسه «الكابتن» (وهو عسكري سابق خدم كما يقول 15 عاماً في صفوف الجيش الفرنسي). وقال في مقطع معبر: «نحن في حالة حرب ضد عدو متخرس على أرضنا، ولقد تركناه بسذاجة يأتي إلينا ليأخذ منحي راديكاليا ويتلقى دعماً دينيا وماليا كثيفا»، وهذا الرجل كان ينتمي إلى جهاز الشرطة وكان - وفق ما جاء في صحيفة «لو فيغارو» - أول من أمس - مقرباً من «الجبهة الوطنية» (اليمين المتطرف) التي تحول اسمها مؤخرا إلى «التجمع الوطني». ويبدو بيتنا أن هذا الرجل كان «محرك» المجموعة التي انضم إليها متقاعدون من موظفين سابقين، وبينهم عسكري سابق وامرأة. وما يجتمع بينهم، رغم تفرقهم الجغرافي على الأراضي الفرنسية، أيديولوجية يمينية عنصرية معادية للإسلام، الذي يعتبرونه «استعمار» فرنسا. ولذا، فإن المجموعة قسمتها إلى مناطق بالوان مختلفة: المنطقة الحمراء التي أصبحت تحت سيطرة «العدو» وهو يحاول أن يطبق فيها الشريعة الإسلامية، والمنطقة البرتقالية التي تحاذي الأولى ويتعين الدفاع عنها في إطار «حرب الحساسات الأخرى. وأخيرا هناك المنطقة الزرقاء التي ما زالت في أيدي «الأوفياء» بعيدة عن النفوذ الإسلامي. واكتمال الصورة، فإن الموقع ينشر صورا تذكر بـ«نهاية العالم»، وإحداها صورة لبرج إيفل الشهير في باريس، وتظهر فيها ما يشبه المعارك مع أفق أسود ودخان يتصاعد ومقاتلون.

ولا تخفي المجموعة بما فيها أهداف بعينها. ورأى بعض المراقبين أن هذه المجموعة تذكر بـ«منظمة العمل السري» الإرهابية التي نشطت في الجزائر إبان حرب التحرير، من خلال الاعتداءات والتفجيرات التي قامت بها، ومنها محاولة اغتيال الرئيس الفرنسي الجرال ديغول، لمنع الجزائر من الحصول على استقلالها. لم يكن أعضاء المجموعة معروفين لدى الأجهزة الأمنية، باستثناء اثنين منهما أوقفا سابقا لأسباب لا علاقة لها بنشاطات إرهابية (مثل قيادة السيارة في حال من السكر وإطلاق التهديدات). وما سهل على الأجهزة المذكورة وضع اليد عليها هو اللجوء إلى الرقابة الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي. وفهم من تسريبات هذه الأجهزة أن مشروعات المجموعة الإرهابية كانت تتناول مهاجمة «إسلاميين راديكاليين وأئمة أو نساء مسلمات». إزاء هذا التهديدات الجديدة، عمد المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية إلى توجيه رسالة إلى وزير الداخلية الذي هو في الوقت ذاته وزير شؤون العبادة، للفت النظر للتهديدات التي تمثلها هذه المجموعة وكل المجموعات الراديكالية اليمينية المتطرفة، التي تنمو على أيديولوجية كره الأجانب والإسلام والعرب.

في السنوات الثلاث الأخيرة، درجت المديرية العامة للأمن الوطني (الاستخبارات الداخلية) الفرنسية، على الاهتمام حصريا بالإرهاب المرتبط بالاتجاهات الراديكالية الإسلامية، ربطا بالعمليات التي شهدتها فرنسا منذ بداية عام 2018؛ لكن نهاية الأسبوع المنصرم، تغيرت الأمور، وبيّنت عملية القبض على تسعة رجال وامرأة في أربع مناطق فرنسية مختلفة، أن هناك إرهابيا فرنسيا، وأن المستهدفين هم من المسلمين، الأمر الذي دفع المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية إلى توجيه رسالة تحذيرية لوزير الداخلية، يعبر فيها عن خشية من استهداف المساجد وأماكن الصلاة في فرنسا، البالغ عددها نحو 2500 موقع، أو الاعتداء على المصالح الإسلامية بشكل عام. المعتقلون الذين يحق للقضاء الفرنسي احتجازهم لمدة 96 ساعة متواصلة قبل أن يقدموا إلى قاضي تحقيق أو إخلاء سبيلهم، أوقفوا ليل السبت - الأحد في المنطقة الباريسية، وفي جزيرة كورسيكا، وفي غرب فرنسا، وتراوح أعمارهم ما بين 32 و69 عاما ورغم أنها ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها أماكن عبادة أو مصالح تابعة لمسلمين، فإن الجديد هذه المرة وجود مجموعة منظمة لها رأس مدير ونشاطات وتحضيرات لأعمال إرهابية. كذلك، فإن لها موقعا إلكترونيا توثق عبره دعايتها السياسية.

## مصر: أمر قضائي يُمهّد لإعدام 6 متهمين باغتيال شرطي

القاهرة، محمد نبيل حلمي

الاطلاع على رأي المفتي الشرعي، رغم أنه غير مُلزم للمحكمة. ونظرت هيئة المحكمة برئاسة المستشار شعبان الشامي، القضية، أمس، في معهد أمناء الشرطة (جنوب القاهرة)، حيث تُعقد إجراءات المحاكمة وسط إجراءات أمنية مشددة. وكانت النيابة قد نسبت إلى المتهمين أنهم تولىوا «تأسيس

الارهابية، وارتكبوا جميعا جناية اغتيال مصطفى محمد أمين، رقيب الشرطة، عمداً خلال وجوده بكمين (نقطة أمنية) في مدينة الخصوص (شرق القاهرة)، كما شرعوا في اغتيال المجني عليه ضابط الشرطة خالد محيي الدين، وآخرين من المكلفين بالتأمين». وتضمنت لائحة الاتهامات، كما جاء في التحقيقات «حيازة وإحراز أسلحة نارية منها أن بعض المتهمين أمداوا شركاءهم بـ«الأموال اللازمة والأسلحة النارية والمتفجرات لتنفيذ أغراضهم والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة عملها، واستهدفت الدعوة إلى تكفير الحاكم وتشريع الخروج عليه وتغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على رجال الشرطة والقوات المسلحة، فضلا عن التدريب على كيفية استخدام الأسلحة النارية لاغتيال رجال الشرطة». كما جاء في التحقيقات وقيادة جماعة إرهابية في عام 2016 على خلاف أحكام القانون، الغرض منها تعطيل الدستور

جريمة إرهابية، وصناعة عبوات مفرقتين». ولغقت التحقيقات إلى أن الشهود أدلوا باعترافات تضمنت «الانضمام إلى إحدى المجموعات المسلحة التي تتولى القيام بعمليات عدائية ضد أفراد الشرطة ومناشاتها، انتقاما لفض تجمهرات ميدان رابعة العدوية (عام 2013 في أعقاب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي)، وبهدف ترويع المواطنين وإثارة سخطهم ضد نظام الحكم القائم تمهيدا لإسقاطه».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا  
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى كل من

محمد العلي الجمراني واخوانه سراج وخالد وأحمد وفهد وأختيهم نورة وعدوية

أخاهم

عبد الله العلي الجمراني

كما ينعى

ابنه / عبدالعزيز بن عبد الله الجمراني

ابنه / نايف بن عبد الله الجمراني

السيدة / فائق عبد المحسن المطلق - حرم الفقيد

ابنته / علياء عبد الله الجمراني

ابنته / هيا عبد الله الجمراني

الفقيد الغالي الذي وافاه أجل خارج المملكة في مدينة لندن

مساء يوم الاثنين تاريخ ١١ شوال ١٤٣٩ هـ، الموافق ٢٥ / ٦ / ٢٠١٨ م

سائلين العلي القدير أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

فاكس : ٠١٢٦٨٢٣٧٨٠

## الأمم المتحدة تبدأ تسجيل اللاجئين الروهينغا في بنغلاديش

## «العضو الدولية» تطالب بمحاكمة 12 قائداً من جيش ميانمار بتهمة «جرائم ضد الإنسانية»

بنغلاديش، إن البيانات التي يُتوقع استكمالها بحلول نوفمبر (تشرين الثاني) ستحتضن تفاصيل عن أسر وميلاد اللاجئين، وسيتم تشاركتها مع ميانمار. وأضاف: «سيساعد هذا على عملية إعادتهم لوطنهم»، مشدداً على أن عودة اللاجئين ستكون آمنة وطوعية.

وقالت جلوك إن تسجيل الحصول على الخدمات الأساسية... تحتاج وكالات الإغاثة معرفة عدد الناس في هذا التجمع السكاني الذين يحتاجون للمساعدة». وفي جنيف طالبت بانجي لي، محققة الأمم المتحدة في حقوق الإنسان بميانمار، في حكومة «أمس الأربعاء» بحل نظام التمييز» بحق أقلية الروهينغا، وإعادة حقهم في المواطنة والتملك.

وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية: «لكن أيا من هذه الإجراءات يتمتع بفرض تطبيقه من دون توقيف بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية». ولزمت السلطات البورمية الصمت الأربعة حيال تقرير المنظمة. وفي سياق متصل، بدأت الأمم المتحدة والسلطات في بنغلاديش رسمياً تسجيل مئات الآلاف من اللاجئين الروهينغا. وقالت كارولين جلوك، وهي ممثلة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إن برنامج التسجيل الذي انطلق بشكل مشترك بين المفوضية وحكومة بنغلاديش منذ الأسبوع، يهدف إلى تأسيس قاعدة بيانات موثوقة بها للاجئين الذين يعيشون في مخيمات على الساحل الجنوبي لبنغلاديش.

وقال أبو الكلام مفوض الإغاثة وترحيل اللاجئين في

معلومات جديدة عن هرم السلطة العسكرية في ميانمار، وانتشار القوات، وحالات الاختفاء القسري، وأعمال تعذيب. ونشر هذا التقرير بعد أيام على إعلان فرض عقوبات من قبل الاتحاد الأوروبي وكندا ضد سبعة مسؤولين من ميانمار مكلفين بالأمن، ويتضمنون في نظريتهما مسؤولية انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان ضد الروهينغا.

وبعد ساعات أعلن الجيش أن أحد جنرالاته الذين شملتهم هذه العقوبات تم تسريحه؛ لكن الجيش لم يذكر العقوبات بحد ذاتها. وقال أهارون كونيلي الخبير في شؤون جنوب شرقي آسيا في معهد «لوي» باستراليا، إنهم «يطردون جنرالات مثل مونج مونج سو، ويشكلون لجان تحقيق تفقد إلى المصادقية».

قربة واحدة على الأقل ضحايا الاعتصاب داخل الدنابات قبل أن تضرم النيران فيها». وأكدت المنظمة غير الحكومية أنها استمعت لإفادات أكثر من 400 شاهد بين سبتمبر (أيلول) 2017 ويونيو (حزيران) 2018 في بنغلاديش وميانمار. وقالت إن تقريرها يستند إلى هذه الإفادات و«جهود بحثية موسعة أجريت على مدار تسعة أشهر في كثير من المواقع، بما في ذلك داخل ميانمار وبنغلاديش». وأوضحت أنه «يؤثق تفاصيل قيام الجيش بعد 25 أغسطس 2017 بإجبار 702 ألف امرأة ورجل وطفل على الفرار إلى بنغلاديش»، مشيرة إلى أن هذا العدد يشكل ما يزيد على 80 في المائة من سكان الروهينغا في ولاية أراكان الشمالية وقت اندلاع الأزمة. وقد قدمت المنظمة

هرب أكثر من 700 ألف من أفراد هذه الأقلية، ولجأوا إلى بنغلاديش؛ حيث يعيشون في مخيمات بائسة هائلة. وقال التقرير إن «الآلاف من النساء والرجال والأطفال الروهينغا قتلوا عقب تقييدهم، وإعدامهم بإجراءات موجزة، أو بإطلاق النار عليهم أثناء فرارهم من المنطقة، أو حرقهم أحياء داخل منازلهم»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه «من الصعب أن يتم تحديد العدد الدقيق لقتلى عملية الجيش تلك». وأضاف أن «قوات الأمن أقدمت على اغتصاب النساء وفتيات من أقلية الروهينغا في قراهن، وأثناء وجودهن في مخيمات، وأشار التقرير إلى أن «أفراد عائلات بعض ضحايا الاعتصاب قتلوا أمام أعينهن»، في حين «تركت قوات الأمن في

جزئي» في مختلف مناطق الولاية. وأكد ماثيو ويلز المسؤول في المنظمة، كما اقتبست عنه الصحافة الفرنسية، ضرورة «محاسبة من تلطخت أيديهم بالدماء وصولاً إلى ضباط الصف الأول في الجيش، وقائد أركانه الفريق مين أونج هليونغ، على الدور الذي قاموا به في الإشراف على ارتكاب الجرائم ضد الإنسانية أو المشاركة فيها». وتدسين الأسماء المتحدة ومنظمات حقوقية أخرى منذ أشهر حملة جيش ميانمار، معتبرة أنها «تظهر عرقي»، مطالبة بوقف العمليات العسكرية وإدخال المساعدات الإنسانية بلا عراقيل، وعودة الروهينغا إلى مناطقهم. وبين أغسطس (آب) وديسمبر (كانون الأول) 2017،

كما هائل من الأدلة يثبت أن تلك الأفعال كانت جزءاً من هجوم ممنهج عالي التنسيق استهدف أفراد أقلية الروهينغا». ويتهم تقرير المنظمة الذي يحمل عنوان «سوف ندمر كل شيء»: مسؤولية الجيش عن الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية في ولاية أراكان، ويقع في 186 صفحة، بالإسم مسؤولين في الجيش، ويعتمد على صور التقطت بالأقمار الاصطناعية، وكذلك على وثائق سرية لجيش ميانمار.

وذكرت بان قائد الجيش مين أونج هليونغ ومسؤولين آخرين توجهوا إلى المنطقة قبل حملة التطهير العرقي، وبعدها من أجل الإشراف على جزء من العمليات. وأشارت إلى أن «قوات الأمن أقدمت على حرق قرى الروهينغا بالكامل أو بشكل

نيويورك، «الشرق الأوسط» اعتبر منظمة العفو الدولية أن اندلاع أعمال العنف، بما في ذلك جرائم القتل والاعتصاب والتعذيب والحرق والتجوع والتقسير، التي ارتكبتها قوات الأمن في ميانمار ضد أقلية الروهينغا المسلمة «في مختلف قرى ولاية أراكان شمالي البلاد، لم تكن مجرد أفعال أقدمت عليها مجموعة مارقة من الجنود أو الوحدات العسكرية»، وطالبت المنظمة بمحاكمة قائد جيش ميانمار و12 ضابطاً آخرين مسؤولين عن «هجوم ممنهج ومنظم» ضد أبناء الأقلية المسلمة (الروهينغا)، بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، داعية إلى عرض القضية على المحكمة الجنائية الدولية. وقالت إن «ثمة

## موجز

## الاتحاد الأوروبي يحذر

من جمود مفاوضات «بريكست»

بروكسل - «الشرق الأوسط» من المتوقع أن يُعرب زعماء الاتحاد الأوروبي عن قلقهم من عدم إحراز تقدم كبير في مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ويطالبون بتعزيز الاستعدادات، حال مغادرة بريطانيا التكتل، دون إبرام اتفاق، طبقاً لسودة بيان أطلعت عليه وكالة الأنباء الألمانية. وتتفاوض بريطانيا مع بروكسل حول شروط خروج بريطانيا في مارس (آذار) 2019 من الاتحاد الأوروبي، لكن لم يتم إحراز تقدم كبير، في القضية الشائكة، حول الحدود بين جمهورية أيرلندا وأيرلندا الشمالية، وهي جزء من المملكة المتحدة. ومن المقرر أن يقيم زعماء الاتحاد الأوروبي المكون من 27 دولة، من دون بريطانيا، التقدم، بعد غد الجمعة، خلال قمة للاتحاد الأوروبي تعقد في بروكسل.

## رئيس زيمبابوي يشته بوقوف

## أنصار موغابي وراء اعتداء استهدفه

هراري - «الشرق الأوسط» اتهم رئيس زيمبابوي إيمرسون منانغاوا أنصار السيدة الأولى السابقة غريس موغابي بالوقوف وراء الاعتداء الذي خرج منه سالماً، نهاية الأسبوع الماضي، في خضم الحملة الانتخابية للانتخابات الرئاسية في 30 يوليو (تموز). وقتل السبت شخصان وأصيب عشرات في انفجار عبوة لم تحدد ماهيتها، في نهاية خطاب ألقاه منانغاوا أمام آلاف من أنصاره في ستاد بولاوايو (جنوب). ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء. واعتبر منانغاوا في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية بُعث أمس (الأربعاء) أنه «عمل سياسي قام به أشخاص مستاءون من الحكومة الديمقراطية الحالية في البلاد». وأضاف: «حديسي، من دون أن يتوافر لدي الدليل، هو أن الناس المستائين من الحكومة الجديدة هم جيل 40»، مشيراً بذلك إلى مجموعة «جيل 40»، الفصل في الحزب الحاكم من زانو - بي أف المؤيد لغريس موغابي.

## حكومة أقلية تشيكية جديدة بقيادة بابيس

## تؤدي اليمين الدستورية

براغ - «الشرق الأوسط» أدت حكومة الأقلية التشيكية الجديدة، بقيادة الملياردير الشعبي ورئيس الوزراء أندريه بابيس، اليمين الدستورية في براغ. وادى وزراء الحكومة المكونة من حزبين اليمين الدستورية، أمس (الأربعاء)، في قلعة براغ، أمام الرئيس ميلوس زيمان. وبعد أشهر من المفاوضات، ومن البرلمان إلى الشارع، وافق البرلمان على تشكيل تحالف، حيث سيمثل الأخير شركاً أصغر. وتتمثل الخطة في أن يمنح الحزب الشيوعي دعماً إضافياً للحكومة الجديدة في البرلمان، حيث يتعين الآن أن يجري بابيس (63 عاماً) تصويتاً إجبارياً بشأن الثقة، في غضون الثلاثين يوماً المقبلة.

## إيطاليا: التكتل يواجه مشكلة وجود... وربما يتفتت في غضون 12 شهراً

## قمة الاتحاد الأوروبي تفتح اليوم وسط انقسامات حول الهجرة



صورة أرشيفية تعود إلى مارس الماضي لقادة أحزاب الائتلاف الحاكم في ألمانيا... وتظهر المستشارة ميركل (وسط) مع أولف شولتز من الحزب الاشتراكي الألماني (يسار) وهورست زيهوفر رئيس حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي (أب)

الاجتماعي المسيحي المحافظ لرفض استقبال المهاجرين المسجلين في دول أخرى بالاتحاد الأوروبي. وهذه الفكرة مرفوضة تماماً من قبل ميركل التي تتسم مواقفها بالمرونة عادة لأنها ستفقد سياستها القائمة على فتح الباب أمام المهاجرين وتعتبر انكاسة كبيرة لنظام الحدود المفتوحة داخل منطقة شينغن الأوروبية.

وأسهل حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي ميركل حتى قمة الاتحاد الأوروبي التي تعقد اليوم للاتفاق مع الشركاء في الاتحاد بشأن السياسات حيال المهاجرين بما يخفف العبء عن كاهل ألمانيا. ويعتبر هذا الطلب صعباً في ضوء الانقسام الحاد داخل أوروبا حول كيفية مواجهة تدفق المهاجرين.

وقال الكسندر دوبرينت وهو نائب بارز عن الحزب: «نريد أن نقابل المهاجرين بالرفض على الحدود اعتباراً من الأسبوع المقبل إذا كانوا مسجلين بالفعل في دول أوروبية أخرى وبالتالي فإن عليهم اتخاذ إجراءات اللجوء هناك».

وقال نائب كبير عن حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي تنتمي إليه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس الأربعاء إن أحزاب الائتلاف أخفت في حل خلاف بشأن سياسة المهاجرين، وذلك خلال محادثات استمرت أربع ساعات في وقت متأخر الليلة قبل الماضية. وردا على سؤال عما إذا كانت الأحزاب الثلاثة قد حلت الخلاف الذي يهدد حكومة ميركل التي تشكلت قبل ثلاثة أشهر أضاف النائب فولكر كاودر للتلفزيون الألماني: «لا، لم يكن هذا متوقفاً لأن اللجان الحزبية ستجتمع يوم الأحد. إنه أمر خطير وشهدنا ذلك في المحادثات، ليست مسألة صغيرة بل محورية ومهمة. إننا بحاجة للحدث».

التكتل (أكثر انقساماً عن أي وقت مضى». وقال سالغيني: «في الشهور المقبلة، سوف يتقرر ما إذا كان لا يزال أمام أوروبا مستقبل يشكلها الحالي أم أن الأمر يرمته أصبح قديماً». وأضاف أن «الأمر لا يتعلق فقط بميزانية الأعوام السبعة المقبلة، السام المقبل سوف يشهد انتخابات البرلمان الأوروبي الجديد. وفي غضون عام، سوف نرى ما إذا كانت

رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو سالغيني في مقابلة صحافية أمس الأربعاء إن الاتحاد الأوروبي يواجه مشكلة وجود، وربما تخفتت في غضون الـ12 شهراً المقبلة. وفي تعليقاته لجلسة «دير شبيغل» الألمانية، قال سالغيني إن قمة الاتحاد الأوروبية في بروكسل، والتي من المرجح أن يهيمن عليها الجدل حول قضايا الهجرة والميزانية، سوف تظهر

تعزيز التعاون مع دول المنشأ والعبور. وأضاف أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي فرض سيطرة كاملة على حدوده الخارجية، مشيراً إلى أن الناس يرغبون في ذلك، «ليس لأنهم أصبحوا، فجأة، بكرهون الأجانب»، وإنما لأن وظيفة أي سلطة سياسية هي حماية أراضيها وحدودها. وقال وزير الداخلية ونائب

## 8 دول أوروبية على استعداد لاستقبال ركاب سفينة «لايف لاين»

وبلجيكا بجانب مالطا. وأكد موسكات أنه سوف يتم استجواب طاقم قيادة السفينة، التي تديرها منظمة ألمانية غير حكومية، كما سوف يتم مصادرة السفينة. ويشار إلى أن السفينة عاقت في البحر المتوسط وعلى متنها 230 مهاجراً وطاقم عمل مؤلف من 17 شخصاً منذ نحو أسبوع. وقد رفضت مالطا دخولها حتى تهدت دول أوروبية أخرى باستقبال عدد من اللاجئين على متن السفينة.

أعلن رئيس وزراء مالطا جوزيف موسكات أمس الأربعاء أنه تم السماح للسفينة لايف لاين التي تقل مهاجرين، وتم منعها من الرسو في أوروبا منذ الخميس الماضي، للوصول لميناء في مالطا. وقال موسكات إن ثمانية دول بالاتحاد الأوروبي وافقت على استقبال المهاجرين، مضيفاً في مؤتمر صحفي أن هذه الدول هي فرنسا وإيطاليا وأيرلندا ولوكسمبورغ والبرتغال وهولندا

أعلن رئيس وزراء مالطا جوزيف موسكات أمس الأربعاء أنه تم السماح للسفينة لايف لاين التي تقل مهاجرين، وتم منعها من الرسو في أوروبا منذ الخميس الماضي، للوصول لميناء في مالطا. وقال موسكات إن ثمانية دول بالاتحاد الأوروبي وافقت على استقبال المهاجرين، مضيفاً في مؤتمر صحفي أن هذه الدول هي فرنسا وإيطاليا وأيرلندا ولوكسمبورغ والبرتغال وهولندا

أعلن رئيس وزراء مالطا جوزيف موسكات أمس الأربعاء أنه تم السماح للسفينة لايف لاين التي تقل مهاجرين، وتم منعها من الرسو في أوروبا منذ الخميس الماضي، للوصول لميناء في مالطا. وقال موسكات إن ثمانية دول بالاتحاد الأوروبي وافقت على استقبال المهاجرين، مضيفاً في مؤتمر صحفي أن هذه الدول هي فرنسا وإيطاليا وأيرلندا ولوكسمبورغ والبرتغال وهولندا

## تبتعد أكثر فأكثر عن الاتحاد الأوروبي... وتحسين علاقاتها بأميركا لن يكون سهلاً

## سيناريوهات السياسة الخارجية لتركيا بعد الانتخابات

انقرة تدير محاولة الانقلاب التي وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016، وملك محاكمة الأميركي أنردو برونسون في تركيا بتهمة دعم الإرهاب والمحاولة الانقلابية فضلاً عن صفقة صواريخ إس 400 مع روسيا، معتبراً أن النظام القضائي يفت عبء قوية بالنسبة للمف تسليم غولن مطالبته تركيا بتقديم أدلة على تورط غولن في محاولة الانقلاب.

وأشار في هذا الصدد إلى أن تركيا مضطرة بسبب التوتر مع واشنطن إلى أن تبذل الكثير من الجهود من أجل الحصول على أسلحة دفعت ثمنها مقدماً، في إشارة إلى مقاتلات «إف - 35» التي يرفض الكونغرس تسليمها لتركيا بسبب صفقة الصواريخ الروسية وملك القس الأميركي برونسون.

واعتبر أنه إذا أرادت تركيا أن تواصل انفتاحها على روسيا والصين فإن ذلك يجب أن يكون من منظور تحقيق أكبر استفادة اقتصادية من وراء التوجه شرقاً لتتبع دوائر مصالحها.

أن يترك الخلافات وراءه وأن يبحث عن سياسات أكثر شمولاً في جميع المجالات، من الاقتصاد إلى السياسة الخارجية، ومن البرلمان إلى الشارع، فإن تلك الخطوات ستساعد على تحقيق أفضل السيناريوهات. ما قد يعني ذلك علاقات أفضل مع الاتحاد الأوروبي والحلفاء الغربيين، فبينما يحاول حماية المصالح الوطنية وتنفيذ الإصلاحات الهيكلية في الاقتصاد والإصلاحات القضائية عليه أن يعمل على ضمان مزيد من الاستقلالية للمحاكم وإدخال تعديلات على قانون مكافحة الإرهاب وعلاقته بحالة الطوارئ، واتخاذ تدابير تكميلية ضد الإرهاب، وضمان حرية التعبير والإعلام، ويعكس ذلك سيكون السيناريو الأسوأ هو المطروح.

وفي ملف آخر، لا يقل أهمية عن ملف العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، وهو العلاقات مع الولايات المتحدة. رأى الدكتور فاروق شان أن إصلاح العلاقات مع الولايات المتحدة لن يكون سهلاً بسبب ملفات تسليم الداعية فتح الله غولن الذي تتهمة

استئناف المفاوضات الانضمام، ومن وجهة نظر الاتحاد فإن الكرة لمع تركيا إذا كانت تريد إعادة إطلاق عملية الانضمام، وهذا لا يمكن أن يتم إلا من خلال برنامج إصلاح ديمقراطي ملموس.

وطرح رئيس تحرير النسخة الإنجليزية من صحيفة «حريت» «انتظر وراقب» بشأن تركيا في الأشهر المقبلة لمعرفة الإجراءات التي ستخضعها الحكومة الجديدة لتصحيح أوجه القصور في الديمقراطية وسيادة القانون، لافتاً إلى أن تصريحات إردوغان بشأن النظر في رفع الطوارئ عقب الانتخابات تعد رسالة إيجابية، لكن بالنسبة للكثير من الدبلوماسيين الأوروبيين ينبغي دعمها بإجراءات ملموسة مثل إطلاق سراح المعارضين المعتقلين وتوسيع نطاق الحريات.

ولفت ديميرتاش إلى أن الاتحاد الأوروبي يعتقد أن تركيا هي التي ابتعدت عنه وبالتالي يجب أن تكون تركيا هي الدولة التي تتخذ الخطوة الأولى لتحقيق مصالحه محتملة، وبخلاف ذلك من المستبعد أن يتم

ويحرب عن مخاوفه من أن يؤدي إلى حكم الفر، ولهذا السبب لا تقوم بروكسل والدول الأوروبية البازرة بتقييم هذه الحقبة الجديدة في تركيا باعتبارها بداية لفصل جديد في العلاقات مع أنقرة.

وأضاف أنه من المرجح أن يتبنى الاتحاد الأوروبي سياسة «انتظر وراقب» بشأن تركيا في الأشهر المقبلة لمعرفة الإجراءات التي ستخضعها الحكومة الجديدة لتصحيح أوجه القصور في الديمقراطية وسيادة القانون، لافتاً إلى أن تصريحات إردوغان بشأن النظر في رفع الطوارئ عقب الانتخابات تعد رسالة إيجابية، لكن بالنسبة للكثير من الدبلوماسيين الأوروبيين ينبغي دعمها بإجراءات ملموسة مثل إطلاق سراح المعارضين المعتقلين وتوسيع نطاق الحريات.

ولفت ديميرتاش إلى أن الاتحاد الأوروبي يعتقد أن تركيا هي التي ابتعدت عنه وبالتالي يجب أن تكون تركيا هي الدولة التي تتخذ الخطوة الأولى لتحقيق مصالحه محتملة، وبخلاف ذلك من المستبعد أن يتم

بالإضافة إلى فرنسا وإيطاليا. من جانبها، رأى الكاتب المتخصص في الشؤون الخارجية ساركان ديميرتاش أن الاتحاد الأوروبي سيتبع سياسة «انتظر وراقب» تجاه تركيا في المرحلة المقبلة، لافتاً إلى أن أول رد فعل من الاتحاد الأوروبي على نتائج الانتخابات التركية جاء من المفوض الأعلى للسياسة الخارجية والأمنسية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، ومفوض شؤون التوسعة يوهانس هان في بيان مشترك، لم يشير إلى نتائج الانتخابات ولم يتضمن أي إشارة إلى التقييم المبدئي لمراقبي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الذي سطر الضوء على القيود المفروضة على حرية التجمع والتعبير، بما في ذلك في وسائل الإعلام، في ظل حالة الطوارئ المفروضة في البلاد.

وقال ديميرتاش لـ«الشرق الأوسط» إنه ليس سرا أن الاتحاد الأوروبي يجد النظام الرئاسي الجديد في تركيا غير ديمقراطي

تضرر تركيا من اتفاقات التجارة الحرة التي يديرها الاتحاد الأوروبي مع الدول الأخرى. «الشرق الأوسط» استطاعت أرا مجموعة من الخبراء والمحليين بشأن التوجهات التي يمكن أن يتبناها الحكومة الجديدة التي سيحكمها إردوغان فيما يتعلق بالسياسة الخارجية وفي المقدمة منها المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي.

وتوقع الدكتور فاروق شان رئيس المركز التركي الأوروبي للدراسات أن تواجه تركيا مرحلة صعبة، لا سيما فيما يتعلق بتشيوية ملفات السياسة الخارجية، لافتاً إلى أن العلاقات بين أنقرة والاتحاد الأوروبي تزداد سوءاً ولا سيما أيضاً مع النمسا التي ستقوى رئاسة الدورة الجديدة للاتحاد اعتباراً من أول يوليو (تموز) المقبل.

ورأى شان أن على تركيا أن تلتزم توجهها بناءً تجاه الاتحاد الأوروبي وأن تعمل من أجل تحسين علاقاتها مع دولة المؤثرة وفي مقدمتها ألمانيا التي ستأثر بنسبة 39 في المائة من اقتصاد الاتحاد،

إن «مجلس الشؤون العامة للاتحاد يشير إلى أن تركيا تبتعد أكثر فأكثر عن الاتحاد الأوروبي، وإن مفاوضات انضمام تركيا وصلت فعلياً إلى نقطة الجمود» وردا على البيان، وصفت أنقرة موقف الاتحاد الأوروبي بأنه يشكل «نفاقاً وعدم اتزان». وقالت (الأربعاء) إن القرارات التي اتخذها مجلس الشؤون العامة للاتحاد لا تمت إلى العدالة بصلة، إن تركيا لن تقبل أبداً بغرض شروط وإملاءات جديدة على مفاوضات انضمامها إلى عضوية الاتحاد، واعتبرت أن طرح شروط جديدة لتحديث اتفاقية الاندماج الجرمي بين أنقرة والاتحاد الأوروبي «لا يمكن فهمه مطلقاً».

وتطبق اتفاقية الاتحاد الجرمي الموقعة عام 1996 على المنتجات الزراعية حالياً دون المنتجات الزراعية التقليدية، وفي حال تم تحديث الاتفاقية، فإنها ستشمل المنتجات الزراعية والخدمات والصناعية وقطاع المشتريات العامة، وستحول دون

## تحقيق إخباري

انقرة: سعيد عبد الرازق

فتح موقف الاتحاد الأوروبي من الانتخابات البرلمانية والرئاسية المبكرة التي شهدتها تركيا الأحد الماضي الباب أمام تساؤلات كثيرة حول العديد من الملفات التي يتعين على الرئيس رجب طيب إردوغان وحكومته الجديدة التعامل معها، لا سيما بالنسبة للسياسة الخارجية. واعتبر الاتحاد الأوروبي أن مفاوضات انضمام تركيا إلى صفوفه أصبحت في «حالة جمود تام» بعد إعلان نتائج الانتخابات التركية التي فاز بها إردوغان وحزبه وأشار الاتحاد إلى أن انقرة تبتعد أكثر فأكثر عن مبادئه وأن الاحتمالات ضئيلة للغاية حدوث تغيير في هذا الوضع في المستقبل القريب.

وقال وزراء الشؤون الأوروبية بدول الاتحاد الأوروبي في بيان عقب اجتماع لهم في لوكسمبورغ، أول من



# الرأي

## جولة الصهر والمبعوث



سليمان جودة

فالمعنى المسكوت عنه أن كوشنر دونالد ترمب ومستشاره الخاص، إذا ما عاد إلى بلاده بعد عدة أيام قضاها في المنطقة هذا الأسبوع..؟ وسؤال آخر: ما الذي كان يحمله معه إلى منطقتنا، في المقابل، عندما بدأ جولته من عمان، ماراً بالقدس، ومنتهاً بتل أبيب؟ أما الذي يحمله معه إلى واشنطن، فليس سرّاً، ولا هو في حاجة إلى تخمين، ولا إلى اجتهاد، لأنه كان معلناً على الملأ في الأردن مرة، وفي مصر مرة ثانية.. وفي البلدين سمع برفقة جيسون غرينبلات، مبعوث ترمب للسلام في الشرق الأوسط، المعاني نفسها، سواء من الملك عبد الله الثاني، عاهل الأردن، أو من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي؛

وعندما تحدثت هو عن جولته، إلى صحيفة «القدس» التي تصدر في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لم يشأ أن يخفي العنوان الأهم فيها، وكان العنوان أن القادة العرب الذين التقاهم، متمسكون بدولة فلسطينية على حدود الخامس من يونيو (حزيران) 1967، عاصمتها القدس الشرقية.. ولم يكن يذيع سرّاً وهو يقول هذا الكلام، فالذين تابعوا جولته في العاصمتين، رأوا كيف أن ما سمعه من رئيس مصر، هو نفسه ما سمعه من ملك الأردن، وأن رسالة الرئيس والملك معاً، أن القضية الفلسطينية خطوطاً حمراء ليس من الممكن تجاوزها، وأن من بين هذه الخطوط، القدس الشرقية باعتبارها عاصمة لدولة فلسطين في لحظة الإغراق فيها، ولا قيامها، ثم حدود الخامس من يونيو، بوصفها حدود هذه الدولة التي لا سيبل إلا الفصل فيها، ولا إلى الجدول حولها!

وعندما يقال إن ما سمعه من القادة الذين جلس إليهم، هو كذا، وكذا، على وجه التحديد،

بكن بيده، فبلسانه، فإن لم يكن بلسانه فقلبه.. وذلك اضغف الإيمان.. ولن يختلف اثنان على أن الاحتلال، سواء كانت الأرض المحتلة فلسطينية، أو غير فلسطينية، هو منكر، وليس أمام العربي الذي لا يستطيع في الحالة البده، أو بلسانه، إلا تغييره بقلبه، فلا يعصي الرسول الكريم: ولا يذهب الرئيس عباس إلى عاصمة عربية، إلا ويسمع أن ما يراه هو، ويراه شعبه، كاصحاب قضية، موضع تأييد، ودعم، وفسائنة، ومضاعفة، على المستوى السياسي وغير السياسي.. وهذا تحديداً هو ما لا تزال الإدارة الأميركية في حاجة إلى فهمه، واستيعابه، وإدراكه! وقد نعرف أن كوشنر وغرينبلات سمعا كلام العاصمة والحدود، في المحطتين الأهم من محطات جولتهما، ولكننا أبداً لا نعرف ماذا قال الرجلان، ولا بماذا كان ردهما حين قيل لهما بأوضح لغة، إن الحل في القضية يبدأ من عند القدس الشرقية، وينتهي عند حدود 67.. لا نعرف..

أن المنطق كان يقضي أن يبادلا المسؤوليين في العاصمتين وضوحاً بصوح، وأن يقولوا لأصحاب القضية، وللمتعاطفين مع أصحاب القضية، ماذا تقصد مع إدارة بلدنهما بالضبط، وهي تتحدث منذ فترة عن شيء اسمه صفقة القرن؟! إن جولة الصهر والمبعوث ليست مفاجئة، لأن الحديث يدور حولها منذ وقت مبكر، وهي لم تشكل مفاجأة لأحد في المنطقة، لا في توقيتها، ولا في ضوئها الاثنتين، ولكنها شكلت ما لا تزال

تشكل غموضاً في مضمون موضوعها على الجانب الأميركي، لأن الكلام عنها منذ كانت فكرة، كان عن أن الصهر ومعه المبعوث، سوف يقومان خلالها بالترويج لما صار يُعرف إعلامياً بصفقة القرن؛ وإذا افترضنا أن هذه الصفقة سلعة، وأن صاحبها قد حضرا بقصد الترويج لها، لترغيب الناس فيها، فالطبيعي أن يتعرف الراغب في هذه السلعة، أو الذي يراد له أن يرغب فيها، على أوصافها، وشكلها، ولونتها، وطعمها، وكل ما يجعله يُقبل عليها، أو يرفضها.. وهو ما لم يحدث حتى الآن، ولا حدث حتى شيء منه، رغم أن الرئيس تريند وفريق عمله يتداولون الإشارة إليها، منذ بدأ الرئيس يستقر في مكتبه البيضاوي؛

وربما يكون تعبير «الإشارة إليها» هو أضدق وصف للطريقة التي يجري التعامل بها مع الموضوع، مع أن الرئيس تريند وفريق عمله يتداولون الإشارة إليها، منذ بدأ الرئيس يستقر في مكتبه البيضاوي؛ وربما يكون تعبير «الإشارة إليها» هو أضدق وصف للطريقة التي يجري التعامل بها مع الموضوع، مع أن الرئيس تريند وفريق عمله يتداولون الإشارة إليها، منذ بدأ الرئيس يستقر في مكتبه البيضاوي؛

تعيش الطبقة السياسية الفلسطينية حالة انشعاب وزهو إعلامي، من خلال قولها المتكرر بأنها ابعدت الأميركيين من عملية السلام، ووضعت صفقة القرن وراء الظهر، حتى أن كثيرين استخدموا عبارة «جعلناها تولد ميتة»؛ ولو أن صفقة القرن وجوداً وعمداً ترتبط بموافقة الفلسطينيين عليها أو رفضهم لها، لكان ما يقال صحيحاً، أما إذا كان الأمر أوسع من ذلك، وهو فعلاً كذلك، فإن صفقة القرن قد لا تحقق الحل الذي وعدت به، إلا أنها وضعت منذ الإعلان عن البده في صياغتها موضع التطبيق.

ولكي نرى الصورة بمختلف ألوانها، فيعتين تحديد مواقف القوى المتصلة بالحل في الشرق الأوسط، وتحديد المسار الفلسطيني الإسرائيلي، وفي أمر هذه الصفقة الكبرى، فإن ما ينبغي تحديده بدقة هو القدرات قبل المواقف. أبداً بإسرائيل.. للدولة العبرية منهج ثابت في التعامل مع المبادرات السياسية التي تطرح لحل النزاع المزمع مع الفلسطينيين، فهي توافق على النص وتحقق ما تريد في التطبيق، ولن ننسى أن ذكره بالموقف من أوسلو، ومن خطة خريطة الطريق التي قدمتها الرباعية الدولية باسم العالم كله، ونذكر ذلك بجمع المقامات التي تمت خلال المسيرة التفاوضية الطويلة المباشرة وغير المباشرة مع رام الله وغزة.. «تساهل» في ترميز النص، وتطبيق صارم بعيد عن النص، وهذا ما ستفعله؛ بل ما فعلته الآن، سواء أعلنت صفقة القرن أم لا، تعلن، وسيان إن رفضت أو قبلت، أو تم التحفظ على بنودها. وقالت لنا التجربة مع أميركا أنها تقبل التحفظ على النصوص، ولكنها تهدد الأطراف بمعالجة تخلفاتها على طاولة المفاوضات، وإذا كان الحدداً في اللعبة الكبرى هو القدس، فمن يراقب ما يجري في إسرائيل لا يجد صعوبة في اكتشاف أن الدولة العبرية من معارضة أو موالاة، تنفق على اعتبار أن القدس قد الت إليها أخيراً، والحديث يجري لن ليس على أي تفاوض بشأنها، وإنما على كيفية استيعاب الكثافة السكانية الفلسطينية فيها، والغصون هنا الجزء الذي لم يحسم بصورة تعاقبية، وهو الجزء التاريخي الأهم، الذي يضم



نبيل عمرو

المقدسات ومساحتها داخل السور العثماني تبلغ كيلومتراً مربعاً واحداً، أما الكثافة السكانية خارج هذا المربع المقدس، وهي تقارب الثلاثمائة ألف نسمة، فتنهدك إسرائيل في دراسة خيارات وبدائل، تتعلق بهؤلاء السكان الكثيرين، منها إخراج أحياء من مجال القدس الموحد، ليس لإعطائها السلطة وإنما إخضاعها إلى ترتيبات خاصة، تبعد السكان عن أن يكونوا جزءاً من العاصمة العبرية، ولكنها تحتفظ بالسيطرة المطلقة عليهم. هذه لم تعد مجرد مخططات على الورق؛ بل هي قيد التنفيذ، بعضها تم اعتمادها والبعض الآخر ينتظر الاعتماد من جانب الكنيست. أما إكمال المعادلة، فقد مللنا من تكرار تعهدات نتنياهو بخلق واقع آمن واقتصادي وعمراني يجعل من قيام دولة فلسطينية أمراً مستحلباً، غير أن ذلك لا يعني عدم تكرار إسرائيل صفقة القرن، فهي التي شاركت بصياغتها منذ البداية، وترأها تحقق مزايا باتجاهين: الأول فتح أبواب جديدة مع الدول العربية، والثاني تثبيت ما أخذت من الفلسطينيين؛ بحيث تصبح المطالبة بالقدس الشرقية مثلاً كالمطالبة ببيافا وحيفا. تقوم مع رفضهم، وسيجمع الفلسطينيون كالعادة كمية كبيرة من المواقف الداعمة، غير أن ذلك لن يخرجهم من الشبكة حين تطرح صفقة القرن ويعلن من يعلن رفضه لها، ويحقق ترمب وعده بإطلاق يد إسرائيل لنقل ما تشاء، ساعتئذ لا يكفي القول: لقد ولدت الصفقة ميتة.

من خلال تكرار القول بأنهم أخذوا من القمم العربية كل ما طلبوا. والسؤال: هل سيعيق هذا الموقف التقليدي عربة صفقة القرن الممتلئة بوقود أميركي وإسرائيلي؟ الجواب: ربما يعيق على صعيد التصنيع العلني الكامل والمباشر، أما غير ذلك فالقدرة لن تتجاوز هذا السقف.

وكذلك يظهر اللون الأوروبي على الخريطة، من خلال المواقف المبكرة التي انتقدت فيها دول القارة العجوز قرار ترمب بنقل السفارة الأميركية إلى القدس، غير أن الأمر يحتاج إلى تذكّر الدور الأوروبي الذي فرض أميركياً، وتبند الأوروبيون به حرقاً، لم يكن دوراً؛ بل وظيفة مزدوجة، هي ترويض الفلسطينيين تحت عنوان تاهيلهم لمواصلة الاعتدال، مع رقابة صارمة على أدائهم في التهيئة لبناء نظام وكيان، وكذلك الإنفاق على معظم تكاليف صفقة أوسلو، ومن أجل توفير بعض مصادقية لهذه الوظيفة، وإعطاء صفة الدور، كان الأميركيون يسمحون المندوبي الأوروبيين بالمشاركة في بعض الأنشطة، وأفضل ما حصلوا عليه إشرافهم في إنتاج نصوص خطة خريطة الطريق التي تقوضت بقرار أميركي إسرائيلي، وتقوض معها التأثير الأوروبي في المعادلة. سيكون الموقف الأوروبي من صفقة القرن إذا ما أعلنت، أنهم يتحفظون على أي أمر لم يتم التوصل إليه عبر التفاوض، ولكنهم سيرسلون من يهمس في أذن الفلسطينيين بأن يكونوا مرتين في أمر الرفض والقبول وفق منطق «ربني غالب». أخيراً... يقع الفلسطينيون في قلب هذه الشبكة المنسوجة خطوطها بإحكام، وفق تواطؤ بين من يملكون القدرة ومن يملكون العجز، بين من يملكون بالغاوية القوية للحلفاء الأميركي الإسرائيلي، ومن يرون من واجبه منح الفلسطينيين مواقف تتفق مع رفضهم، وسيجمع الفلسطينيون كالعادة كمية كبيرة من المواقف الداعمة، غير أن ذلك لن يخرجهم من الشبكة حين تطرح صفقة القرن ويعلن من يعلن رفضه لها، ويحقق ترمب وعده بإطلاق يد إسرائيل لنقل ما تشاء، ساعتئذ لا يكفي القول: لقد ولدت الصفقة ميتة.

## الحل الأوروبي الجزئي للهجرة

الثمانية من قبل الحلول المؤقتة لسد بعض الثغرات. ومن شأن الأزمة الداخلية الألمانية أن تنفجر مع اقتراب ميغاد انتخابات الاتحاد البافارية ومع الانتهاء منها كذلك. ولكن الإطار الأوروبي للهجرة سوف يفتقر من مزيحاً من التدابير المؤقتة غير الدائمة والصفقات غير المحددة المشكوك في أمرها مع الأنظمة الأفريقية الحاكمة لبعض الوقت في المستقبل المنظور. والخطة الرئيسية - والتي تستند من عدمه إلى مقترحات السيد كوتني - تحل بعض التفكير والتأمل الهادئ باكثر من الممكن، على اعتبار النواتج المتوقعة القائمة بشأن قضية الهجرة في العديد من البلدان الأوروبية.

يستمر مناقشات مطولة لن تنتهي، والمفوضية الأوروبية، التي أشرفت على تنظيم القمة الصغرة ليوم الأحد، توصي ببعض التغييرات في القواعد التي من شأنها خلق العقبات على طريق «سياحة اللجوء». وهذه تشمل السماح للدول بحجب مرافق الإقامة والمزايا المالية عن طالبي اللجوء السياسي المسجلين في أماكن أخرى، وفرض العقوبات على الأشخاص الذين يتحركون من مكان إلى آخر في أثناء النظر في طلبات اللجوء الخاصة بهم. ولقد صيغت اللوائح المعنية بتمكين هذه الشروط، وتمت الموافقة عليها بين مختلف الجهات الأوروبية المختصة، ومن المرجح أيضاً أن يتم اعتمادها بعد انتهاء أعمال القمة الصغرة. وقد تكون بعض الاتفاقيات

مراكز الإيواء والمراجعة المناسبة والسريعة لهذا العدد، والإبقاء عليهم في المعسكرات والمخيمات مثل تلك الموجودة حالياً في ليبيا ليس بالخير الإنساني بحال. والجزء الداخلي من مقترحات رئيس الوزراء الإيطالي مثير أيضاً للمشكلات. فمن المعقول تماماً مطالبة الدول كافة بإنشاء مراكز استقبال اللاجئين، حيث يتم إرسال الناس من اليونان، وإيطاليا، وإسبانيا. ومن المعقول كذلك مطالبة الدول بتحديد حصص منفصلة وخاصة بها للمهاجرين الاقتصاديين في حين يحدد الاتحاد الأوروبي حصص اللاجئين وفق حجم الدول المعنية وثروتاتها. لكن من الناحية السياسية، رغم ذلك، فإن الموافقة على كل هذه الطلبات سوف

بالنسبة إلى إيطاليا، اليونان، وإسبانيا أن تقبل المهاجرين بدلاً من تعرضهم للغرق، ولكن ماذا ينبغي على ثلاثتهم تلقى كل طلبات اللجوء القمّة؟ إن بناء «مراكز الحماية الدولية» في تنفيذه، إذ وفقاً لمفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين، هناك 1,3 مليون شخص في ليبيا وحدها من يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية، وبملا 172,301 مهاجر منهم إما مهاجرون وإما نازحون داخليون. وحتى أوروبا بكل ثرواتها تنفق على الموارد الكافية لإنشاء

الخطية الإيطالية، رغم ذلك، تقدم بعض المقترحات المعقولة، وإن لم تكن بالضرورة مقترحات مثالية. فالموقف الراهن هو موقف خاطئ، كما تزعم الخطة. وهي تدعو إلى بناء «مراكز الحماية الدولية» في بلدان «المعبر» خارج أوروبا وذلك بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة. ويريد كوتني أيضاً «فصل ميناء الوصول الآمن عن الدولة المسؤولة عن مراجعة طلبات اللجوء السياسي». ومن المعقول

الإيطالي طويلة الأجل وفكرة السيدة ميركل قصيرة الأجل والتي هي مجبرة على اعتمادها حتى انتخابات ولاية بافاريا في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل على أقل تقدير. تعتمد خطة كوتني على بعض الإحصائيات المغلوطة: إذ تزعم الخطة أن العمل مع ليبيا والنيجر أسفر عن خفض مستويات المغارة عبر البحر الأبيض المتوسط بنسبة 80% خلال العام الجاري، ولكن وفقاً لمفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين، وصل 42,653 مهاجر غير شرعي إلى أوروبا عن طريق البحر حتى الآن من العام الحالي، مقارنة بـ 172,301 مهاجر غير شرعي خلال عام 2017 بأكمله، مما يشير إلى نسبة انخفاض لا تتجاوز 50% فقط.

القضايا السياسية الساخنة في الداخل الألماني، حيث يرغب شركاء المستشارية الألمانية في الائتلاف الحكومي المشاكس في حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي في بافاريا، تحت قيادة وزير الداخلية هورست سيهوفر، في إبعاد «طالبي اللجوء» عن الحدود. ووصل رئيس الوزراء الإيطالي جيوسيبي كوتني إلى القمة بخطة من 10 نقاط يزعم فيها أن موجة الهجرة الثانوية سوف تحل نفسها بنفسها إن قلل الاتحاد الأوروبي من عدد الوافدين الجدد وتعامل بصورة مختلفة مع الأشخاص الذين يصلون إلى أوروبا. وهذا هو خط الصدع الحالي في المناقشات الرسمية الأوروبية، وهو يكمن بين خطة رئيس الوزراء

إن فشلت القمة الأوروبية المصغرة لأول مرة التي تضم 16 من قادة الاتحاد الأوروبي، والمخصصة لقضية الهجرة، في تقديم أي حلول عاجلة فإنها تعكس أهم القضايا الحالي والتحديات الفورية التي من المرجح للاتحاد الأوروبي اتخاذها قبل أن يتوصل إلى حل مشترك. جاءت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل إلى بروكسل بفكرة عقد صفقات منفصلة مع بلدان أوروبا الجنوبية، والتي يقبل إليها أغلب المهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا، واعتقدت بأن وقف ما بات يسمى الهجرة الشاذية - وهي حركة طالبي اللجوء السياسي من بلدان الوصول الأول إلى البلدان الغنية مثل ألمانيا، وهي من

## إردوغان والنمسا... حذار من فخ الكراهية

بوضعها أماكن للصلاة والتعبّد، لا لانتشاة ذات للملح والملمس السياسي أو التاريخي المطعم بمرارة الماضي. وربما كان يحق للسلطات النمساوية حال تحرك الخطأ أن تسحب إدارة تلك المساجد من هؤلاء الأئمة، وتعهّد بها إلى فريق آخر من أصحاب رايات الإسلام السمح المعتدل، الذي يتجاوز عن أخطاء الماضي من أجل صلاح الحاضر وازدهار المستقبل. الحكمة والتعلّق مطلوبان من الجانبين التركي والنمساوي في هذه الأيام من أجل خير الشعوب والأمم بعرضهم للظلم، الذي الأمر الذي يستدعي من الرأي العام النمساوي التساؤل عما يعنيه اردوغان بنظرته تلك للنمساويين من المسلمين، الذين قد يصحون في نظر النمساويين طابوراً خامساً. اردوغان يقيم مقاربات لا يمكن أن تبدأ أو تستقيم، لا سيما حينما يؤكد أنه «لا يوجد فارق من حيث العقلية»

صراع جديد وتكون أنت المسؤول عن ذلك. اردوغان مضى في تصريحاته لسبب التزم على النار، وبكلمات تعمق الشرخ في الجدار الإسلامي الأوروبي والنمساوي تحديداً، حينما أضاف: «نحن أيضاً لدينا البيات وخطوات يمكننا أن نقدم عليها، وفي النمسا يوجد نحو 250 ألفاً من إخواننا، ولن نسبح بتعرضهم للظلم». الأمر الذي يستدعي من الرأي العام النمساوي التساؤل عما يعنيه اردوغان بنظرته تلك للنمساويين من المسلمين، الذين قد يصحون في نظر النمساويين طابوراً خامساً. اردوغان يقيم مقاربات لا يمكن أن تبدأ أو تستقيم، لا سيما حينما يؤكد أنه «لا يوجد فارق من حيث العقلية»

«الإسلام السياسي» ووجود أبنواك تتخلف الإجراءات المشابهة لتصبح منها فخراً شائكة تسخرها لصالح حضورها وفنودها. من بين تلك الأصوات بجيء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي وجه استشارة النمسا خطاباً استعلائياً لم يناقش فيه أسباب الأزمة الأخيرة، وإنما عمد مباشرة لإحياء النعرة العثمانية، قال فيه: «ما زلت شاباً وعليك اكتساب الخبرة والتجربة. ولتعلم أن إغلاق المسجّد وطرد رجال الدين الإسلامي من النمسا قد يشعل فتيل

ولعل ما استدعى تلك الإجراءات السريعة، التي اعتبرها البعض قاسية، قيام مسجد بجي الفارين في فيينا، الذي تديره الجماعات الإسلامية التي تدير عليها أئمة أتراك يعرض مسجدهم تحتي ذكوى مرور مائة عام على واحدة من أكبر معارك الحرب العالمية الأولى، معركة «غاليبولي» أو «حملة الدردنيل»، وفيها ارتدى الأطفال من النمساويين المسلمين ملابس الجنود العثمانيين، ومثلوا أدوار قتلى في المعركة، وقد غطوا بالأعلام التركية. اعتبرته السلطات النمساوية الحدث تظهيراً لمشاعر الكراهية داخل المجتمع النمساوي، وإحياءاً للنعرات دينية وقومية تؤثر على السلم الاجتماعي داخل النمسا. عطفاً على ذلك فقد بدأ إن هناك مخالفات

ضرب فيها الإرهاب الكثير من المدن الأوروبية، بدأت في التضييق على أفكار ومشروعات الإسلام السياسي، أي الجماعات والمنظمات التي تقوم أساسها الأيديولوجي على رؤى ومنطقات دينية، وتسعى إلى خلق ما يشبه «الفتوى» المعاصر نسقاً لحياتها في العقود المقبلة، الأمر الذي أعطى اليمين النمساوي فرصة كبيرة للصدوع في الانتخابات الأخيرة كان وزير الخارجية النمساوي سيباستيان كورنيس المنتمي للحكومة اليمينية، يؤكد أن إجراء غلق عدد من المساجد وطرد أئمة يعينهم من البلاد هو بداية فقط لحرب على «الإسلام السياسي»، والتمويل الخارجي للجماعات الدينية.

عندما يقال إن ما سمعه من القادة الذين جلس إليهم، هو كذا، وكذا، على وجه التحديد،

عندما يقال إن ما سمعه من القادة الذين جلس إليهم، هو كذا، وكذا، على وجه التحديد،

عندما يقال إن ما سمعه من القادة الذين جلس إليهم، هو كذا، وكذا، على وجه التحديد،

<p>www.alkhaleejiah.com</p> <p>920 000 417</p> <p>920 000 417</p> <p>920 000 417</p>		<p>www.alkhaleejiah.com</p> <p>920 000 417</p> <p>920 000 417</p> <p>920 000 417</p>		<p>www.alkhaleejiah.com</p> <p>920 000 417</p> <p>920 000 417</p> <p>920 000 417</p>		<p>www.alkhaleejiah.com</p> <p>920 000 417</p> <p>920 000 417</p> <p>920 000 417</p>	
<p>www.alkhaleejiah.com</p> <p>920 000 417</p> <p>920 000 417</p> <p>920 000 417</p>		<p>www.alkhaleejiah.com</p> <p>920 000 417</p> <p>920 000 417</p> <p>920 000 417</p>		<p>www.alkhaleejiah.com</p> <p>920 000 417</p> <p>920 000 417</p> <p>920 000 417</p>		<p>www.alkhaleejiah.com</p> <p>920 000 417</p> <p>920 000 417</p> <p>920 000 417</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**التشرف الأوسط**  
جريدة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

**Ghassan Charbel**  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## «زلزال صامت» يضرب إيران... والنظام لا يبالي

إلى أصفهان والعراق. إحدى المتظاهرات قالت (بالصوت والصورة): «أنا نادمة على المشاركة في ثورة 1979. لقد دمرتنا». وهتف المتظاهرون في عبادان: «عدونا هنا، يكذبون عندما يقولون إنه أميركا»، وهذا الشعار الشعبي سُمع في جميع أنحاء إيران.

يعتقد الخبراء أن إدارة المياه في إيران على حافة أزمة، والتي غالبا ما يشار إليها باسم «الزلزال الصامت». إن إحدى الأولويات الأساسية لجميع الحكومات، لا سيما في البلدان التي يوجد فيها جفاف ونقص في المياه، تكون حل

بشكل كبير، لكن النظام لم يأخذ هذا في الاعتبار ولا يفكر بهذا البديل. وبسبب سوء الإدارة، فإن جزءا كبيرا من المياه العذبة في إيران يتم إهداره أيضاً، خصوصاً في الزراعة والاستخدام الحضري؛ الذي، مقارنة ببقية الدول، هو أعلى بكثير من المستوى الأمثل.

حسب الخبراء ووفقاً لوزارة الطاقة الإيرانية، فإنه من أصل 130 مليون متر مكعب من المياه المتاحة، يتم استهلاك 92 في المائة بالزراعة، و6 في المائة بالاستخدام الحضري والريفي، و2 في المائة بالوسائل الصناعية، في حين أن المتوسط العالمي هو 70 في المائة فقط بالزراعة، و8 في المائة بالاستهلاك، و32 في المائة بالصناعات.

تتحدى وزارة المياه في الحكومة أن تستخدم طهران المياه أصبح الآن ضعفي متوسط استهلاك العالم. وحسب مصادر الخبراء، فإن النظام غالباً ما يستخدم هذا الادعاء الخادع ليبرر استمرار نهبه وزيادة الأسعار.

وتضيف المصادر: «حتى لو كان هذا التصريح صحيحاً، فهل يمكن أن يكون سكان طهران السبب وراء أزمة تؤثر على بلاد بأكملها؟ خبراء البيئة يعتقدون غير ذلك، فهم يربطون بين ندرة المياه الملحوظة وبين التوزيع غير المتكافئ للموارد، ويشيرون إلى أن المسؤولين الحكوميين غير الأكفاء هم السبب الرئيسي للمشكلة وليس الناس.

من وجهة نظر الخبراء، بمن فيهم المقيمين في إيران، فإن النظام لا يهتم بتوفير المياه، بل بالأساس إلى طهران، وهناك اعتقاد بأن إضافة إلى بناء السدود المفرط من قبل «الحرس الثوري» تسهم عوامل أخرى في أزمة المياه؛

إلى أصفهان والعراق. إحدى المتظاهرات قالت (بالصوت والصورة): «أنا نادمة على المشاركة في ثورة 1979. لقد دمرتنا». وهتف المتظاهرون في عبادان: «عدونا هنا، يكذبون عندما يقولون إنه أميركا»، وهذا الشعار الشعبي سُمع في جميع أنحاء إيران.

يعتقد الخبراء أن إدارة المياه في إيران على حافة أزمة، والتي غالبا ما يشار إليها باسم «الزلزال الصامت». إن إحدى الأولويات الأساسية لجميع الحكومات، لا سيما في البلدان التي يوجد فيها جفاف ونقص في المياه، تكون حل

بشكل كبير، لكن النظام لم يأخذ هذا في الاعتبار ولا يفكر بهذا البديل. وبسبب سوء الإدارة، فإن جزءا كبيرا من المياه العذبة في إيران يتم إهداره أيضاً، خصوصاً في الزراعة والاستخدام الحضري؛ الذي، مقارنة ببقية الدول، هو أعلى بكثير من المستوى الأمثل.

حسب الخبراء ووفقاً لوزارة الطاقة الإيرانية، فإنه من أصل 130 مليون متر مكعب من المياه المتاحة، يتم استهلاك 92 في المائة بالزراعة، و6 في المائة بالاستخدام الحضري والريفي، و2 في المائة بالوسائل الصناعية، في حين أن المتوسط العالمي هو 70 في المائة فقط بالزراعة، و8 في المائة بالاستهلاك، و32 في المائة بالصناعات.

تتحدى وزارة المياه في الحكومة أن تستخدم طهران المياه أصبح الآن ضعفي متوسط استهلاك العالم. وحسب مصادر الخبراء، فإن النظام غالباً ما يستخدم هذا الادعاء الخادع ليبرر استمرار نهبه وزيادة الأسعار.

إلى أصفهان والعراق. إحدى المتظاهرات قالت (بالصوت والصورة): «أنا نادمة على المشاركة في ثورة 1979. لقد دمرتنا». وهتف المتظاهرون في عبادان: «عدونا هنا، يكذبون عندما يقولون إنه أميركا»، وهذا الشعار الشعبي سُمع في جميع أنحاء إيران.

يعتقد الخبراء أن إدارة المياه في إيران على حافة أزمة، والتي غالبا ما يشار إليها باسم «الزلزال الصامت». إن إحدى الأولويات الأساسية لجميع الحكومات، لا سيما في البلدان التي يوجد فيها جفاف ونقص في المياه، تكون حل

بشكل كبير، لكن النظام لم يأخذ هذا في الاعتبار ولا يفكر بهذا البديل. وبسبب سوء الإدارة، فإن جزءا كبيرا من المياه العذبة في إيران يتم إهداره أيضاً، خصوصاً في الزراعة والاستخدام الحضري؛ الذي، مقارنة ببقية الدول، هو أعلى بكثير من المستوى الأمثل.

حسب الخبراء ووفقاً لوزارة الطاقة الإيرانية، فإنه من أصل 130 مليون متر مكعب من المياه المتاحة، يتم استهلاك 92 في المائة بالزراعة، و6 في المائة بالاستخدام الحضري والريفي، و2 في المائة بالوسائل الصناعية، في حين أن المتوسط العالمي هو 70 في المائة فقط بالزراعة، و8 في المائة بالاستهلاك، و32 في المائة بالصناعات.

تتحدى وزارة المياه في الحكومة أن تستخدم طهران المياه أصبح الآن ضعفي متوسط استهلاك العالم. وحسب مصادر الخبراء، فإن النظام غالباً ما يستخدم هذا الادعاء الخادع ليبرر استمرار نهبه وزيادة الأسعار.

وتضيف المصادر: «حتى لو كان هذا التصريح صحيحاً، فهل يمكن أن يكون سكان طهران السبب وراء أزمة تؤثر على بلاد بأكملها؟ خبراء البيئة يعتقدون غير ذلك، فهم يربطون بين ندرة المياه الملحوظة وبين التوزيع غير المتكافئ للموارد، ويشيرون إلى أن المسؤولين الحكوميين غير الأكفاء هم السبب الرئيسي للمشكلة وليس الناس.

من وجهة نظر الخبراء، بمن فيهم المقيمين في إيران، فإن النظام لا يهتم بتوفير المياه، بل بالأساس إلى طهران، وهناك اعتقاد بأن إضافة إلى بناء السدود المفرط من قبل «الحرس الثوري» تسهم عوامل أخرى في أزمة المياه؛

إلى أصفهان والعراق. إحدى المتظاهرات قالت (بالصوت والصورة): «أنا نادمة على المشاركة في ثورة 1979. لقد دمرتنا». وهتف المتظاهرون في عبادان: «عدونا هنا، يكذبون عندما يقولون إنه أميركا»، وهذا الشعار الشعبي سُمع في جميع أنحاء إيران.

يعتقد الخبراء أن إدارة المياه في إيران على حافة أزمة، والتي غالبا ما يشار إليها باسم «الزلزال الصامت». إن إحدى الأولويات الأساسية لجميع الحكومات، لا سيما في البلدان التي يوجد فيها جفاف ونقص في المياه، تكون حل

بشكل كبير، لكن النظام لم يأخذ هذا في الاعتبار ولا يفكر بهذا البديل. وبسبب سوء الإدارة، فإن جزءا كبيرا من المياه العذبة في إيران يتم إهداره أيضاً، خصوصاً في الزراعة والاستخدام الحضري؛ الذي، مقارنة ببقية الدول، هو أعلى بكثير من المستوى الأمثل.

حسب الخبراء ووفقاً لوزارة الطاقة الإيرانية، فإنه من أصل 130 مليون متر مكعب من المياه المتاحة، يتم استهلاك 92 في المائة بالزراعة، و6 في المائة بالاستخدام الحضري والريفي، و2 في المائة بالوسائل الصناعية، في حين أن المتوسط العالمي هو 70 في المائة فقط بالزراعة، و8 في المائة بالاستهلاك، و32 في المائة بالصناعات.

تتحدى وزارة المياه في الحكومة أن تستخدم طهران المياه أصبح الآن ضعفي متوسط استهلاك العالم. وحسب مصادر الخبراء، فإن النظام غالباً ما يستخدم هذا الادعاء الخادع ليبرر استمرار نهبه وزيادة الأسعار.

إلى أصفهان والعراق. إحدى المتظاهرات قالت (بالصوت والصورة): «أنا نادمة على المشاركة في ثورة 1979. لقد دمرتنا». وهتف المتظاهرون في عبادان: «عدونا هنا، يكذبون عندما يقولون إنه أميركا»، وهذا الشعار الشعبي سُمع في جميع أنحاء إيران.

يعتقد الخبراء أن إدارة المياه في إيران على حافة أزمة، والتي غالبا ما يشار إليها باسم «الزلزال الصامت». إن إحدى الأولويات الأساسية لجميع الحكومات، لا سيما في البلدان التي يوجد فيها جفاف ونقص في المياه، تكون حل

بشكل كبير، لكن النظام لم يأخذ هذا في الاعتبار ولا يفكر بهذا البديل. وبسبب سوء الإدارة، فإن جزءا كبيرا من المياه العذبة في إيران يتم إهداره أيضاً، خصوصاً في الزراعة والاستخدام الحضري؛ الذي، مقارنة ببقية الدول، هو أعلى بكثير من المستوى الأمثل.

حسب الخبراء ووفقاً لوزارة الطاقة الإيرانية، فإنه من أصل 130 مليون متر مكعب من المياه المتاحة، يتم استهلاك 92 في المائة بالزراعة، و6 في المائة بالاستخدام الحضري والريفي، و2 في المائة بالوسائل الصناعية، في حين أن المتوسط العالمي هو 70 في المائة فقط بالزراعة، و8 في المائة بالاستهلاك، و32 في المائة بالصناعات.

تتحدى وزارة المياه في الحكومة أن تستخدم طهران المياه أصبح الآن ضعفي متوسط استهلاك العالم. وحسب مصادر الخبراء، فإن النظام غالباً ما يستخدم هذا الادعاء الخادع ليبرر استمرار نهبه وزيادة الأسعار.

وتضيف المصادر: «حتى لو كان هذا التصريح صحيحاً، فهل يمكن أن يكون سكان طهران السبب وراء أزمة تؤثر على بلاد بأكملها؟ خبراء البيئة يعتقدون غير ذلك، فهم يربطون بين ندرة المياه الملحوظة وبين التوزيع غير المتكافئ للموارد، ويشيرون إلى أن المسؤولين الحكوميين غير الأكفاء هم السبب الرئيسي للمشكلة وليس الناس.

من وجهة نظر الخبراء، بمن فيهم المقيمين في إيران، فإن النظام لا يهتم بتوفير المياه، بل بالأساس إلى طهران، وهناك اعتقاد بأن إضافة إلى بناء السدود المفرط من قبل «الحرس الثوري» تسهم عوامل أخرى في أزمة المياه؛

إلى أصفهان والعراق. إحدى المتظاهرات قالت (بالصوت والصورة): «أنا نادمة على المشاركة في ثورة 1979. لقد دمرتنا». وهتف المتظاهرون في عبادان: «عدونا هنا، يكذبون عندما يقولون إنه أميركا»، وهذا الشعار الشعبي سُمع في جميع أنحاء إيران.

يعتقد الخبراء أن إدارة المياه في إيران على حافة أزمة، والتي غالبا ما يشار إليها باسم «الزلزال الصامت». إن إحدى الأولويات الأساسية لجميع الحكومات، لا سيما في البلدان التي يوجد فيها جفاف ونقص في المياه، تكون حل

بشكل كبير، لكن النظام لم يأخذ هذا في الاعتبار ولا يفكر بهذا البديل. وبسبب سوء الإدارة، فإن جزءا كبيرا من المياه العذبة في إيران يتم إهداره أيضاً، خصوصاً في الزراعة والاستخدام الحضري؛ الذي، مقارنة ببقية الدول، هو أعلى بكثير من المستوى الأمثل.

حسب الخبراء ووفقاً لوزارة الطاقة الإيرانية، فإنه من أصل 130 مليون متر مكعب من المياه المتاحة، يتم استهلاك 92 في المائة بالزراعة، و6 في المائة بالاستخدام الحضري والريفي، و2 في المائة بالوسائل الصناعية، في حين أن المتوسط العالمي هو 70 في المائة فقط بالزراعة، و8 في المائة بالاستهلاك، و32 في المائة بالصناعات.

تتحدى وزارة المياه في الحكومة أن تستخدم طهران المياه أصبح الآن ضعفي متوسط استهلاك العالم. وحسب مصادر الخبراء، فإن النظام غالباً ما يستخدم هذا الادعاء الخادع ليبرر استمرار نهبه وزيادة الأسعار.

إلى أصفهان والعراق. إحدى المتظاهرات قالت (بالصوت والصورة): «أنا نادمة على المشاركة في ثورة 1979. لقد دمرتنا». وهتف المتظاهرون في عبادان: «عدونا هنا، يكذبون عندما يقولون إنه أميركا»، وهذا الشعار الشعبي سُمع في جميع أنحاء إيران.

يعتقد الخبراء أن إدارة المياه في إيران على حافة أزمة، والتي غالبا ما يشار إليها باسم «الزلزال الصامت». إن إحدى الأولويات الأساسية لجميع الحكومات، لا سيما في البلدان التي يوجد فيها جفاف ونقص في المياه، تكون حل

بشكل كبير، لكن النظام لم يأخذ هذا في الاعتبار ولا يفكر بهذا البديل. وبسبب سوء الإدارة، فإن جزءا كبيرا من المياه العذبة في إيران يتم إهداره أيضاً، خصوصاً في الزراعة والاستخدام الحضري؛ الذي، مقارنة ببقية الدول، هو أعلى بكثير من المستوى الأمثل.

حسب الخبراء ووفقاً لوزارة الطاقة الإيرانية، فإنه من أصل 130 مليون متر مكعب من المياه المتاحة، يتم استهلاك 92 في المائة بالزراعة، و6 في المائة بالاستخدام الحضري والريفي، و2 في المائة بالوسائل الصناعية، في حين أن المتوسط العالمي هو 70 في المائة فقط بالزراعة، و8 في المائة بالاستهلاك، و32 في المائة بالصناعات.

تتحدى وزارة المياه في الحكومة أن تستخدم طهران المياه أصبح الآن ضعفي متوسط استهلاك العالم. وحسب مصادر الخبراء، فإن النظام غالباً ما يستخدم هذا الادعاء الخادع ليبرر استمرار نهبه وزيادة الأسعار.

وتضيف المصادر: «حتى لو كان هذا التصريح صحيحاً، فهل يمكن أن يكون سكان طهران السبب وراء أزمة تؤثر على بلاد بأكملها؟ خبراء البيئة يعتقدون غير ذلك، فهم يربطون بين ندرة المياه الملحوظة وبين التوزيع غير المتكافئ للموارد، ويشيرون إلى أن المسؤولين الحكوميين غير الأكفاء هم السبب الرئيسي للمشكلة وليس الناس.

من وجهة نظر الخبراء، بمن فيهم المقيمين في إيران، فإن النظام لا يهتم بتوفير المياه، بل بالأساس إلى طهران، وهناك اعتقاد بأن إضافة إلى بناء السدود المفرط من قبل «الحرس الثوري» تسهم عوامل أخرى في أزمة المياه؛

إلى أصفهان والعراق. إحدى المتظاهرات قالت (بالصوت والصورة): «أنا نادمة على المشاركة في ثورة 1979. لقد دمرتنا». وهتف المتظاهرون في عبادان: «عدونا هنا، يكذبون عندما يقولون إنه أميركا»، وهذا الشعار الشعبي سُمع في جميع أنحاء إيران.

يعتقد الخبراء أن إدارة المياه في إيران على حافة أزمة، والتي غالبا ما يشار إليها باسم «الزلزال الصامت». إن إحدى الأولويات الأساسية لجميع الحكومات، لا سيما في البلدان التي يوجد فيها جفاف ونقص في المياه، تكون حل

بشكل كبير، لكن النظام لم يأخذ هذا في الاعتبار ولا يفكر بهذا البديل. وبسبب سوء الإدارة، فإن جزءا كبيرا من المياه العذبة في إيران يتم إهداره أيضاً، خصوصاً في الزراعة والاستخدام الحضري؛ الذي، مقارنة ببقية الدول، هو أعلى بكثير من المستوى الأمثل.

حسب الخبراء ووفقاً لوزارة الطاقة الإيرانية، فإنه من أصل 130 مليون متر مكعب من المياه المتاحة، يتم استهلاك 92 في المائة بالزراعة، و6 في المائة بالاستخدام الحضري والريفي، و2 في المائة بالوسائل الصناعية، في حين أن المتوسط العالمي هو 70 في المائة فقط بالزراعة، و8 في المائة بالاستهلاك، و32 في المائة بالصناعات.

تتحدى وزارة المياه في الحكومة أن تستخدم طهران المياه أصبح الآن ضعفي متوسط استهلاك العالم. وحسب مصادر الخبراء، فإن النظام غالباً ما يستخدم هذا الادعاء الخادع ليبرر استمرار نهبه وزيادة الأسعار.

إلى أصفهان والعراق. إحدى المتظاهرات قالت (بالصوت والصورة): «أنا نادمة على المشاركة في ثورة 1979. لقد دمرتنا». وهتف المتظاهرون في عبادان: «عدونا هنا، يكذبون عندما يقولون إنه أميركا»، وهذا الشعار الشعبي سُمع في جميع أنحاء إيران.

يعتقد الخبراء أن إدارة المياه في إيران على حافة أزمة، والتي غالبا ما يشار إليها باسم «الزلزال الصامت». إن إحدى الأولويات الأساسية لجميع الحكومات، لا سيما في البلدان التي يوجد فيها جفاف ونقص في المياه، تكون حل

بشكل كبير، لكن النظام لم يأخذ هذا في الاعتبار ولا يفكر بهذا البديل. وبسبب سوء الإدارة، فإن جزءا كبيرا من المياه العذبة في إيران يتم إهداره أيضاً، خصوصاً في الزراعة والاستخدام الحضري؛ الذي، مقارنة ببقية الدول، هو أعلى بكثير من المستوى الأمثل.

حسب الخبراء ووفقاً لوزارة الطاقة الإيرانية، فإنه من أصل 130 مليون متر مكعب من المياه المتاحة، يتم استهلاك 92 في المائة بالزراعة، و6 في المائة بالاستخدام الحضري والريفي، و2 في المائة بالوسائل الصناعية، في حين أن المتوسط العالمي هو 70 في المائة فقط بالزراعة، و8 في المائة بالاستهلاك، و32 في المائة بالصناعات.

تتحدى وزارة المياه في الحكومة أن تستخدم طهران المياه أصبح الآن ضعفي متوسط استهلاك العالم. وحسب مصادر الخبراء، فإن النظام غالباً ما يستخدم هذا الادعاء الخادع ليبرر استمرار نهبه وزيادة الأسعار.

وتضيف المصادر: «حتى لو كان هذا التصريح صحيحاً، فهل يمكن أن يكون سكان طهران السبب وراء أزمة تؤثر على بلاد بأكملها؟ خبراء البيئة يعتقدون غير ذلك، فهم يربطون بين ندرة المياه الملحوظة وبين التوزيع غير المتكافئ للموارد، ويشيرون إلى أن المسؤولين الحكوميين غير الأكفاء هم السبب الرئيسي للمشكلة وليس الناس.

من وجهة نظر الخبراء، بمن فيهم المقيمين في إيران، فإن النظام لا يهتم بتوفير المياه، بل بالأساس إلى طهران، وهناك اعتقاد بأن إضافة إلى بناء السدود المفرط من قبل «الحرس الثوري» تسهم عوامل أخرى في أزمة المياه؛

إلى أصفهان والعراق. إحدى المتظاهرات قالت (بالصوت والصورة): «أنا نادمة على المشاركة في ثورة 1979. لقد دمرتنا». وهتف المتظاهرون في عبادان: «عدونا هنا، يكذبون عندما يقولون إنه أميركا»، وهذا الشعار الشعبي سُمع في جميع أنحاء إيران.

يعتقد الخبراء أن إدارة المياه في إيران على حافة أزمة، والتي غالبا ما يشار إليها باسم «الزلزال الصامت». إن إحدى الأولويات الأساسية لجميع الحكومات، لا سيما في البلدان التي يوجد فيها جفاف ونقص في المياه، تكون حل

بشكل كبير، لكن النظام لم يأخذ هذا في الاعتبار ولا يفكر بهذا البديل. وبسبب سوء الإدارة، فإن جزءا كبيرا من المياه العذبة في إيران يتم إهداره أيضاً، خصوصاً في الزراعة والاستخدام الحضري؛ الذي، مقارنة ببقية الدول، هو أعلى بكثير من المستوى الأمثل.

حسب الخبراء ووفقاً لوزارة الطاقة الإيرانية، فإنه من أصل 130 مليون متر مكعب من المياه المتاحة، يتم استهلاك 92 في المائة بالزراعة، و6 في المائة بالاستخدام الحضري والريفي، و2 في المائة بالوسائل الصناعية، في حين أن المتوسط العالمي هو 70 في المائة فقط بالزراعة، و8 في المائة بالاستهلاك، و32 في المائة بالصناعات.

تتحدى وزارة المياه في الحكومة أن تستخدم طهران المياه أصبح الآن ضعفي متوسط استهلاك العالم. وحسب مصادر الخبراء، فإن النظام غالباً ما يستخدم هذا الادعاء الخادع ليبرر استمرار نهبه وزيادة الأسعار.

كاتي أونيل\*

## نظارات «غوجل» مساعد طبي

أكره نظارات «غوجل» وأعتقد أنني قد توصلت إلى طريقة أجعل بها الجميع يدرك المستقبل المرير الذي ينتظرنا، وهنا أنصح بإعطائنا لمضيقي الطيران.

كان صيف عام 2014 نقطة تحول بالنسبة لي. فقد اعتبرت نفسي دائماً شخصاً لطيفاً لا يميل مطلقاً للتعلم مع الغرباء. لكن في تلك الفترة وخلال مؤتمر صحافي بوادي السيليكون، شاهدت شاباً يرتدي نظارة «غوجل» المتصلة بكاميرا صغيرة. وقتها شعرت برغبة في توجيه لكلمة قوية إلى وجهه، فقد جعلني ذلك أشعر بمعنى الرجعية. كرهت الشاب لاعتقاده بأن الجميع يجب أن يرضخ لرغبته في إقحام التكنولوجيا في حياة كل من يقابله.

بعدما فشلت التكنولوجيا كسلعة استهلاكية، شرعت «غوجل» في تسويقها سلعة صناعية، حيث ظهرت بعض فوائدها في هذا الاتجاه. في مجال الرعاية الصحية، على سبيل المثال، يمكن لنظارة «غوجل» مساعدة الأطباء والممرضات في المهام الكبرى مثل التعامل مع أعداد كبيرة وفي الحصول على بياناتهم بدقة. لن تتخطى تلك النظارة استخدام تكنولوجيا التعرف عن طريق ملامح الوجه، حيث سيكون الاعتماد فقط على أساور اليد التي تضعها إدارة المستشفى في معصم كل مريض. ووحدة البلاد من أهم أولوياته، خصوصاً في هذا الوضع الصعب.

لم تكن هناك أي أوامير بأن روحاني كان

الواضح أن كل هذه العاصفة التي أثارها «صفقة القرن»، التي كان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد قدفها كمجرد قضية صوتية في اتجاه هذه المنطقة، منطقة الشرق الأوسط، ستبقى تزداد تاجراً وتثير المزيد من الخلافات العربية - العربية، والفلسطينية - الفلسطينية، ما لم يستعد ما يضع حداً لكل هذه الخلافات وتوضح الإدارة الأميركية ما الذي تريده بالضبط، وهذا فإنه لا بد من الأخذ بعين الاعتبار التصريح الأخير الذي كان قد أطلقه جاريد كوشنر وأعلن فيه استعداد لـ «التعامل» و«التواصل» مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) قد يعني أشياء كثيرة ومستجدات بالفعل متوقعة؛ كان ترامب قد أطلق هذه الفلتحة، التي يمكن اعتبارها قنبلة دخانية وصوتية حتى الآن، للتخفيف على اعترافه بالقدس، الغربية والشرقية، عاصمة «أبدي» لدولة إسرائيل وقيماً أن كل هذا الثاني وكل هذا الأخير في كشف النقاب عن «صفقة القرن»، هذه، يدل على أن الوصول فعلاً هو إشارة المزيد من الخلافات العربية - العربية والفلسطينية - الفلسطينية والافتقار على جلد الدب قبل اصطياده»، وكل هذا في حين أن المفترض أن يتفق هؤلاء جميعاً على أن الأولوية يجب أن تكون لمواجهة هذه الخطوة الخطيرة التي أقدمت عليها أميركا في عهد هذه الإدارة.

وحقيقة إن الأميركيين قد نجحوا في مناورة ولعبة تأخير كشف النقاب عن «صفقة القرن»، هذه، فالعرب بصورة عامة بدل أن تتصافر جهودهم للإشغال خطوة الاعتراف بالقدس بشقيها، الشرق الغربي والشرق الشرقي، عاصمة «أبدي» وسردية» لدولة إسرائيل انخرطوا في معركة اتهامات تبادلتها جهات كثيرة في بعض دولهم، استناداً إلى معلومات إسرائيلية «مفبركة» قامت بترويجها وسائل إعلام ودول عربية متحالفة مع إيران، وكل هذا بينما بادرت حركة «حماس» ومعها الفصائل الوهمية الخفية في دمشق، إلى

اعتبارها قنبلة دخانية وصوتية حتى الآن، للتخفيف على اعترافه بالقدس، الغربية والشرقية، عاصمة «أبدي» لدولة إسرائيل وقيماً أن كل هذا الثاني وكل هذا الأخير في كشف النقاب عن «صفقة القرن»، هذه، يدل على أن الوصول فعلاً هو إشارة المزيد من الخلافات العربية - العربية والفلسطينية - الفلسطينية والافتقار على جلد الدب قبل اصطياده»، وكل هذا في حين أن المفترض أن يتفق هؤلاء جميعاً على أن الأولوية يجب أن تكون لمواجهة هذه الخطوة الخطيرة التي أقدمت عليها أميركا في عهد هذه الإدارة.

وحقيقة إن الأميركيين قد نجحوا في مناورة ولعبة تأخير كشف النقاب عن «صفقة القرن»، هذه، فالعرب بصورة عامة بدل أن تتصافر جهودهم للإشغال خطوة الاعتراف بالقدس بشقيها، الشرق الغربي والشرق الشرقي، عاصمة «أبدي» وسردية» لدولة إسرائيل انخرطوا في معركة اتهامات تبادلتها جهات كثيرة في بعض دولهم، استناداً إلى معلومات إسرائيلية «مفبركة» قامت بترويجها وسائل إعلام ودول عربية متحالفة مع إيران، وكل هذا بينما بادرت حركة «حماس» ومعها الفصائل الوهمية الخفية في دمشق، إلى

اعتبارها قنبلة دخانية وصوتية حتى الآن، للتخفيف على اعترافه بالقدس، الغربية والشرقية، عاصمة «أبدي» لدولة إسرائيل وقيماً أن كل هذا الثاني وكل هذا الأخير في كشف النقاب عن «صفقة القرن»، هذه، يدل على أن الوصول فعلاً هو إشارة المزيد من الخلافات العربية - العربية والفلسطينية - الفلسطينية والافتقار على جلد الدب قبل اصطياده»، وكل هذا في حين أن المفترض أن يتفق هؤلاء جميعاً على أن الأولوية يجب أن تكون لمواجهة هذه الخطوة الخطيرة التي أقدمت عليها أميركا في عهد هذه الإدارة.

وحقيقة إن الأميركيين قد نجحوا في مناورة ولعبة تأخير كشف النقاب عن «صفقة القرن»، هذه، فالعرب بصورة عامة بدل أن تتصافر جهودهم للإشغال خطوة الاعتراف بالقدس بشقيها، الشرق الغربي والشرق الشرقي، عاصمة «أبدي» وسردية» لدولة إسرائيل انخرطوا في معركة اتهامات تبادلتها جهات كثيرة في بعض دولهم، استناداً إلى معلومات إسرائيلية «مفبركة» قامت بترويجها وسائل إعلام ودول عربية متحالفة مع إيران، وكل هذا بينما بادرت حركة «حماس» ومعها الفصائل الوهمية الخفية في دمشق، إلى

اعتبارها قنبلة دخانية وصوتية حتى الآن، للتخفيف على اعترافه بالقدس، الغربية والشرقية، عاصمة «أبدي» لدولة إسرائيل وقيماً أن كل هذا الثاني وكل هذا الأخير في كشف النقاب عن «صفقة القرن»، هذه، يدل على أن الوصول فعلاً هو إشارة المزيد من الخلافات العربية - العربية والفلسطينية - الفلسطينية والافتقار على جلد الدب قبل اصطياده»، وكل هذا في حين أن المفترض أن يتفق هؤلاء جميعاً على أن الأولوية يجب أن تكون لمواجهة هذه الخطوة الخطيرة التي أقدمت عليها أميركا في عهد هذه الإدارة.

## هدى الحسيني



أهمها: تبخر المياه خلف هذه السدود، وارتفاع استخدام المياه في الزراعة والاستهلاك الحضري. ويلفت خبير زراعي الانتباه إلى حقيقة أخرى، وهي أن تقنيات الري التقليدية في إيران قديمة جداً جداً، ويعتقد أن استخدام الأساليب القديمة أحد الأسباب الرئيسية وراء هذا الاستهلاك المفرط في الزراعة.

ويقول أحد الخبراء الإيرانيين إن القبول بأن المشكلات لا يمكن حلها، خاطئ، وبستخدمه النظام للمتغطية على الفساد وسوء إدارة البلاد، ويضيف: «يوجد حكومة تريد أن تحمي نفسها أمام شعبها، فلا مفر من أن تترك البلاد تكافح من أجل الغذاء والمياه، لأن الثورة الوطنية التي هي نغص المياه وضحايا أساسية أخرى، تأتي على حد سواء في هذا النظام السياسي الفاسد، الذي أقل ما يثير قلقه راحة ورفاهية الناس... إنها في نظره ضحية للوقت».

ما سيحدث لاحقاً، من المستحيل التنبؤ به، لكن إيران تمر بفترة من أكثر الأوقات اضطراباً في تاريخها الحديث، وتوقع فوضى وعنف على نطاق واسع ممكن جداً.

في الوضع في إيران مأساوي ومحبب، الإيرانيون يعانون من ضغوط كثيرة. لكن الشعب الإيراني أثبت أنه قادر على تحطيم كثير من المصائب، وبالطبع سيبقى بعد سقوط الجمهورية الإسلامية. والمؤسف أن بعض رجال الدين الإيرانيين يرفضون إعطاء الفضل للشعب الإيراني؛ إذ قال أحد كبارهم (علم الهدى) إن «فوز إيران في كرة القدم، ليس مدناً به للناس، بل للاسلام والنظام». إن مثل هذه التصريحات جعلت النظام الإيراني الخشبي لا يحظى بشعبية بين الإيرانيين.



## صالح القلاب

الخطة شبه جاهزة وأنه سيتم نشرها رسمياً في فترة قريبة؛ وهذا فإنه لا بد من الأخذ بعين الاعتبار أن مشكلة الأوغار، وإن تطور الموقف الأميركي وقبيل القيادة الفلسطينية ومعها بعض العرب بهذه الخطة الأميركية أي «صفقة القرن» - إن هناك حركة «حماس»، التي تسيطر على قطاع غزة والمرتبطة من جهة بالتنظيم العالمي لـ الإخوان المسلمين، ومن جهة أخرى بإيران وقطر ونظام بشار الأسد، والتي سيتذرع الإسرائيليون برفضها لهذه الخطة والعملية السلمية من أساسها لتعلنوا من أي عملية سلام حدي توفر للفلسطينيين ولو الحد الأدنى من تطلعاتهم المعقولة.

والعودة إلى إعلان قيام دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

ولعل ما يؤكد أن العاهل الأردني قد حمل معه تصوراً عربياً جدياً وجاداً «صفقة العصر» هذه يجعلها «خطة» مقبولة، أن عمان شهدت قبل ساعات من توجهه إلى واشنطن لقاءات عربية - أردنية ولقاء أردنيا - فلسطينياً شارك فيه وزيراً خارجية الطرفين بالإضافة إلى مديري مخابراتهما، وأن هذا اللقاء قد جاء بعد يوم فقط من زيارة عاجلة كان قد قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي للعاصمة الأردنية والتي خلالها سحرتنا مع الملك عبد الله الثاني، وحيث صدرت الإشارة هنا إلى أن هذا كله قد تراقف مع اتصالات أردنية مع قادة بعض الدول العربية المعنية فعلاً بكل هذه التطورات وبالقيضة الفلسطينية.

ديس» ومعها العجزية وجبل المكبر والعيسوية، وأن المستوطنات في الضفة الغربية ستبقى على حالها، وأن الإسرائيليين سيقفون سيطرون على منطقة الأوغار، وأن الجيش الإسرائيلي سيستمر في المراقبة على حدود نهر الأردن الغربية... فإنه شيء طبيعي وأمر عادي أن يبقى (أبو مازن) على «مناخته»، بل إنه سيرداد ممانعة... وعلى اعتبار أن القبول بهذا كله سيكون انتحاراً سياسياً ونصيبية وطنية وأيضاً كارثة قومية.

ولعل ما تجب الإشارة إليه في هذا المجال أنه لا صحة لإطلاقاً لكل ما روحت له إسرائيل ومنها قطر - لاسف - والعديد من الفضائيات المهاجرة وبعض الصحف «الإلكترونية» والورقية، من أن بعض «الدول الخليجية» قد مارست ضغطاً على الأردن وتالياً على القيادة الفلسطينية للقبول بـ«صفقة القرن» هذه، والصحيح هو أن هذه الدول المشار إليها، التي طالها «غمز ولغز»

الإيرانيين وحلفائهم وكل من يسير على هذا الطريق التي يسيرون عليها، تصم على ما يصم عليه الفلسطينيون، وأنه لا حل إطلاقاً ما لم يؤد هذا الحل وبالإساس إلى قيام دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وهذا كان قد بلغه العاهل الأردني الملك عبد الله بن الحسين خلال زيارته الأخيرة لواشنطن لكبار المسؤولين الأميركيين الذين التقاهم وفي مقدمتهم الرئيس دونالد ترمب صاحب هذه «الخطة».

إنه لا يمكن أن يقبل أي فلسطيني وأي عربي يتمتد ولو بذرة واحدة من الوطنية والالتزام القومي بهذا الذي يقال والذي يتسرب عن «صفقة القرن» هذه، التي تتحدث بعض التقديرات عن أن الأميركيين لن يكتشفوا النقب عنها رسمياً إلا بعد نحو شهرين، وذلك رغم أن المملكة الأميركية في الأمم المتحدة نيكي هيلي قد قالت: إن هذه

إلى أصفهان والعراق. إحدى المتظاهرات قالت (بالصوت والصورة): «أنا نادمة على المشاركة في ثورة 1979. لقد دمرتنا». وهتف المتظاهرون في عبادان: «عدونا هنا، يكذبون عندما يقولون إنه أميركا»، وهذا الشعار الشعبي سُمع في جميع أنحاء إيران.

يعتقد الخبراء أن إدارة المياه في إيران على حافة أزمة، والتي غالبا ما يشار إليها باسم «الزلزال الصامت». إن إحدى الأولويات الأساسية لجميع الحكومات، لا سيما في البلدان التي يوجد فيها جفاف ونقص في المياه، تكون حل

إلى أصفهان والعراق. إحدى المتظاهرات قالت (بالصوت والصورة): «أنا نادمة على المشاركة في ثورة 1979. لقد دمرتنا». وهتف المتظاهرون في عبادان: «عدونا هنا، يكذبون عندما يقولون إنه أميركا»، وهذا الشعار الشعبي سُمع في جميع أنحاء إيران.

يعتقد الخبراء أن إدارة المياه في إيران على حافة أزمة، والتي غالبا ما يشار إليها باسم «الزلزال الصامت». إن إحدى الأولويات الأساسية لجميع الحكومات، لا سيما في البلدان التي يوجد فيها جفاف ونقص في المياه، تكون حل

بشكل كبير، لكن النظام لم يأخذ هذا في الاعتبار ولا يفكر بهذا البديل. وبسبب سوء الإدارة، فإن جزءا كبيرا من المياه العذبة في إيران يتم إهداره أيضاً، خصوصاً في الزراعة والاستخدام الحضري؛ الذي، مقارنة ببقية الدول، هو أعلى بكثير من المستوى الأمثل.

حسب الخبراء ووفقاً لوزارة الطاقة الإيرانية، فإنه من أصل 130 مليون متر مكعب من المياه المتاحة، يتم استهلاك 92 في المائة بالزراعة، و6 في المائة بالاستخدام الحضري والريفي، و2 في المائة بالوسائل الصناعية، في حين أن المتوسط العالمي هو 70 في المائة فقط بالزراعة، و8 في المائة بالاستهلاك، و32 في المائة بالصناعات.

تتحدى وزارة المياه في الحكومة أن تستخدم طهران المياه أصبح الآن ضعفي متوسط استهلاك العالم. وحسب مصادر الخبراء، فإن النظام غالباً ما يستخدم هذا الادعاء الخادع ليبرر استمرار نهبه وزيادة الأسعار.

وتضيف المصادر: «حتى لو كان هذا التصريح صحيحاً، فهل يمكن أن يكون سكان طهران السبب وراء أزمة تؤثر على بلاد بأكملها؟ خبراء البيئة يعتقدون غير ذلك، فهم يربطون بين ندرة المياه الملحوظة وبين التوزيع غير المتكافئ للموارد، ويشيرون إلى أن المسؤولين الحكوميين غير الأكفاء هم السبب الرئيسي للمشكلة وليس الناس.

إلى أصفهان والعراق. إحدى المتظاهرات قالت (بالصوت والصورة): «أنا نادمة على المشاركة في ثورة 1979. لقد دمرتنا». وهتف المتظاهرون في عبادان: «عدونا هنا، يكذبون عندما يقولون إنه أميركا»، وهذا الشعار الشعبي سُمع في جميع أنحاء إيران.

يعتقد الخبراء أن إدارة المياه في إيران على حافة أزمة، والتي غالبا ما يشار إليها باسم «الزلزال الصامت». إن إحدى الأولويات الأساسية لجميع الحكومات، لا سيما في البلدان التي يوجد فيها جفاف ونقص في المياه، تكون حل

بشكل كبير، لكن النظام لم يأخذ هذا في الاعتبار ولا يفكر بهذا البديل. وبسبب سوء الإدارة، فإن جزءا كبيرا من المياه العذبة في إيران يتم إهداره أيضاً، خصوصاً في الزراعة والاستخدام الحضري؛ الذي، مقارنة ببقية الدول، هو أعلى بكثير من المستوى الأمثل.

حسب الخبراء ووفقاً لوزارة الطاقة الإيرانية، فإنه من أصل 130 مليون متر مكعب من المياه المتاحة، يتم استهلاك 92 في المائة بالزراعة، و6 في المائة بالاستخدام الحضري والريفي، و2 في المائة بالوسائل الصناعية، في حين أن المتوسط العالمي هو 70 في المائة فقط بالزراعة، و8 في المائة بالاستهلاك، و32 في المائة بالصناعات.

تتحدى وزارة المياه في الحكومة أن تستخدم طهران المياه أصبح الآن ضعفي متوسط استهلاك العالم. وحسب مصادر الخبراء، فإن النظام غالباً ما يستخدم هذا الادعاء الخادع ليبرر استمرار نهبه وزيادة الأسعار.

وتضيف المصادر: «حتى لو كان هذا التصريح صحيحاً، فهل يمكن أن يكون سكان طهران السبب وراء أزمة تؤثر على بلاد بأكملها؟ خبراء البيئة يعتقدون غير ذلك، فهم يربطون بين ندرة المياه الملحوظة وبين التوزيع غير المتكافئ للموارد، ويشيرون إلى أن المسؤولين الحكوميين غير الأكفاء هم السبب الرئيسي للمشكلة وليس الناس.

إلى أصفهان والعراق. إحدى المتظاهرات قالت (بالصوت والصورة): «أنا نادمة على المشاركة في ثورة 1979. لقد دمرتنا

## مجلس الإفتاء الإماراتي؛ ضبط الفتوى المنفلتة



فهد سليمان الشيران

يمكن للمتابع رصد الفتوى المرتبطة بإصدار الأحكام الفقهية خلال السجلات القبلية الماضية؛ المدّ الثوري، وتنشيطات الحركات الأصولية، والانتعاش الاقتصادي، لجماعات الإسلام السياسي، كل ذلك رافقه تهميش هيكل دول عديدة واضطراب مؤسساتها وانهار علاقاتها عبر مساحات كبرى من المنطقة تدار من قبل ميليشيات، وبعض الدول. وبرغم تاريخها المضيّ تقفد يوماً شرطاً من شروط تشكل الدولة لتتقدم لاحقاً صفة «الدولة»، وتدخل في تاريخ مظلّم، حيث ينصاع حتى المسؤولون في تلك البلاد إلى أمر الولي الفقيه. ولكن الأخطر من كل تجارب إصدار الفتاوى والأحكام لدى «داغش» والقاعدة» ما قامت به جماعة الإخوان المسلمين من تأسيس مجاميع فقهية حركية تدعي نيابتها عن الأمة، محاولة كسر المؤسسات الدينية في كل دولة، بغية نشر الفتاوى الكارثية، واستصدار الأحكام الإلهامية.

والمبشر بالخبر في ظل كل تلك الفوضى التوجهات من دول معتدلة لتعزيز عمل المؤسسات الدينية المحلية وتجديد دماها، بما يتجاوب وحركة الحياة وتجديد الأحداث، وقد أصدر مجلس الوزراء الإماراتي قراراً في 25 يونيو (حزيران) بتشكيل مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي برئاسة الشيخ عبد الله بن بيه.

هدف المجلس، كما نقلت وكالة الأنباء الإماراتية، «توحيد الجهود والرؤى والأهداف لتنظيم عمل الجهات الحكومية والمؤسسات والأفراد الخاصة بشؤون الفتوى الشرعية. ويختص المجلس بإصدار الفتاوى العامة الشرعية في الدولة، وذلك في المسائل والموضوعات المختلفة، أو بناءً على طلب من الجهات الحكومية الرسمية أو المؤسسات أو الأشخاص، والترخيص بممارسة الإفتاء الشرعي في الدولة، وتأهيل المفتين وتدريبهم، وتنمية مهاراتهم، إضافة إلى إصدار الدراسات والأبحاث الشرعية ذات الصلة بمختلف مجالات التنمية، والإشراف على مركز الفتوى في الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، فيما يخص الفتاوى الشرعية الصادرة عنه».

هذا التأسيس يحاصر الفتاوى الفوضوية الصادرة عن الجهلة والمطرفين، ويعيد للفتوى اسمه ويصح رسمه، بعد أن دخل فيه الكثير من المعاتبة؛ فالنصير للفتوى له شروطه، وليس كل من حفظ الشريعة أو بلغ المتون واستظهر الأحاديث يمكنه إصدار الفتاوى، بل ثمة شروط شخصية تتعلق بملكة الفهم والإلمام بإشارات الشريعة ومقاصدها، والتمتع بالحكمة الشخصية. ويمكن التذكير بصفات وضعها الإمام الجويني في كتابه: «غيات الأمم في النيات المظلم»، ويخلص مثله عن أئمة آخرين عبد المجيد الصغير في كتابه «الفكر الأصولي» قائلاً: «إن كتب الفقه والفتوى تشترط هي الأخرى في حملة الشريعة والمتصدرين للإفتاء صفات تجمع بين التبحر في علوم العربية، والإحاطة بآيات الأحكام، ناسخها ومنسوخها، ومعرفة السنن، والتبحر في معرفة الرجال وطرق الجرح والتعديل، إضافة إلى معرفة تامة بالخلاف بين العلماء في العصور الخوالي، فإحاطة بطرق القياس ومراتب الأدلة، علاوة على صفة الورع والتقوى والالتزام بهما في كل آن، وذلك معنى قول الجويني حاكياً عن القدماء: «إن حملة الشريعة والمستقلين بها هم المفتون المستمعون لشروط الاجتهاد من العلوم الضامون إليها التقوى والسداد». إن الكثير من الخراب الذي حلّ بواقع المسلمين اليوم مرده إلى التجديد الفقهي من خلال النظرة الحركية كما فعل البعض في أحكام كثيرة، ومنها شطحاتهم في الرأي حول الجهاد، وقد تبع هذا البعض جموع الغلاة والمخترين الحركيين أمثال سيد قطب.

باخر المطاف إذا أرادت الدول الإسلامية أخذ اتجاهات تنموية عليها بشكل أساسي ضبط الأنفلتات الخطابي بالمجال الديني من منصات إفتاء، ومنابر خطابة، وبرامج إعلامية تصف نفسها بانها دينية شرعية وهي حركية أصولية خالصة، ومن دون هذا الضبط فإن التجارب المريرة ستكرر، وتجربة الإمارات هذه جديرة بالإشادة والإفادة، والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

هذه الصراعات القبلية والسياسية كانت حاضرة طوال فترة الحرب المعارك، وفي انقسامات في صفوف الحركة الجنوبية المسلحة، سواء في فترة الإنشائها (1955 - 1972)، أو في فترة الحركة الجنوبية لتحرير السودان التي قادت الجولة الثانية من الحرب في 1983، وحتى اتفاقية السلام الشامل الموقعة مع الحكومة السودانية في يناير 2005.

الزعيم البارز الراحل جون قريش كان مدمراً لهذه الحقائق برؤية السياسي الواعي، والعسكري المتطرس، وفوق ذلك بحسه الوحدوي الذي جعله يقدم خيار الوحدة الحاذبة على خيار الانفصال. لكن أطرافاً في الجنوب وفي الشمال أيضاً كانت تدفع باتجاه الانفصال، وتوهم فيه خلاصاً من «إرث ثقيل»، وسبباً لتحقيق غاياتها في السلطة. المفارقة أن كثيرين ممن دفعوا باتجاه الانفصال أصبحوا يتحسرون اليوم، ويتحدثون عن خطأ والم خلافاً لما كانوا يقولون به وقتها. بل إن البعض يتحدث عن احتمالات عودة الجنوب في إطار دولة كونفدرالية مع الشمال، وهو أمر دونه كثير من العقبات والصعاب، وإن بقي أملاً يداعب الوحدويين من الطرفين، إضافة إلى بعض الانتهازيين الذين ينظرون إلى الجنوب بمنظار النقط فقط، ويعتبرونه سبباً لألحجج خروج السودان من أزمنة الاقتصادية الطاحنة.

المؤسف أن كل المؤشرات تدل على أن الحرب ستبقى عاملاً للاستنزاف وعدم الاستقرار في الجنوب وفي الشمال أيضاً لفترة طويلة مقبلة.

## كفى حرباً!

الانقلابية في الحركة، وسبباً في الحرب. هناك كلام عن توافق على أن تكون هناك ثلاث «عواصم» في جوبا وملكال وووا بشكل مؤقت لتوزيع أجهزة الحكم بينها، وتسهيّل تقاسم السلطة. إضافة إلى ذلك يُفترض أن تكون هناك ترتيبات لحماية أبار النفط وإعادة تأهيلها، وهي ترتيبات يُفترض أن تشارك فيها الحكومة السودانية الحريصة على هذا الأمر لمساعدتها في مواجهة الأزمة الاقتصادية الحائقة.

الواضح أن جولات أخرى من المفاوضات ستعقد لاحقاً إذا صمد اتفاق وقف النار، وهو أمر موضع شك، في ظل انعدام الثقة بين الأطراف الإثنية الطويل من الصراعات القبلية؛ فالحقيقة أن الحرب في دولة الجنوب الوليدة لم تكن مفاجئة إلا في السرعة التي اندلعت بها، والكتابة كانت على الحائط لكل من أراد قراءة الوضع على حقيقته خلال الأجواء الاحتفالية التي رافقت إعلان نتائج الاستفتاء على الانفصال في يناير (كانون الثاني) 2007.

ذلك أن الحرب مع الشمال كانت هي الرابطة التي توحد خلفها كثير من الجنوبيين، وعندما انتهت، طفت على السطح كل الصراعات القبلية الكامنة ذاتها الاكتشافات النفطية حدة، وغدت أطماع السلطة بين القيادات الجنوبية، هي الرابطة التي توحد خلفها كثير من الجنوبيين، وعندما انتهت، طفت على السطح كل الصراعات القبلية الكامنة ذاتها الاكتشافات النفطية حدة، وغدت أطماع السلطة بين القيادات الجنوبية، مسؤولة عن كثير من المحاولات

هي التي مهدت للإعلان في الخرطوم، أمس، عن اتفاق للسلام، ينص على وقف «دائم» لإطلاق النار يبدأ سريانه خلال 72 ساعة، والعمل على ترتيبات لفتح ممرات الإغاثة، وإطلاق سراح المعتقلين، وسحب القوات، كما ينص الاتفاق على دعوة الاتحاد الأفريقي لإرسال قوات لضمان وقف إطلاق النار، والمساعدة في ترتيبات جمع السلاح من المواطنين، في الوقت الذي تعمل فيه الأطراف على خطوات لجعل الجيش والأمن أجهزة قومية بعيداً عن الحسابات القبلية.

السؤال الآن هو: هل ينجح هذا الاتفاق في تحقيق ما فشلت فيه اتفاقات أخرى، آخرها الاتفاق الموقع في أغسطس (آب) 2015، الذي انهار بعد بضعة أشهر؟ الاتفاق الجديد يبقى فضفاضاً ومجرد خطوة في طريق طويل محفوف بالمشكلات؛ فالنسخة الإنجليزية من نقاط الاتفاق الإثني التي جرى تداولها قبل إعلان أمس الأزمة الراهنة، وتبقى مع الصراعات خصوصاً فيما يتعلق بإجراءات تقاسم السلطة، وهي لبّ الصراع في بحلول 30 يونيو (حزيران) الحالي. كذلك أعلنت واشنطن أن صبرها قد نفذ إزاء استمرار الحرب، وهددت بمزيد من الإجراءات والعقوبات بحق قيادات جنوبية. الظروف الضاغطة على الأطراف

## البحرين «والدراما القطرية»



حسين شبكي

تعودت دائماً على تقصي مصدر الخبر والمعلومة، لأن في الإعلام ناقل «الكفر» من الممكن جداً أن يكون «كافراً»، وتابعت «الأخبار المثيرة» في مضمونها عن «أزمة» البحرين المالية و«إنهيار» عملتها و«الكارثة» التي تنتظرها. وعندما تأملت في مصادر الأخبار تبين لي أنها من قطر وإيران، وتأكد لي أن ناقل الكفر في هذه الحالة كافر بالفعل. فلا مصادفة ولا موضوعية عندي لمصادر قطرية وإيرانية.

وددت التأكد من الموضوع بنفسني فأجريت بعض الاتصالات مع شخصيات مرموقة تعمل في مجالي القطاع المصرفي التجاري في البحرين وقطاع التدقيق المحاسبي لاستبيان رأيهم في هذه الأخبار والدعم الخليجي للاقتصاد البحريني بحسب ما أعلن. كانت الأراء التي قيلت لي مهينة تماماً بعيداً عن المبالغات. الأهم أن وضع الدينار البحريني مستقر لوجود أحد أهم البنوك المركزية في المنطقة يدعم له على الرغم من تعرضه لموجة غير «بريئة» من المضاربة الاقتصادية ضده بالإضافة إلى «مضاربة إعلامية» شرسة أيضاً، لكن الأساس المالي للدينار قوي.

البنك المركزي بخير ومدعوم وداعم وفيه إدارة تعاملت مع التقلبات الجيوسياسية بذكاء وحكمة. مكنت من الحفاظ على الاستقرار المالي والنقدي. البحرين تعرضت لتهديدات أمنية مباشرة في أمنها واستقرارها من نظام إيران ونظام الانقلاب في قطر ومن تنظيم حزب الله الإرهابي في لبنان حملت الحكومة في البحرين أعباء استثنائية من المصروفات الأمنية، ولعل أكبر دليل على ذلك هو المجموعات الإرهابية التي لا تتوقف أخبار إلقاء القبض عليها تبعاً في عمليات أمنية نوعية كما تبين، إضافة إلى زيادة النفقات مع تدهور العوائد وهي حالة خليجية، بل عربية عامة وليست حالة بحرينية بعينها. الدعم الخليجي بالتالي بالتأكيد يجيء كعامل دعم «احتياطي» و«احترازي» لمواجهة العجز في ميزانية الدولة لعام 2018 والمقدرة بـ3.5 مليار دولار.

الأساسيات الاقتصادية في البحرين مطمئنة؛ هناك ملاءمة مالية قوية لدى البنك المركزي تضمن استقرار العملة الوطنية، وهناك إجراءات تقشفية مستخدمة من قبل وزارة المالية للحد من المصروفات وتطوير كفاءة الأداء وتفعيل الإدارات الحكومية لتحقيق إنتاجية أكثر فعالية.

هناك محطات تلفزيونية في العالم العربي متخصصة في الدراما وهي تطلق عليها «الفضاء» مسمى الدراما ولكن يبدو أن قنوات إعلام نظام الانقلاب في قطر تهوى الدراما دون أن تطلق على نفسها ذلك، وهي تقدم ذلك على مدار العام وليس في شهر رمضان فقط. مصدر الأخبار الخاصة بالبحرين «أزمتها المالية» في الأيام الأخيرة كان إعلاماً مسيئاً له اغراض غير بريئة ولا علاقة لها بالأمانة المهنية ولا المصادر الموضوعية.

البحرين لا تزال مستهدفة من نظام الانقلاب في قطر (الأسباب لها علاقة بعقده القصص التي يعاني منها حكام قطر تجاه حكام البحرين كما هو معروف) ومن قبل نظام إيران الطائفي البغيض الذي يرغب في وضع دمه في دول المنطقة. منبرا نظام الانقلاب في قطر ونظام إيران وهما يناديان بالحرريات والديمقراطية مسألة مضحكة، فالستمع يعتقد أنه يسمع نداء من السويد أو سويسرا وهو يعلم أنه في دولة نظام الانقلاب في قطر لا يوجد الحق للتصويت حتى على عضوية جمعية خيرية، وكذلك الأمر في إيران حيث التمييز العنصري بكل أشكاله.

اطمننوا على البحرين. الوضع بخير وبحاجة للعمل ولكن لا يجب الاطمئنان أبداً طالما كان نظام الانقلاب في قطر ونظام إيران مستمرين على نهجهما.



## درعا ورمزية الثورة السورية

جماعات إرهابية على مقربة من حدوده. في هذا التوقيت تلقت قيادة الجبهة الجنوبية رسالة أميركية مفادها أن واشنطن والروس وأن الوجود الإيراني لم يعد مريحاً له، ليست مثبته ولا نهائية. على نار هادئة تمت حياكة الترتيب الجديد للجبهة الجنوبية؛ ترتيب ميداني وترتيب سياسي، ما يعني من جهة ما يعنيه القبول الإسرائيلي والغربي بأسس استمرار الأسد على رأس النظام السوري، وعلى الدوام كان هذا هو الموقف الإسرائيلي، وتجربة حراسة النظام السوري لحدود الاحتلال في الجولان أكبر دليل، لكن التفتيش أشعل مواجهات دموية وبسالة كبيرة من جانب المقاتلين كانت موسكو توجي عبر المناورات والضغوط بأنها تسعى لتجنيها، بينما هي تشارك فعلياً في أكبر عمليات قصف جوي لانتراع نصر عسكري شخصي يسعى إليه رأس النظام السوري، باعتبار أن الجبهة الجنوبية ترتدي أهمية استثنائية بعد الغوطين بالنسبة إلى أمن النظام، الذي يريد القول: إنه طوى كل تهديد عسكري مستقبلي له، مع أنه منذ زمن لم يعد التهديد العسكري وارداً، وفات الكثير من الجهات في الفصائل كما في

بقومها ماهر الأسد، فيما كانت وحدات سورية، قيل إنها من الفيلق الخامس، برفقة الشرطة الروسية تمسك بالحدود في حفلة طهران المسؤولة عن زعزعة الاستقرار في المنطقة. في هذا السياق وتزامناً مع إعلان النظام اعترافه استعادة المنطقة الجنوبية، كانت لافتة المواقف الروسية المتتالية، فقد حذرت موسكو من أنها لن تشارك بتوفير غطاء جوي لعملية واسعة في الجنوب تشترك فيها ميليشيات الحرس الثوري ومن ضمنها «حزب الله»... وسبق ذلك قيام الرئيس بوتن بحث الأسد على ضرورة مغادرة كل الميليشيات الأجنبية لسوريا، فيما كانت تل أبيب تتحدث بعد زيارتي نتياهو وليبرمان إلى موسكو عن تفهم روسي لحاجاتها الأمنية آخرين روس وإسرائيليين كانت آخرها زيارة قائد الشرطة الروسية لتل أبيب، وكل ذلك كان يتعمد بالتوازي مع مباحثات مع الأردن من ناحية، ومن الأخرى بين موسكو وواشنطن وبين تل أبيب وواشنطن، وتوجت بمباحثات موسكو بين لافروف - بوتن وأنضم إليها الأردن، لتبرهن صيغة أخرى كبدليل عن منطقة «خفض التصعيد»، والنقاش الفعلي لهذا

التي تترتب على الأرض كانت تتبلور ترتيبات تقسيم مؤقت للنفوذ في المنطقة الجنوبية بين غرب وشرق؛ غرب ملاصق لمنطقة الجولان المحتل وبعض الحدود مع الأردن، وشرق عبر واصل ريفي السويداء ودرعا باعتماد طريق كالكفوس عبر «الذراع» و«الجاه» و«البحري» باتجاه الحدود مع الأردن لوضع الحدود بعهدة الجيش السوري وإعادة فتح معبر بين البلدين بديل عن معبر «نصيب» الذي يقع في المنطقة الغربية، وتنفيداً لهذه الخطة تمّ استخدام وحدات سهيل النحر العسكرية التي أطلقت حملة عسكرية واسعة منسقة مع الروس والشرطة السورية منسقة مع المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري، بعدما جرى سحب «الفرقة الرابعة»، وقضت الترتيبات الجديدة بان يتسلم الجيش السوري كل



حنا صالح

المراكز الرسمية، بينما ستتخلى الشرطة الروسية في درعا عن تسريب معطيات غير مؤكدة عن القبول ببقاء عناصر «الجيش الحر» في المدينة لأنهم من أهلها وأبنائها. وحده الأردن الذي يعاني أزمة اقتصادية حادة ويدين عليه المبرر الحدودي سنوياً مئات ملايين الدولارات، حذر من مخاطر التصعيد العسكري وما سينجم عنه من قتل ودمار وتهجير جديد، مؤكداً أن إيجاد أمكنة إيواء للاجئين داخل الحدود السورية، كما حذر من الخطر الكامن إذا استمر وجود ميليشيات متطرفة أو

المعارضة السياسية رؤية أبعاد التحول الكبير الذي غير المشهد السوري، رغم ذلك لدرعا رمزية ثورية كبيرة؛ ففي الذاكرة أكثر من الروس وأن الوجود الإيراني لم يعد مريحاً له، ليست مثبته ولا نهائية. على نار هادئة تمت حياكة الترتيب الجديد للجبهة الجنوبية؛ ترتيب ميداني وترتيب سياسي، ما يعني من جهة ما يعنيه القبول الإسرائيلي والغربي بأسس استمرار الأسد على رأس النظام السوري، وعلى الدوام كان هذا هو الموقف الإسرائيلي، وتجربة حراسة النظام السوري لحدود الاحتلال في الجولان أكبر دليل، لكن التفتيش أشعل مواجهات دموية وبسالة كبيرة من جانب المقاتلين كانت موسكو توجي عبر المناورات والضغوط بأنها تسعى لتجنيها، بينما هي تشارك فعلياً في أكبر عمليات قصف جوي لانتراع نصر عسكري شخصي يسعى إليه رأس النظام السوري، باعتبار أن الجبهة الجنوبية ترتدي أهمية استثنائية بعد الغوطين بالنسبة إلى أمن النظام، الذي يريد القول: إنه طوى كل تهديد عسكري مستقبلي له، مع أنه منذ زمن لم يعد التهديد العسكري وارداً، وفات الكثير من الجهات في الفصائل كما في

المعارضة السياسية رؤية أبعاد التحول الكبير الذي غير المشهد السوري، رغم ذلك لدرعا رمزية ثورية كبيرة؛ ففي الذاكرة أكثر من الروس وأن الوجود الإيراني لم يعد مريحاً له، ليست مثبته ولا نهائية. على نار هادئة تمت حياكة الترتيب الجديد للجبهة الجنوبية؛ ترتيب ميداني وترتيب سياسي، ما يعني من جهة ما يعنيه القبول الإسرائيلي والغربي بأسس استمرار الأسد على رأس النظام السوري، وعلى الدوام كان هذا هو الموقف الإسرائيلي، وتجربة حراسة النظام السوري لحدود الاحتلال في الجولان أكبر دليل، لكن التفتيش أشعل مواجهات دموية وبسالة كبيرة من جانب المقاتلين كانت موسكو توجي عبر المناورات والضغوط بأنها تسعى لتجنيها، بينما هي تشارك فعلياً في أكبر عمليات قصف جوي لانتراع نصر عسكري شخصي يسعى إليه رأس النظام السوري، باعتبار أن الجبهة الجنوبية ترتدي أهمية استثنائية بعد الغوطين بالنسبة إلى أمن النظام، الذي يريد القول: إنه طوى كل تهديد عسكري مستقبلي له، مع أنه منذ زمن لم يعد التهديد العسكري وارداً، وفات الكثير من الجهات في الفصائل كما في

مشروعنا في الطاقة الشمسية المركزة CSP

# محطة نور 3 IPP

للتاقة الشمسية المركزة

وزارة البترول، المملكة العربية السعودية

التكلفة الاستثمارية 3,233 مليار ريال سعودي

السعة الإنتاجية 150 ميغاواط

حجم القدرة التخزينية 7 ساعات

NOMAC

ACWA POWER

acwapower.com

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

## البرنامج السعودي - الإماراتي - الكويتي المتكامل يدعم الاستقرار المالي للمنامة

# التحرك الخليجي العاجل يدفع الدينار والسندات البحرينية للتعافي وتكلفة التأمين للانخفاض

فيما بعد الإعلان عن المبادرة الثلاثية المشتركة رسالة اقتصادية مطمئنة الأسواق بأن الدول الثلاث تقف مع البحرين قلباً وقالباً.

من جهة أخرى، أعلن مصرف البحرين المركزي، أمس، عن تغطية الإصدار رقم 1710 من أذونات الخزنة الحكومية الشهرية التي يصدرها مصرف البحرين المركزي نيابة عن حكومة مملكة البحرين. وتبلغ قيمة هذا الإصدار 35 مليون دينار بحريني (نحو 92 مليون دولار) لفترة استحقاق 182 يوماً تبدأ في 1 يوليو (تموز) 2018، وتنتهي في 30 ديسمبر (كانون الأول) 2018، كما بلغ معدل سعر الفائدة على هذه الأذونات 4.17%، فيما تمت تغطية الإصدار بنسبة 129%.

من جهة أخرى، تعافت سندات البحرين الدلارية السيادية بقوة، أمس، وقرر إصدار 2023 بمقدار 4.5 سنت إلى 92.9 سنت للدولار، حسب «تريديوب»، بينما ارتفعت السندات الدولية استحقاق 2022 بواقع 4.3 سنت، إلى 94.82 سنت. كما ارتفعت صكوك البحرين، حيث زاد إصدار 2024 بمقدار 3.3 سنت إلى 93.69 سنت، وفقاً لـ «تريديوب».

إلى ذلك، انخفضت تكلفة التأمين على الديار السيادية بقوة، أشار إلى أن مصرف البحرين المركزي أكد التزامه بالحفاظ على ربط الدينار بالدولار عند 0.37608 دينار للدولار، وهو أدنى مستوى لها في 17 عاماً، لتتحرك بعيداً عن سعر الصرف الرسمي المرابط بالدولار عند 0.37608 دينار للدولار.

بشأن إلى أن مصرف البحرين المركزي أكد التزامه بالحفاظ على ربط الدينار بالدولار عند 0.37608 دينار للدولار، وهو أدنى مستوى لها في 17 عاماً، لتتحرك بعيداً عن سعر الصرف الرسمي المرابط بالدولار عند 0.37608 دينار للدولار.

بشأن إلى أن مصرف البحرين المركزي أكد التزامه بالحفاظ على ربط الدينار بالدولار عند 0.37608 دينار للدولار، وهو أدنى مستوى لها في 17 عاماً، لتتحرك بعيداً عن سعر الصرف الرسمي المرابط بالدولار عند 0.37608 دينار للدولار.



تعافى الدينار البحريني أمس بشكل سريع بعد الإعلان السعودي الإماراتي الكويتي المشترك عن دعم الاستقرار المالي للبحرين (رويترز)

المالي، بشكل إيجابي على خفض عجز الموازنة في البلاد، هذا بالإضافة إلى دعم استقرار الدينار البحريني أمام الدولار الأمريكي. ومن المنظر أن يمكن الدعم القادم من الدول الثلاث، مملكة البحرين، من الاستقرار المالي وتعزيز استدامة التمويل الحكومي وبناءة الاحتياطي النقدية، كما أنه

استمراراً لسياسة المملكة الداعمة لاشقائها وحلفائها، إذ كانت المشاركة الإمارات والكويت لدعم الإصلاحات الاقتصادية في البحرين، في سياق السياسة السعودية الثابتة بالوقوف مع مملكة البحرين مهما كانت التحديات التي تمر بها. حيث يأتي دعم السعودية للبحرين

في البحرين، فيما لم تقتصر ردود الفعل الإيجابية على تحسن الدينار البحريني فقط، حيث تعافت سندات البحرين الدلارية السيادية بقوة، أمس. كما انخفضت تكلفة التأمين على ديون البحرين، أمس، حيث أظهرت بيانات «إي إن إس ماركيت» أن عقود مقايضة مخاطر الائتمان البحرينية لأجل 5 سنوات تراجعت 16 نقطة أساس عن إغلاق أول من 129%.

و جاء تعافي الدينار البحريني سريعاً عقب الموقف الذي أعلنته السعودية بمشاركة الإمارات والكويت، لدعم الإصلاحات الاقتصادية في البحرين، حيث أعلنت السعودية أنها تواصل إلى جانب الكويت والإمارات محادثاتها مع الأشقاء في مملكة البحرين لتعزيز استقرار الأوضاع المالية فيها.

وأكد الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة، وزير المالية البحريني، أمس أن «البحرين» مع الأشقاء في السعودية والإمارات والكويت، ستعلن عن برنامج لتعزيز استقرار الأوضاع المالية بمملكة البحرين» مشيداً «بالوقوف التاريخي للأشقاء بالسعودية والإمارات والكويت»، وأعرب عن شكره وتقديره لدعمهم مملكة البحرين في كافة المجالات التي أثبتت عمق الروابط الأخوية والتعاون البناء ووحدة المصير المشترك، بحسب وكالة الأنباء البحرينية.

وكانت كلاً من السعودية والإمارات والكويت، قد أعلنت عن برنامج اقتصادي متكامل لدعم الاستقرار المالي في البحرين، وتعافي الدينار البحريني. ومن متعلقين بإنهاء العمل على تصميم برنامج متكامل لدعم الإصلاحات الاقتصادية واستقرار المالية العامة

## خبراء: برنامج الاستقرار المالي للبحرين قد يشمل ودائع وضمانات وإعانات مباشرة

وقال خالد عبد الله، وهو خبير مالي واقتصادي بحريني، إن إعلان الدول الخليجية الثلاث عن حزمة مساعدات لمملكة البحرين، وكذلك إعلان البنك المركزي البحريني الالتزام بسعر صرف الدينار مقابل الدولار، حدّ من الأضرار، حيث توقفت المضاربة على الدينار من قبل صناديق الحوطة.

وقال خالد عبد الله، وهو خبير مالي واقتصادي بحريني، إن إعلان الدول الخليجية الثلاث عن حزمة مساعدات لمملكة البحرين، وكذلك إعلان البنك المركزي البحريني الالتزام بسعر صرف الدينار مقابل الدولار، حدّ من الأضرار، حيث توقفت المضاربة على الدينار من قبل صناديق الحوطة.

## مخاوف من «صورة قاتمة» لمستقبل الدين السيادي الأمريكي

سنوات، و152 في المائة عام 2048، وهو «أعلى مبلغ بفارق كبير في تاريخ البلاد».

أسس الائتماني على تصنيفها «إيه إيه» في 19 من المائة من إجمالي الناتج الداخلي حالياً، إلى 23 في المائة عام 2048، ولا سيما بسبب تزايد كلفة البرامج الاجتماعية من نظام التقاعد والضمان الصحي للأكثر فقراً والمسنين.

وتوقع مكتب الميزانية أن تراوح عائدات الدولة في السنوات الثلاث المقبلة، نتيجة التخفيضات الضريبية الكبرى التي أقرتها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب والمطبقة لثمانية سنوات بالنسبة لضريبة الدخل، على أن ترتفع العائدات بصورة طفيفة بعد ذلك لتحقق زيادة عالية عام 2026، عند رفع ضريبة الدخل على الأفراد مجدداً.

وعلى صعيد متصل، أيقنت وكالة ستاندارد أند بورز للتصنيف الائتماني على تصنيفها «إيه إيه» (ثاني أعلى درجة)، للدين السيادي الأمريكي، معتبرة أن مائة الاقتصاد الأمريكي، في العالم ما زال يعوض عن تزايد العجز والدين. وكتبت في عام 2048، ستصل نفقات الفائدة بمقدار الضعف خلال السنوات العشر المقبلة، من 1.6 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي هذا العام، إلى مستوى 3.1 في المائة في 2028. وتابع التقرير أنه في عام 2048، ستصل نفقات الفائدة إلى مستوى قياسي تاريخي يمثل 6.3 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي، مشيراً إلى أنه في هذه الحالة «سيكون تسديد الفائدة موزانيا لإنفاق الدولة على النظام التقاعدي، والتي تشكل حالياً أعلى نفقات تتحملها الدولة».

ويتنقل تقرير مكتب الميزانية من مبدأ أن الاحتياطي الفيدرالي سيواصل في الوقت الحاضر رفع معدلات الفائدة على ضوء تسارع النمو والتضخم ومستوى البطالة المتدني. ورأى أن الدين الفيدرالي الذي يصل حالياً إلى 78 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي، وهو أعلى مستوى له منذ الحرب العالمية الثانية، سيقارب 100 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي بعد عشر

## انتقادات لـ«الانتقام الجمركي الأوروبي»... والكونغرس يقر تكبيل الاستثمارات الأجنبية واشتطن مصرّة على التصعيد في معركة التجارة... والصين تجهز «بدائل»

واشنطن، بكين، «الشرق الأوسط»

تظهر الإجراءات الأميركية خلال الساعات الأخيرة اتجاه الإدارة الأميركية إلى التصعيد في عمليات استهداف الشركات التجارية التقليدية بغية خفض العجز التجاري للولايات المتحدة، مع محاولات لمواجهة مخاوف واشنطن من سيطرة صينية على التكنولوجيا، فيما تتجه الصين على الجانب الآخر لتعزيز علاقاتها مع «حلفاء» جدد، خصوصاً في القارة الآسيوية، مع تعهد بكين بالرد على الإجراءات الأميركية.

وفي حين وافق مجلس النواب الأميركي على مشروع قانون يهدف إلى تشديد قواعد الاستثمار الأجنبي، وسط مخاوف بشأن مساعي الصين لاقتناء التكنولوجيا الأميركية، وجهت الإدارة الأميركية انتقادات حادة إلى الاتحاد الأوروبي أخذه عليه تدبيره الجمركية الانتقامية رداً على الرسوم الأميركية المشددة، وتنددت باستخدام الأوروبيين والذين يتبعونهم مثل الصين، قواعد منظمة التجارة العالمية بصورة «خبيثة» و«زائفة»، ورأى ممثل التجارة الأمريكي روبرت لايتهايزر في بيان مساء أول من أمس أن «الاتحاد الأوروبي اختلق نظرية قانونية لا أساس لها لتبرير فرض رسوم جمركية على الصادرات الأميركية على الصلح». متهماً «الاتحاد الأوروبي وأخرين» بينهم الصين بتحويل قواعد منظمة التجارة العالمية حتى تعني ما يحلو لهم متى يحلو لهم» وتابع أن الاتحاد الأوروبي والصين يفرضهما رسوماً جمركية مؤخرًا؛ «يتجاهلان قواعد منظمة التجارة العالمية حين يناسبهما ذلك».

وكتب لايتهايزر أن الإدارة الأميركية «تعدّ تدابير الرد من قبل شركائها التجاريين غير مبررة»، لأن الولايات المتحدة لها الحق في حماية صناعة الصلب الأميركية من طرف واحد «باسم الأمن القومي»، محذراً

واشنطن تتجه لمزيد من التصعيد في مسألة الرسوم الجمركية ضد أكبر شركائها التجاريين (رويترز)

بأنه «رأه هذه الرسوم الجمركية غير المبررة، ستتحذّر الولايات المتحدة التدابير الضرورية لحماية مصالحها».

وأثر فرض واشنطن رسوماً مشددة بنسبة 25 في المائة على واردات الألومنيوم، و10 في المائة على الألومنيوم، رد الأوروبيون الجمعة الماضي بفرض رسوم جمركية على ما قيمته 3.2 مليار دولار من المنتجات الأميركية الشهيرة، ومن بينها الدرجات النارية «هارلي ديفيدسون»، والبوسكي والجينز. وندد لايتهايزر في بيانه بالتدابير الأوروبية، مشيراً إلى أنها «صنمة لمعاينة الشركات الأميركية وعمالها».

وصدر هذا الموقف في وقت أعلنت فيه شركة «هارلي ديفيدسون» الشهيرة أنها ستنتقل إنتاجها المخصص للتصدير إلى خارج الولايات المتحدة لتفادي دفع الرسوم المشددة على الدرجات النارية التي

تبعها في أوروبا، والتي تمثل نحو 17 في المائة من مبيعاتها. وكان لهذا القرار وقعاً شديداً وأعضب ترامب، الذي انتقد الشركة أول من أمس على «توتر». وكتب الرئيس: «دراجة (هارلي ديفيدسون) ينبغي ألا تصنع أبداً في بلد آخر... أبداً»، إلا تصعد أبداً في بلد آخر... ينبغي عليها حال تنفيذها خطوة الانتقال إلى خارج الولايات المتحدة.

أمس عن اقتراب تنفيذ قرار بزيادة الرسوم الجمركية بما يصل إلى نحو 25 في المائة على واردات السيارات الأوروبية، استناداً لاعتبارات الأمن القومي، قال «تحالف مصنعي السيارات»، في الولايات المتحدة أول من أمس إنه سيلعب إدارة ترمب بأن ذلك التهديد سيكلف المستهلكين الأميركيين 45 مليار دولار سنوياً، أو 5800 دولار لكل سيارة. وقالت غلوبيا بركويست، التي

الأميركية، وأقر المجلس الذي يسيطر عليه الجمهوريون المشروع مساء أول من أمس بأغلبية 400 صوت ضد صوتين اثنين، والمشروع من سلسلة قوانين مقترحة تدرسها إدارة الرئيس ترمب والكونغرس للتصدي لما تعدّه تجارة وممارسات غير نزيهة للملكية الفكرية من جانب الصين.

ويتضمن أحد مشروعات القوانين فرض رسوم جمركية على سلع تتراوح بين الألومنيوم والسيارات، ومساعي لمنع توسع شركتي الاتصالات الصينيتين «هاواي تكنولوجيز» و«زد تي إي» في الولايات المتحدة.

ويتصدى مشروع القانون الذي وافق عليه مجلس النواب، ونسخة منه في مجلس الشيوخ بشكل محدد للمخاوف من أن كثيراً من الشركات الصينية ذات الصلة بالحكومة، تحاول شراء مصنّعين أميركيين لأشياء الموصلة وشركات أخرى للتكنولوجيا، وعلى الجانب الآخر، ومع تأكيد بكين المتوالية وتعددها باتخاذ إجراءات انتقامية ضد الولايات المتحدة، تبدو الصين في مرحلة تجهيز بدائل قوية حال وصول المعركة الجمركية مع أميركا إلى مراحل «الاعودة».

وأعلنت وزارة المالية الصينية أمس أن الصين ستخفض التعريفات الجمركية على مجموعة من الواردات من دول منطقة آسيا والباسيفيك بدءاً من 1 يوليو (تموز) المقبل، طبقاً لما ذكرته «وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)» (أمس).

ويغطي تعديل الرسوم منتجات تصنع في بنغلاديش والهند ولاوس وكوريا الجنوبية وسريلانكا، ويعد جزءاً من الترتيبات حول امتياز التعريفات، والتي تم التوصل إليها ضمن «اتفاق التجارة لآسيا والباسيفيك»، وسيتم تخفيض التعريفات الجمركية على 2323 نوعاً من السلع، بما فيها الكيماويات والمكونات البصرية والكاميرات التلفزيونية، وفقاً للوزارة.



## مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يجتمع في القاهرة الأحد المقبل

النوعية المتخصصة حول التنمية المستدامة. وأشار الربيع إلى أن البند الثاني يتناول مذكرة الأمانة العامة بشأن تقرير وتوصيات الاجتماع الدوري الثامن والأربعين للاتحاد العربية النوعية المتخصصة، ومذكرة بشأن توصيات المندوبين الدائمين بشأن الإتحاد العربي للمتحكم وتنسوية منازعات الاقتصاد والاستثمار والحكمة المنبثقة عن الإتحاد، ومذكرة بشأن الاتحادات التي لم تستكمل مستلزمات الانضمام للمجلس. كما سيتم استعراض تقرير وتوصيات اجتماع آلية تنمية الاستثمار والتجارة في البلاد العربية.

أنه سيتم مناقشة مذكرات الأمانة العامة للمجلس حول كثير من الموضوعات، ومنها دراسة حول التصحر في الدول العربية والآثار المترتبة عليها، ودراسة التجارة العربية البيئية وفرص نموها في ظل التجارة الإلكترونية، ودراسة مشروع إنتاج التين الشوكي كأحد مصادر الغذاء والأعلاف في صحاري الوطن العربي والصناعات القائمة عليه.

وأوضح أنه سيتم استعراض دراسة حول التنوع الأحيائي والحياة البرية في الوطن العربي ضمن أهداف التنمية المستدامة 2030، إلى جانب رؤية الاتحادات العربية

القاهرة: «الشرق الأوسط»، تنطلق أعمال الدورة السادسة بعد المائة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية يوم الأحد المقبل بالقاهرة. وصرح السفير محمد الربيع، الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية، بأن اجتماعات هذه الدورة تسبقها أعمال اللجان التحضيرية التي بدأت أمس، موضحاً أنه سيقدّم إلى الدورة تقرير الأداء الاقتصادي السنوي لدول المجلس للعام 2016 مقارنة بعام 2015.

وأضاف السفير الربيع أنه سيتم أيضاً خلال هذه الدورة استعراض الكثير من المذكرات والتقارير، موضّحاً

## تونس لقيادة الاتحاد العربي للتأمين لمدة سنتين

مقابل 2 في المائة في العام 2016. وفي تونس عرف معدل قسط التأمين التونسي تطوراً متواصل على مدى الثلاث سنوات الأخيرة، حيث بلغ 162 ديناراً تونسياً سنة 2016 (129 ديناراً للتأمين على غير الحياة و33 ديناراً للتأمين على الحياة) مقابل 151 ديناراً سنة 2015 (123 ديناراً للتأمين على غير الحياة و194 ديناراً للتأمين على الحياة). واعتبر الشيباني أن هذه التركيبة غير متوازنة وأن الهدف بلوغ أكثر من 100 دينار تونسياً للتأمين على الحياة ببلوغ 60 في المائة من رقم معاملات القطاع و40 في المائة في بقية أصناف التأمين.

وقدر رقم معاملات الإجمالي لقطاع التأمين في تونس بنحو 1857 مليون دينار تونسياً مقابل 1678 مليون دينار تونسياً سنة 2015، وهو ما يعني تسجيله لتطور بنسبة 10,6 في المائة.

وأوروبا، ومن الضروري على العالم أن يستفيد منها بالكامل حتى يقدر على مواصلة المنافسة. وابتز المشاركون من 43 دولة عربية وأجنبية، أن نشاط التأمين على الصعيد العالمي يشهد عدة تغييرات. وتمخض المؤتمر الذي تستضيفه تونس للجنة الثالثة عن انتخاب التونسي لسعد زروق رئيس الجامعة التونسية لشركات التأمين، لرئاسة الإتحاد العام العربي للتأمين لفترة نيابته مدتها سنتين.

ويشأن عقد برنامج تطوير قطاع التأمين 2018 - 2022 فقد أكد التونسي كمال الشيباني المدير التنفيذي للجامعة التونسية لشركات التأمين، أنه يهدف إلى بلوغ نسبة 4 في المائة من نسبة اندماج نشاط سوق التأمين العربي لقطاع التأمين (مجموع رقم المعاملات بالنسبة للمنتج الداخلي المحلي الختام) في أفق 2022

تونس، المنجي السعيداني تناول مؤتمر الإتحاد العام العربي للتأمين، المنعقد في مدينة الحمامات التونسية خلال الفترة الممتدة من 27 إلى 29 يونيو (حزيران) الحالي، عدت محاور تشغل المشاركين في هذا المؤتمر على غرار «التحول الرقمي وصناعة التأمين في الوطن العربي» من خلال مجموعة من المداخلات حول «مستقبل سوق التأمين العربي في ظل التحول الرقمي» و«الفضاء الافتراضي والمخاطر وخصوصية البيانات الشخصية» و«تنظيم صناعة التأمين في الوطن العربي في ظل التحول الرقمي».

واتضح من خلال الكم الهائل من المداخلات التي عرضت على مدى أربعة أيام، أن قطاع التأمين في العالم العربي مطالب بالتأقلم مع الانتقال الرقمي الجديد، وأن التكنولوجيا متطورة جداً في قارات أميركا وآسيا

## «الخطوط التركية» تبحث عن مليار دولار لتمويل منشآتها بمطار إسطنبول الجديد ظهور أولى ملامح هيكل النظام الاقتصادي التركي الجديد



الرئيس التركي في زيارة سابقة لإنشاءات مطار إسطنبول الجديد (أ.ف.ب)

القادمة إلى المطار الجديد من مطار أتاتورك الحالي بمجرّد افتتاح المطار الجديد في 29 أكتوبر، حيث سيتم إزالة مطار أتاتورك وتحويله إلى حديقة عامة للشعب على غرار هايد بارك. واعلنت الخطوط الجوية التركية في مايو (أيار) الماضي عن خسائر بلغت نحو 68 مليون دولار في الربع الأول من العام، وتراجع في الخسائر بنسبة 78 في المائة عن الخسائر في الفترة ذاتها من العام الماضي. وأظهرت النتائج أن مبيعات الربع الأول ارتفعت بنسبة 44 في المائة إلى نحو ملياري دولار.

في سياق متصل، قال وزير المواصلات والاتصالات والبحري التركي أحمد أرسلان، إن مطار إسطنبول الجديد سيوفر مليوناً ونصف المليون فرصة عمل بشكل مباشر وغير مباشر. وأضاف أن 100 ألف شخص سيحصلون في المطار الجديد في المرحلة الأولى، وسيصل العدد إلى 225 ألفاً عند إتمام كامل مرحلته عام 2023.

وتبلغ استثمارات المطار، الذي تقول تركيا إنه سيكون الأكبر في العالم، نحو 11 مليارات 960 مليون دولار، وسيكون قادراً على استيعاب 90 مليون راكب في مرحلته الأولى. وأشارت المصادر إلى أن الخطوط الجوية التركية تجري محادثات مع 5 بنوك محلية والباقي بنوك صينية، من بينها «اي سي بي سي»، بينما تقدم 4 بنوك تركية هي «إيش بنك» و«ياي كريد» و«الترناتيف بنك» و«البنك الزراعي تموليات حالياً، وتقوم الشركة التركية باستثمارات في المبانى، ومكاتب خدمة العملاء ونقل الحقائق. وكشفت المصادر أن البنوك الصينية أبدت حماساً كبيراً لتقديم التمويل، وقد يتم التوصل إلى اتفاق في يوليو (تموز) المقبل وأن شروط استحقاق القروض تتراوح بين ثلاث إلى خمس سنوات مع فترة سماح مدتها عام واحد.

وسيتّم توجيه الرحلات البشرية ومكتب التكنولوجيا ومكتب الاستثمارات. وستكون مهمتها استخدام الموارد البشرية للبلاد بشكل فعال ومثمر، وزيادة جودة التحول الرقمي في البلاد، وتحويل تركيا إلى مركز جذب للاستثمارات. كما سيكون هناك 8 مجالس وبناسات تابعة لرئاسة الجمهورية، ستساهم في زيادة التنسيق والفاعلية في الإدارة. وعلى صعيد منفصل، بدأت شركة الخطوط الجوية التركية محادثات مع بنوك في تركيا وخارجها للحصول على تمويل لمنشآتها في مطار إسطنبول الجديد. وقالت مصادر مطلعة على المحادثات في تصريحات أمس إن الشركة تتفاوض مع 13 بنكاً في تركيا والصين لتأمين مبلغ يتراوح ما بين 800 مليون دولار ومليار دولار، لاستخدامها في تمويل بناء منشآتها في مطار إسطنبول الجديد الذي يكاد يكون جاهزاً للتشغيل، حيث من المقرر انطلاق تشغيل المرحلة الأولى منه في 29 أكتوبر (تشرين

الشرق الأوسط»، كما سيتم التنسيق بين الإدارة الاقتصادية واستثمارات البنى التحتية عبر وزارة النقل والبنى التحتية، أما وزارتا الزراعة والثروة الحيوانية، والغابات وشؤون المياه، سيتم دمجهما في وزارة الزراعة والغابات، وسيكون عملها هو حماية الغابات وزيادة المساحات الخضراء في عموم تركيا، وتقديم الحوافز في مجال الزراعة. وسيضمّن نظام الحكم الجديد، 9 هيئات تابعة لرئاسة الجمهورية، مهامها اقتراح السياسات في المجالات المختلفة بدءاً من العلوم، ومروراً بالصحة والتعليم، والغذاء وانتهاءً بالاقتصاد، إضافة إلى تطوير سياسات واستراتيجيات ورؤى على المدى البعيد، وبينها هيئات ذات صلة بالاقتصاد، مثل هيئة السياسات الاقتصادية وهيئة العلوم وسياسات الجديد.

كما سيضمّن النظام الرئاسي أربعة مكاتب مرتبطة برئيس الجمهورية بشكل مباشر، هي المكتب المالي ومكتب الموارد البشرية ومكتب التكنولوجيا ومكتب الاستثمارات. وستكون مهمتها استخدام الموارد البشرية للبلاد بشكل فعال ومثمر، وزيادة جودة التحول الرقمي في البلاد، وتحويل تركيا إلى مركز جذب للاستثمارات. كما سيكون هناك 8 مجالس وبناسات تابعة لرئاسة الجمهورية، ستساهم في زيادة التنسيق والفاعلية في الإدارة. وعلى صعيد منفصل، بدأت شركة الخطوط الجوية التركية محادثات مع بنوك في تركيا وخارجها للحصول على تمويل لمنشآتها في مطار إسطنبول الجديد. وقالت مصادر مطلعة على المحادثات في تصريحات أمس إن الشركة تتفاوض مع 13 بنكاً في تركيا والصين لتأمين مبلغ يتراوح ما بين 800 مليون دولار ومليار دولار، لاستخدامها في تمويل بناء منشآتها في مطار إسطنبول الجديد الذي يكاد يكون جاهزاً للتشغيل، حيث من المقرر انطلاق تشغيل المرحلة الأولى منه في 29 أكتوبر (تشرين

الشرق الأوسط»، كما سيتم التنسيق بين الإدارة الاقتصادية واستثمارات البنى التحتية عبر وزارة النقل والبنى التحتية، أما وزارتا الزراعة والثروة الحيوانية، والغابات وشؤون المياه، سيتم دمجهما في وزارة الزراعة والغابات، وسيكون عملها هو حماية الغابات وزيادة المساحات الخضراء في عموم تركيا، وتقديم الحوافز في مجال الزراعة. وسيضمّن نظام الحكم الجديد، 9 هيئات تابعة لرئاسة الجمهورية، مهامها اقتراح السياسات في المجالات المختلفة بدءاً من العلوم، ومروراً بالصحة والتعليم، والغذاء وانتهاءً بالاقتصاد، إضافة إلى تطوير سياسات واستراتيجيات ورؤى على المدى البعيد، وبينها هيئات ذات صلة بالاقتصاد، مثل هيئة السياسات الاقتصادية وهيئة العلوم وسياسات الجديد.

كما سيضمّن النظام الرئاسي أربعة مكاتب مرتبطة برئيس الجمهورية بشكل مباشر، هي المكتب المالي ومكتب الموارد البشرية ومكتب التكنولوجيا ومكتب الاستثمارات. وستكون مهمتها استخدام الموارد البشرية للبلاد بشكل فعال ومثمر، وزيادة جودة التحول الرقمي في البلاد، وتحويل تركيا إلى مركز جذب للاستثمارات. كما سيكون هناك 8 مجالس وبناسات تابعة لرئاسة الجمهورية، ستساهم في زيادة التنسيق والفاعلية في الإدارة. وعلى صعيد منفصل، بدأت شركة الخطوط الجوية التركية محادثات مع بنوك في تركيا وخارجها للحصول على تمويل لمنشآتها في مطار إسطنبول الجديد. وقالت مصادر مطلعة على المحادثات في تصريحات أمس إن الشركة تتفاوض مع 13 بنكاً في تركيا والصين لتأمين مبلغ يتراوح ما بين 800 مليون دولار ومليار دولار، لاستخدامها في تمويل بناء منشآتها في مطار إسطنبول الجديد الذي يكاد يكون جاهزاً للتشغيل، حيث من المقرر انطلاق تشغيل المرحلة الأولى منه في 29 أكتوبر (تشرين

تكتشف ملامح هيكلية المؤسسات الاقتصادية في تركيا مع بدء تطبيق النظام الرئاسي فعلياً عقب الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي أجريت الأحد الماضي. وستطرأ العديد من التغييرات على هيكلية ومؤسسات الدولة، أبرزها ستكون في مجال الإدارة الاقتصادية للبلاد، حيث ستعاد هيكلية الإدارة الاقتصادية، بما يحقق السرعة في اتخاذ القرارات، وسيتم دمج إدارات الخزينة والمالية والصناعة والتكنولوجيا والتجارة في ثلاث وزارات رئيسية بحسب ما كشف عنه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عشية الانتخابات.

وستتخذ الهيكلية الجديدة في الاقتصاد التركي من النمو والوضوح في الإجراءات أساساً لها، وستستند إلى ركائز الإنتاج والمال والتجارة. كما تعتمز تركيا إجراء بعض التغييرات والتعديلات في بنية وأنشطة الوزارات المعنية بالاقتصاد، وذلك بغرض زيادة التنسيق والفاعلية في هذا المجال. وفي هذا السياق، سيتم خفض عدد الوزارات ذات الصلة بالاقتصاد، من 6 إلى 3 وزارات، وربط مستشارية الخزينة التابعة حالياً لرئاسة الوزراء بوزارة المالية التي سيتغير اسمها إلى وزارة الخزينة والمالية.

وسيتدمج وزارتي العلوم والصناعة والتكنولوجيا والتنمية في وزارة واحدة تسمى وزارة الصناعة والتكنولوجيا، وستعمل على إنتاج التكنولوجيا العالية والماركات العالمية، وستقوم بدور ريادي في الذكاء الاصطناعي، وفي جعل تركيا بلداً مركزياً في إنتاج المعرفة والتكنولوجيا، بحسب الخطط. أما بالنسبة لوزارتي الجمارك والتجارة والاقتصاد، فقد تم دمجهما ضمن وزارة التجارة، التي ستعمل على رفع حجم الصادرات إلى 500 مليار دولار، وإلى جعل مدينة إسطنبول أحد أهم المراكز المالية في العالم.

## السودان: مواجهة التهريب تسهم في إنعاش الحصيلة الجمركية

والعمل بالمعدن النفيس حال إنشاء البورصة، وسيتم التداول بعد منتصف الشهر، ليربط التداول المحلي مع العالمي. واعلنت وزارة المعادن الشهر الماضي، أن الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية لديها مشاريع جادة، إن رأت النور وتم تنفيذها كما خطط لها، ستخرج البلاد من الضيق الاقتصادي الحالي. ومن ضمن هذه المشاريع إنشاء منطقة صناعية للتعدين في شمال ولاية البحر الأحمر بشرق البلاد، ومصفاة للذهب.

تمويل دولية من الاستعداد للتعاون مع السودان في تقديم تمويلات مالية كبيرة بضمان الذهب الذي تنتجه البلاد وتحفظ منه باحتياطي يقدر بـ500 طن، فإنه لم تجر تطورات كبيرة في هذا الملف. ويعتزم السودان إنشاء بورصة للذهب في النصف الثاني من هذا العام، وتم رفع المشروع لمجلس الوزراء لإجازته خلال الفترة المقبلة. وستكون قاعة التداول في سوق الخرطوم للأوراق المالية هي مكان التداول

شراء وتصدير الذهب، ساهم في التشجيع على تهريب المعدن النفيس. حيث كان القرار يهدف إلى جذب المزيد من السيولة داخل الجهاز المصرفي، إلا أن احتكار المركزي لتجارة الذهب زاد من عمليات التهريب، حيث كان البنك يشتري غرام الذهب المعدن النفيس، لم تكن كافية مقارنة بحجم وانتشار مناطق التعدين في البلاد. كذلك، ورغم ما أبدته بيوت

ثم القمح والمواد البترولية التي تدعمها الدولة. وتعهّد وزير المعادن السوداني، الفريق شرطة محمد أحمد علي، الشهر الماضي، بالقضاء على عمليات تهريب الذهب المستمرة بالاستعانة بالشرطة، معلناً عن الشروع في اتخاذ إجراءات فورية لمنع تهريب الذهب، إن كان في صورته المستخلصة أو الخام. ووفقاً لمصادر مركزية فإن قرار بنك السودان المركزي بداية العام الجاري باحتكار

الوضع الاقتصادي في البلاد. كما أكد على التزام الهيئة بتحقيق أهداف الخطة الحكومية للأشهر التالية من العام الجاري، مشيراً إلى أن التحصيل الإلكتروني في الجمارك فاق نسبة 99 في المائة بعد تطبيق أنظمة الدفع الإلكتروني في كل مجالات الإيرادات الجمركية، كما تم إدخال التقنيات الحديثة في مجالات الرقابة وكشف البضائع. ويتصدّر الذهب قائمة السلع التي يتم تهريبها من البلاد بواقع 70 طناً في العام.

زيادة الإيرادات الجمركية عن المعدلات المتوقعة لها. وللتهريب في السودان طرق متعددة، وصلت إلى حد الاعتماد على النساء، واللاتي يسمح لهن عند السفر بالعام بالخام، ويتخذ ذلك وسيلة لتهريبه. وأشار مدير الجمارك إلى أن السلطات الجمركية في السودان تعمل حالياً بنظام (الاسكود) العالي التخصص في تبسيط الإجراءات، وتم ربطه بالجهات المختلفة، وذلك للاستفادة منه في تحليل

المدير العام لهيئة الجمارك السودانية، في حديث له «الشرق الأوسط»، فإن أحد التهريب أصبح مزعجاً في البلاد، بسبب حدودها الطويلة مع سبع دول جوار، والتي لا يمكن السيطرة عليها بسهولة.. إلا أنه أكد قائلاً: «لكننا نعمل على القضاء على التهريب، بكل السبل حتى لو اضطرت الدولة لاستخدام القوة». وأضاف اللواء بشير أن العمل على قفل ثغرات التهريب، بالمكاتب التي توفرت لهيئة الجمارك ساهم بشكل كبير في

ارتفعت إيرادات السودان الجمركية خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة 13 في المائة، مقارنة بالإيرادات المتوقعة في الربط المقدر للعام المالي الجاري. وذلك في وقت تكثف فيه الحكومة تحركاتها للقضاء على ظاهرة تهريب السلع وعلى رأسها الذهب، الذي تنتج البلاد منه سنوياً نحو 107 أطنان، ويهرب منه عشرات الأطنان. ووفقاً للواء بشير الطاهر

## إشادة فرنسية بالإصلاحات الاقتصادية المصرية

## مذكرة تفاهم بين القاهرة وباريس لتعزيز الاستثمار في مصر

وقالت الوزيرة إن «رؤية مصر 2030 جهد وإنجاز كبير للحكومة المصرية ووزارة التخطيط، وهي الاستراتيجية التي تمت لأول مرة بشكل شارك، فيه جميع أطراف المجتمع»، مضيفاً أن «كل الرؤى طويلة المدى تتطلب إعادة تحديث كل عامين أو ثلاثة لتتماشى مع التغييرات والتطورات المحلية أو الإقليمية أو الدولية وما تم من مستهدفات».

وأوضحت السعيد أن رئيسة مصر (2030) تعمل على الربط والدمج بين أبعاد الرؤية الثلاثة (الاقتصادي والاجتماعي والبيئي)، والأخذ بالاعتبار تأثيرات تلك الأبعاد بعضها على بعض مع توافر بُعد الاستدامة، فضلاً عن ربط تلك الأبعاد بالأهداف الأممية، وكذلك تأكيد الترابط والتكامل بين المحاور والأبعاد، مشيرة إلى أنه سيتم طرح الرؤية مرة أخرى للحوار المجتمعي بعد الانتهاء من تلك التحديثات ليشترك فيها جميع الأطراف، مع توسيع قاعدة المشاركة الشعبية من شباب الجامعات، وشباب البرنامج الرئاسي والأكاديمية الوطنية لتدريب الشباب.

الأولى، واتاحت برنامجاً لدعم موازنة قطاع الطاقة ببلغ 175 مليون يورو، و3 ملايين يورو دعماً فنياً. كما التقت نصر، مع أنجل جوريا، سكرتير عام منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، الذي أشاد بالتقدم الكبير الذي حققته مصر في مجال الإصلاح الاقتصادي وتمكين المرأة، في إطار الاهتمام بها كفاعل رئيسي في دفع عملية التنمية الشاملة بالمجتمع، مؤكداً أن مصر أصبحت نموذجاً في تمكين المرأة. وناقش الجانبان البرامج التي تقوم المنظمة بتنفيذها في مصر، ومنها برنامج تعزيز المساواة بين الجنسين ورفع قدرات المرأة المصرية، وبرنامج دعم ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وبرنامج إدارة شركات القطاع الخاص، وبرنامج تحسين مناخ الاستثمار.

وعلى صعيد متصل، شاركت وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد، في مائدة مستديرة مناقشة استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر 2030)، على هامش المشاركة في أعمال المنتدى الاقتصادي المصري الفرنسي.



وزيرة الاستثمار المصرية سحر نصر ورئيس معهد الاستشراق الاقتصادي للعالم المتوسطي الفرنسي جان لويس جيجو خلال توقيع الاتفاقية في باريس («الشرق الأوسط»)

في تمويل عدد من المشروعات المهمة من أبرزها الخط الثالث لمetro أنفاق القاهرة (المرحلتين الثانية والثالثة) وتمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وتوصيل الغاز الطبيعي للمنازل، ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الزراعة، فضلاً عن تحسين خدمات مياه الشرب والصرف الصحي (المرحلتين الأولى والثانية)، ومشروع

في المتوسط، ويتطلع المعهد إلى أن يكون له نطاق إقليمي واسع يشمل أفريقيا والبحر الأبيض المتوسط وأوروبا، مع هدف طويل الأجل لربط شركاء القطاعين العام والخاص عدداً كبيراً من الدول الأعضاء، لذلك تأتي مذكرة التفاهم الموقعة مع وزارة الاستثمار والتعاون الدولي في مصر بهدف إقامة مزيد من التعاون المتبادل من خلال متابعة المبادرات الإقليمية والدولية بهدف تعزيز التأثير لتحقيق الأهداف المشتركة في مجال التكامل الإقليمي.

كما التقت نصر، مع جيريبي بيليت، نائب المدير التنفيذي للوكالة الفرنسية للتنمية، الذي أشاد بالإصلاحات الاقتصادية التي قامت بها مصر، مؤكداً حرص الوكالة على دعم البرنامج الاقتصادي لمصر خلال المرحلة المقبلة، في ظل ثقة فرنسا بالاقتصاد المصري، والإصلاحات الاقتصادية، خصوصاً في مجال الأعمال والاستثمار والتي تحفز الوكالة على تمويل ودعم إقامة مشروعات تنمية جديدة في مصر، حيث أسهمت الوكالة الفرنسية للتنمية حتى الآن

وإصلاح وخلق مناخ استثماري في مصر، وجذب الاستثمارات الأجنبية لدعم الاقتصاد المصري. ويعمل قانون الاستثمار ولائحته التنفيذية وخريطة الاستثمار لمحافظة مصر، لتحديد الإمكانيات وفرص الاستثمار وتيسير الإجراءات من خلال تحديد مناطق استثمارية لهذه المحافظات لتمكين المستثمرين من تحديد فرص الاستثمار. وأوضحت نصر أن الوزارة ستعمل مع المعهد على تطوير التعاون الثنائي وتعزيزه في المجالات ذات الاهتمام المشترك من خلال نشر أعمال الكيانات الأوروبية ومتوسطة في الدراسات الاستراتيجية في المجالات الرئيسية مثل التصنيع والنقل والمياه والطاقة والنقل، وتعزيز ثقافة التنويع الإقليمي في المنطقة الأوروبية ومتوسطة ونشر التوقعات الإقليمية، وتعزيز التكامل بين أوروبا ومنطقة البحر المتوسط وأفريقيا، وتنظيم زيارات متبادلة، وندوات وحلقات عمل مشتركة.

من جانبه، أشار جيجو إلى أن الهدف الرئيسي لمعهد الاستشراق الاقتصادي هو تعزيز التكامل الاقتصادي بين الشمال والجنوب

القاهرة: «الشرق الأوسط» وقّعت مصر وفرنسا مذكرة تفاهم للتعاون المؤسسي بين وزارة الاستثمار والتعاون الدولي والاستثمار ومعهد الاستشراق الاقتصادي للعالم المتوسطي الفرنسي، خلال المنتدى الاقتصادي حول مستقبل العلاقات الاقتصادية بين مصر وفرنسا بباريس.

وقّع المذكرة الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي في مصر، مع جان لويس جيجو، رئيس معهد الاستشراق الاقتصادي للعالم المتوسطي الفرنسي، بهدف تعزيز التعاون الإقليمي والاستثماري في المنطقة الأوروبية ومتوسطة، والترويج للفرص الاستثمارية التي تتضمنها خريطة مصر الاستثمارية لدى القطاع الخاص في عدد من دول المنطقة والتي تشمل نحو 44 دولة.

وذكرت نصر أن مذكرة التفاهم تأتي في إطار خطة الوزارة لجذب الاستثمارات، ونقل الخبرات، وتقديم كل الخدمات الاستثمارية، وتأسيس الشركات، حيث إن مصر تتبّع استراتيجية واضحة لتهيئة بيئة استثمارية،







## تونس تتطلع لإنهاء 40 عاما من الغياب عن الانتصارات وتحقيق فوز معنوي أمام بنما اليوم قمة بين بلجيكا وإنجلترا لحسم صدارة المجموعة السابعة

تونس مستحيلة منذ سحب القرعة لأنها أوقعتها في مجموعة إنجلترا وبلجيكا، وزادت مهمتها صعوبة بعد صدور جدول المباريات، لأنه كان عليه مواجهتهما في الجولتين الأوليين. لم يعد لدى تونس ما تخسره، فهل ستكون بنما فرصة لفوز المعنوي ومصالحة الجماهير ولو مؤقتاً؟

معلول أكد أن الفريق سيقاات لتحقيق أول انتصار له في مونديال منذ 40 عاما في كأس العالم عام 1978.

ويواجه معلول تحديا يتمثل في التغلب على أزمة الإصابات في فريقه، وأخرها الحارس الثاني فاروق بن مصطفى مع نهاية الحصّة التدريبية مساء أول من أمس والتي استوجبت نقله للمستشفى لإجراء كشوفات بالأشعة واستمعه من المشاركة في مباراة بنما.

واستدعى الاتحاد التونسي لكرة القدم الحارس معز بن شريفية للانضمام لتشكيلة المنتخب في كأس العالم بشكل عاجل أمس، لكن يجب أولا موافقة الاتحاد الدولي (أيفيفا).

وأصيب بن مصطفى في الركبة لتخسر تونس جهود حارسها الثاني بعد أن خرج حارس المرمى الأول معز حسن من تشكيلة الفريق بسبب إصابته بخلع في الكتف بعد ربع ساعة من الجولة الافتتاحية أمام إنجلترا. ويفتقد الفريق التونسي أيضا جهود المدافع ديلان برون الذي غادر روسيا بالفعل للعلاج من إصابته في الكاحل، كما يغيب المدافع الآخر صيام بن يوسف بسبب إصابة في الربك.

وقال المدافع حمدي: «لعبنا مباراتين أمام منتخبين أكثر قوة منا، والأولينا التركيز على المباراة الأخيرة لتحقيق الفوز أمام بنما وإنهاء 40 عاما خلت من الفوز في المونديال».

أما منتخب بنما، فينتقل بدوره إلى تحقيق الفوز الأول له بالنهائيات. ورغم الهزيمة أمام بلجيكا وإنجلترا وتلقي تسعة أهداف خلال المباراتين، لا يزال منتخب بنما يتمسك بالثقة، والقي المدير الفني هيرنان غوميز الضوء على عدد من الإيجابيات، ومنها عدم انخراط شياك

الفريق طوال الشوط الأول أمام منتخب بلجيكا، وكذلك تقديم مستويات مرضية في الشوط الثاني أمام إنجلترا بعد تقدم الأخير 5-0 صفر، بالشوط الأول. وقال غوميز: «لقد تعلمنا الكثير، وما زلنا نتعلم عدة أمور مهمة، المشاركة في المونديال خطوة لأفضل نحو الأفضل».



لاعبو إنجلترا اظهروا جدية في التدريبات من أجل الانقضاض على صدارة المجموعة (ب.إ.أ)

للمجموع والشعب التونسي الذي كان ينتظر الكثير من منتخب بلاده. وقال: «يجب أن نغير أسلوب حياتنا بالكامل في بلدنا لأنه لا يتماشى مع كرة عالية المستوى، أنا لا أستسلم، ولكن علينا أن ننظر جيلين على الأقل حتى نصل إلى اللياقة البدنية والقوة اللازمة للمنافسة على أعلى مستوى. اعتقد أننا بعيدون جدا جدا عن المستوى المطلوب... نحتاج إلى لاعبين محترفين من سن 13 أو 14 عاما لتحسين المستوى».

وكانت مهمة الفريق الثاني في الشوط الثاني أمام إنجلترا بعد تقدم الأخير 5-0 صفر، بالشوط الأول. وقال غوميز: «لقد تعلمنا الكثير، وما زلنا نتعلم عدة أمور مهمة، المشاركة في المونديال خطوة لأفضل نحو الأفضل».

إصابة الحارس بن مصطفى أزمة جديدة لمنتخب تونس (ب.إ.أ)

بما يصعب ملصحة الفريق. (تونس تتطلع للفوز على بنما) وفي المباراة الثانية، تخوض تونس اختيارا لا يخلو من صعوبة أمام بنما الوافدة الجديدة على النهائيات في سارانسك.

ويسعى لاعبو المدرب نبيل معلول إلى تحقيق فوز معنوي سيكون الثاني في 5 مشاركات في العرس العالمي وبعد 40 عاما على الفوز الأول الذي كان على حساب المكسيك 3-1 في المشاركة الأولى عام 1978، علما بأنه كان الانتصار الأول لمنتخب عربي وأفريقي في المونديال.

وبعدما وقعت ندا أمام إنجلترا في المباراة الأولى (1-2)، تعرضت تونس لخسارة مئة أمام بلجيكا (2-5) بسبب الأخطاء الفادحة للمدافعين، فودعت النهائيات من الجولة الثانية.

ودق مدربها نبيل معلول جرس الإنذار عقب الخسارة المذلة ودعا إلى ضرورة القيام بتغييرات جذرية للمنافسة على أعلى المستوى. وقدم اعتذاره

جميع الجوانب في أسلوب لعبه، سيكون من الصعب جدا إيقافه، ولكن لدينا مدافعون جيدون سيهتمون به».

وحذر قائلا: «إنجلترا كانت واحدة من أكثر المنتخبات إثارة للإعجاب منذ بداية البطولة، وعلينا أن نأخذ في الاعتبار أنها سجلت ستة من أهدافها في المجموعة من الركلات الثابتة، بالنسبة لي هو واحد من المرشحين للوصول للنهائي».

من جهته قال ساوثغيت: «المباراة ستكون فرصة أمام لاعبي إنجلترا بيقظة قاتلة: إذا كانوا لا يريدون الفوز، فلن يسدوا على المرء، لكننا على استعداد للفوز بهذه المباراة أيضا، باعتبارنا مجموعة من الأصدقاء، ونحن نريد تصدرا للمجموعة».

منذ فوزه الكاسح على بنما (6-1) في الجولة الثانية، سيخوض المنتخب الإنجليزي أول اختبار حقيقي ضد منتخب «كبير» لقياس مستواه الحقيقي وطموحاته المحتملة في المنافسة على اللقب. كما أن القائد هاري كين متصدر لائحة الهدافين برصيد خمسة أهداف (ثلاثة في مرعى بنما وثلاثة في مرعى تونس)، يريد تأكيد قدراته أمام خط دفاع من العيار الثقيل وتعزيز موقعه في صدارة ترتيب الهدافين.

وقال زميله البلجيكي في الفريق اللندني فيرتونغن: «إنه واحد من أفضل المهاجمين في العالم، إنه طموح جدا، إنه قائد، يعمل على

وعدنان يانوزا (مانشستر يونايتد سابقا) وثورغان هازار (البريول سابقا). باختصار، جيش احتياطي ثلثة أرباعه من الدوري الإنجليزي!

وقال مارتنيز الذي سبق له التدريب في إنجلترا (ويغان وسوانزي سيتي وإيفرتون) على الخصوص: «هناك العديد من الروابط بين اللاعبين البلجيكيين والإنجليز، يقاسمون غرفة ملابس واحدة في الدوري الممتاز، ويشكلون فريقا لمدة عشرة أشهر، والأين يتواجهون فيما بينهم».

وأضاف: «لو التقينا في مباراة في تصفيات كأس العالم أو في مرحلة الإقصاء المباشر في المونديال، كان الأمر سيكون مختلفا، سيكون هناك بعد عاطفي أقوى بكثير. المباراة يمكن أن نستمتع بها معا، إنها شيء حقل».

اعتبار المباراة بمثابة «حفل»، وهو شكل من أشكال الإقرار الضمني بأن البلجيكيين ليسوا متمسكين بصدارة المجموعة، لكن مارتنيز أراد أن

وتنجم روبرت ليفاندوفسكي وإخراجها من المنافسة.

وقد يكفي التعادل السنغال وكولومبيا على ملعب «كوسموس أرينا»، ويتقاسم المنتخبان السنغالي والياباني المركز الأول برصيد أربع نقاط لكل منهما وليهما منتخب كولومبيا برصيد ثلاث نقاط ومنتخب بولندا دون رصيد من النقاط.

ويبدو المنتخب السنغالي مطالبا أكثر من أي وقت مضى بوضع حد للأخطاء الدفاعية وتزويد مهاجمه ساديو ماني بالكرات، في حال أراد تخطي كولومبيا اليوم وبلوغ الدور الثاني.

وطالب المدرب اليو سيسيه من لاعبيه رفع وتيرة أدائهم، لا سيما بعد المباراة في الجولة الثانية ضد اليابان الأحد، والتي انتهت بالتعادل 2-2. ولخص سيسيه الذي قاد السنغال لاعبا إلى الدور ربع نهائي في مشاركتها الوحيدة في النهائيات عام 2002 الوضع قائلا: «بصراحة، لم تكن جدينا».

أدرك المهاجم الاحتياطي الياباني المخضرم كيبسوكي هوندا التعادل لمنتخب بلاده قبل 12 دقيقة من النهاية، مستغفدا من إخفاق

موسكو، «الشرق الأوسط»، تتصارع منتخبات السنغال واليابان وكولومبيا على بطاقتي المجموعة الثالثة الأخيرة من مبارياتها بالمجموعة الثامنة، وبلوغ الدور ثمن النهائي لكأس العالم. ويبدو المنتخب الياباني المونديال على ملعب «فولغوغراد أرينا» تزامنا مع مباراة السنغال وكولومبيا على ملعب «كوسموس أرينا»، ويتقاسم المنتخبان السنغالي والياباني المركز الأول برصيد أربع نقاط لكل منهما وليهما منتخب كولومبيا برصيد ثلاث نقاط ومنتخب بولندا دون رصيد من النقاط.

ويبدو المنتخب السنغالي مطالب أكثر من أي وقت مضى بوضع حد للأخطاء الدفاعية وتزويد مهاجمه ساديو ماني بالكرات، في حال أراد تخطي كولومبيا اليوم وبلوغ الدور الثاني. وخلافا للسنغال، تبدو كولومبيا في وضع أفضل عشية لقاء المنتخبين في سامارا، وباتت كولومبيا أول منتخب أميركي جنوبي يخسر أمام منتخب أسوي في نهائيات كأس العالم، بسقوطها أمام اليابان 1-2 في الجولة الأولى. لكن الهزيمة أتت مع أسباب مخفية: خاضت غالبية المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد كارلوس سانتيز في الدقيقة الثالثة إثر قلعته الكرة بيده لمنع تسجيل هدف محقق، وتسببه

ببكرمان من الاعتماد على خاميس رودريغيز سوى كبديل بسبب عدم تعافيه الكامل من الإصابة. لكن كولومبيا ظهرت بشكل مختلف أمام بولندا، وفازت 3-0 صفر في مباراة برز فيها خاميس بعد مشاركته كأساسي، وصنع تمريرتين حاسمتين، كما سجل فيها نجم الهجوم راداميل فالكاو أول أهدافه في مشاركته الأولى في المونديال، وكان الهدفان الأخران من ييري مينا وخوان كوادروبو. والمخ

ببكرمان من الاعتماد على خاميس رودريغيز سوى كبديل بسبب عدم تعافيه الكامل من الإصابة. لكن كولومبيا ظهرت بشكل مختلف أمام بولندا، وفازت 3-0 صفر في مباراة برز فيها خاميس بعد مشاركته كأساسي، وصنع تمريرتين حاسمتين، كما سجل فيها نجم الهجوم راداميل فالكاو أول أهدافه في مشاركته الأولى في المونديال، وكان الهدفان الأخران من ييري مينا وخوان كوادروبو. والمخ

ببكرمان من الاعتماد على خاميس رودريغيز سوى كبديل بسبب عدم تعافيه الكامل من الإصابة. لكن كولومبيا ظهرت بشكل مختلف أمام بولندا، وفازت 3-0 صفر في مباراة برز فيها خاميس بعد مشاركته كأساسي، وصنع تمريرتين حاسمتين، كما سجل فيها نجم الهجوم راداميل فالكاو أول أهدافه في مشاركته الأولى في المونديال، وكان الهدفان الأخران من ييري مينا وخوان كوادروبو. والمخ

ببكرمان من الاعتماد على خاميس رودريغيز سوى كبديل بسبب عدم تعافيه الكامل من الإصابة. لكن كولومبيا ظهرت بشكل مختلف أمام بولندا، وفازت 3-0 صفر في مباراة برز فيها خاميس بعد مشاركته كأساسي، وصنع تمريرتين حاسمتين، كما سجل فيها نجم الهجوم راداميل فالكاو أول أهدافه في مشاركته الأولى في المونديال، وكان الهدفان الأخران من ييري مينا وخوان كوادروبو. والمخ

ببكرمان من الاعتماد على خاميس رودريغيز سوى كبديل بسبب عدم تعافيه الكامل من الإصابة. لكن كولومبيا ظهرت بشكل مختلف أمام بولندا، وفازت 3-0 صفر في مباراة برز فيها خاميس بعد مشاركته كأساسي، وصنع تمريرتين حاسمتين، كما سجل فيها نجم الهجوم راداميل فالكاو أول أهدافه في مشاركته الأولى في المونديال، وكان الهدفان الأخران من ييري مينا وخوان كوادروبو. والمخ

ببكرمان من الاعتماد على خاميس رودريغيز سوى كبديل بسبب عدم تعافيه الكامل من الإصابة. لكن كولومبيا ظهرت بشكل مختلف أمام بولندا، وفازت 3-0 صفر في مباراة برز فيها خاميس بعد مشاركته كأساسي، وصنع تمريرتين حاسمتين، كما سجل فيها نجم الهجوم راداميل فالكاو أول أهدافه في مشاركته الأولى في المونديال، وكان الهدفان الأخران من ييري مينا وخوان كوادروبو. والمخ

ببكرمان من الاعتماد على خاميس رودريغيز سوى كبديل بسبب عدم تعافيه الكامل من الإصابة. لكن كولومبيا ظهرت بشكل مختلف أمام بولندا، وفازت 3-0 صفر في مباراة برز فيها خاميس بعد مشاركته كأساسي، وصنع تمريرتين حاسمتين، كما سجل فيها نجم الهجوم راداميل فالكاو أول أهدافه في مشاركته الأولى في المونديال، وكان الهدفان الأخران من ييري مينا وخوان كوادروبو. والمخ

كاليينغراد (روسيا)، «الشرق الأوسط»

يلتقي المنتخبان البلجيكي والإنجليزي اليوم في كاليينغراد في قمة هامشية لحسم صدارة المجموعة السابعة في مونديال روسيا، في حين تحت تونس عن فوز معنوي عندما تلاقي بنما في سارانسك.

وتنجم روبرت ليفاندوفسكي وإخراجها من المنافسة.

وقد يكفي التعادل السنغال وكولومبيا على ملعب «كوسموس أرينا»، ويتقاسم المنتخبان السنغالي والياباني المركز الأول برصيد أربع نقاط لكل منهما وليهما منتخب كولومبيا برصيد ثلاث نقاط ومنتخب بولندا دون رصيد من النقاط.

ويبدو المنتخب السنغالي مطالب أكثر من أي وقت مضى بوضع حد للأخطاء الدفاعية وتزويد مهاجمه ساديو ماني بالكرات، في حال أراد تخطي كولومبيا اليوم وبلوغ الدور الثاني.

وطالب المدرب اليو سيسيه من لاعبيه رفع وتيرة أدائهم، لا سيما بعد المباراة في الجولة الثانية ضد اليابان الأحد، والتي انتهت بالتعادل 2-2. ولخص سيسيه الذي قاد السنغال لاعبا إلى الدور ربع نهائي في مشاركتها الوحيدة في النهائيات عام 2002 الوضع قائلا: «بصراحة، لم تكن جدينا».

أدرك المهاجم الاحتياطي الياباني المخضرم كيبسوكي هوندا التعادل لمنتخب بلاده قبل 12 دقيقة من النهاية، مستغفدا من إخفاق

موسكو، «الشرق الأوسط»، تتصارع منتخبات السنغال واليابان وكولومبيا على بطاقتي المجموعة الثالثة الأخيرة من مبارياتها بالمجموعة الثامنة، وبلوغ الدور ثمن النهائي لكأس العالم. ويبدو المنتخب الياباني المونديال على ملعب «فولغوغراد أرينا» تزامنا مع مباراة السنغال وكولومبيا على ملعب «كوسموس أرينا»، ويتقاسم المنتخبان السنغالي والياباني المركز الأول برصيد أربع نقاط لكل منهما وليهما منتخب كولومبيا برصيد ثلاث نقاط ومنتخب بولندا دون رصيد من النقاط.

ويبدو المنتخب السنغالي مطالب أكثر من أي وقت مضى بوضع حد للأخطاء الدفاعية وتزويد مهاجمه ساديو ماني بالكرات، في حال أراد تخطي كولومبيا اليوم وبلوغ الدور الثاني.

وطالب المدرب اليو سيسيه من لاعبيه رفع وتيرة أدائهم، لا سيما بعد المباراة في الجولة الثانية ضد اليابان الأحد، والتي انتهت بالتعادل 2-2. ولخص سيسيه الذي قاد السنغال لاعبا إلى الدور ربع نهائي في مشاركتها الوحيدة في النهائيات عام 2002 الوضع قائلا: «بصراحة، لم تكن جدينا».

أدرك المهاجم الاحتياطي الياباني المخضرم كيبسوكي هوندا التعادل لمنتخب بلاده قبل 12 دقيقة من النهاية، مستغفدا من إخفاق

## بولندا التي خرجت من السباق تتطلع للعب دور مهم في الجولة الأخيرة اليوم صراع ثلاثي بين السنغال واليابان وكولومبيا على بطاقتي المجموعة الثامنة

الدور الأول، لكنه يتطلع إلى تفادي الهزيمة الثالثة على التوالي. ويتوقع أن يمنح آدم ناولاكا المدير الفني للمنتخب البولندي فرصة المشاركة لعناصر أخرى اليوم بداية من الحارس لوكاس فابيانسكي بدلا من فويتشيك تشيشني الذي تولى المهمة في المباراتين الأوليين.

وكان روبرت ليفاندوفسكي قائد المنتخب البولندي قد أبدى خيبة أمه عقب الهزيمة أمام كولومبيا، لكنه أكد في اليوم التالي أنه لا يفترض التفرير في كل شيء. وقال ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ الألماني: «يبدو دائما من السهل أن تحطم كل شيء على أمل البناء من جديد، ولكن لا يفترض بنا اتباع هذه الطريقة». وأضاف: «لقد أمتعنا جماهيرنا كثيرا في الأعوام الأخيرة، وهنا لم نقدم لهم شيئا. وهنا تكمن أهمية مباراتنا أمام اليابان، حيث يفترض بنا تقديم المستويات التي أهلقتنا للمشاركة في المونديال».

وأضاف: «كقائد للمنتخب، سأواصل الثقة بالفريق. بالطبع أشعر بخيبة أمل إزاء العروض التي قدمناها هنا. ولكن خيبة الأمل للفريق ككل وليست لي أنا فقط». ولا يزال الغموض يحيط بمستقبل ناولاكا في منصب المدير الفني للمنتخب البولندي، لكنه لا يركز على أدائها. أما المنتخب البولندي، صاحب أعلى مركز بين فرق المجموعة في تصنيف الفيفا فقد حسم خروجه من

في أغسطس (آب) الماضي، عندما شهد هوندا من مقعد اللاعبين الاحتياطين تأهل اليابان للنهائيات بفوزها على أستراليا.

وإذا حققت اليابان الفوز على بولندا ستأهل بصرف النظر عن مباراة السنغال وكولومبيا، لتكون المرة الثانية فقط في سجل مشاركات المونديالية التي يتفادي فيها تلقي أي هزيمة في مبارياته بدور المجموعات. وكانت المرة الأولى في نسخة 2002 التي استضافها بالمشاركة مع كوريا الجنوبية. وأبدى الفريق الياباني إصرارا على تحقيق الفوز وصرح ماكوتو هاسيبى قائد الفريق قائلا: «المنتخب الياباني ليس الفريق الذي يخوض مباراة بهدف حصص نقطة واحدة، أرى أنه يفترض بنا التركيز على حصص النقاط الثلاث للابتعاد عن الحسابات المعقدة. حصتنا أربع نقاط من مباراتين لكننا لم نحسم شيئا بعد، والمباراة الثالثة ستحسم مصيرنا».

وأشار هاسيبى، لاعب خط وسط إيتراخت فرانكفورت الألماني، إلى أن المنتخب سيكون على علم بنتيجة المباراة الأخرى بين كولومبيا والسنغال، لكن ذلك لن يؤثر على تركيزه، وقال: «من يجلسون على مقاعد البدلاء سيكوتون على علم بمجريات المباراة الأخرى وسينقلون ذلك لنا. ولكن الشيء الأكثر أهمية هو أن نركز على أدائها». أما المنتخب البولندي، صاحب أعلى مركز بين فرق المجموعة في تصنيف الفيفا فقد حسم خروجه من

ماني يحمل آمال السنغال في التأهل للدور الثاني (أ.ب.)



ببكرمان من الاعتماد على خاميس رودريغيز سوى كبديل بسبب عدم تعافيه الكامل من الإصابة. لكن كولومبيا ظهرت بشكل مختلف أمام بولندا، وفازت 3-0 صفر في مباراة برز فيها خاميس بعد مشاركته كأساسي، وصنع تمريرتين حاسمتين، كما سجل فيها نجم الهجوم راداميل فالكاو أول أهدافه في مشاركته الأولى في المونديال، وكان الهدفان الأخران من ييري مينا وخوان كوادروبو. والمخ

ببكرمان من الاعتماد على خاميس رودريغيز سوى كبديل بسبب عدم تعافيه الكامل من الإصابة. لكن كولومبيا ظهرت بشكل مختلف أمام بولندا، وفازت 3-0 صفر في مباراة برز فيها خاميس بعد مشاركته كأساسي، وصنع تمريرتين حاسمتين، كما سجل فيها نجم الهجوم راداميل فالكاو أول أهدافه في مشاركته الأولى في المونديال، وكان الهدفان الأخران من ييري مينا وخوان كوادروبو. والمخ

ببكرمان من الاعتماد على خاميس رودريغيز سوى كبديل بسبب عدم تعافيه الكامل من الإصابة. لكن كولومبيا ظهرت بشكل مختلف أمام بولندا، وفازت 3-0 صفر في مباراة برز فيها خاميس بعد مشاركته كأساسي، وصنع تمريرتين حاسمتين، كما سجل فيها نجم الهجوم راداميل فالكاو أول أهدافه في مشاركته الأولى في المونديال، وكان الهدفان الأخران من ييري مينا وخوان كوادروبو. والمخ

ببكرمان من الاعتماد على خاميس رودريغيز سوى كبديل بسبب عدم تعافيه الكامل من الإصابة. لكن كولومبيا ظهرت بشكل مختلف أمام بولندا، وفازت 3-0 صفر في مباراة برز فيها خاميس بعد مشاركته كأساسي، وصنع تمريرتين حاسمتين، كما سجل فيها نجم الهجوم راداميل فالكاو أول أهدافه في مشاركته الأولى في المونديال، وكان الهدفان الأخران من ييري مينا وخوان كوادروبو. والمخ

ببكرمان من الاعتماد على خاميس رودريغيز سوى كبديل بسبب عدم تعافيه الكامل من الإصابة. لكن كولومبيا ظهرت بشكل مختلف أمام بولندا، وفازت 3-0 صفر في مباراة برز فيها خاميس بعد مشاركته كأساسي، وصنع تمريرتين حاسمتين، كما سجل فيها نجم الهجوم راداميل فالكاو أول أهدافه في مشاركته الأولى في المونديال، وكان الهدفان الأخران من ييري مينا وخوان كوادروبو. والمخ

ببكرمان من الاعتماد على خاميس رودريغيز سوى كبديل بسبب عدم تعافيه الكامل من الإصابة. لكن كولومبيا ظهرت بشكل مختلف أمام بولندا، وفازت 3-0 صفر في مباراة برز فيها خاميس بعد مشاركته كأساسي، وصنع تمريرتين حاسمتين، كما سجل فيها نجم الهجوم راداميل فالكاو أول أهدافه في مشاركته الأولى في المونديال، وكان الهدفان الأخران من ييري مينا وخوان كوادروبو. والمخ

ببكرمان من الاعتماد على خاميس رودريغيز سوى كبديل بسبب عدم تعافيه الكامل من الإصابة. لكن كولومبيا ظهرت بشكل مختلف أمام بولندا، وفازت 3-0 صفر في مباراة برز فيها خاميس بعد مشاركته كأساسي، وصنع تمريرتين حاسمتين، كما سجل فيها نجم الهجوم راداميل فالكاو أول أهدافه في مشاركته الأولى في المونديال، وكان الهدفان الأخران من ييري مينا وخوان كوادروبو. والمخ

مشاركون محليون ودوليون يتنافسون على جوائز تصل إلى 45 مليون ريال

## ميدان الطائف يحتضن مهرجان ولي العهد للهجن الشهر المقبل



مدينة الطائف ستحتضن مهرجان الهجن المقبل (الشرق الأوسط)

وفق رؤية طموحة تواكب مكانة المملكة وتطلعات ابنائها، وتحقق تطلعات ملك الهجن وعشاق هذه الرياضة في جميع مناطق المملكة، ويمثل نقلة نوعية كبيرة لمسيرة هذه الرياضة العريقة في موطنها ووسط جمهورها ومحبيها في وطننا الغالي، لتكون الوجهة الأولى على مستوى العالم اهتماماً وتنظيماً لرياضة الهجن العريقة. وسيعزز المهرجان الجوانب الحضارية والوطنية، وستكون له عوائد ثقافية واقتصادية للمجتمع، ليكون مهرجاناً ثقافياً واقتصادياً ورياضياً متنوعاً يعزز المشاركة ويؤصل الموروث وينشر الوطنية ويعكس العمق الحضاري للمملكة. وستعزز المهرجان الجوانب الحضارية والوطنية، وستكون له عوائد ثقافية واقتصادية للمجتمع، ليكون مهرجاناً ثقافياً واقتصادياً ورياضياً متنوعاً يعزز المشاركة ويؤصل الموروث وينشر الوطنية ويعكس العمق الحضاري للمملكة. وستعزز المهرجان الجوانب الحضارية والوطنية، وستكون له عوائد ثقافية واقتصادية للمجتمع، ليكون مهرجاناً ثقافياً واقتصادياً ورياضياً متنوعاً يعزز المشاركة ويؤصل الموروث وينشر الوطنية ويعكس العمق الحضاري للمملكة.

وتعززه في الثقافة السعودية والعربية والإسلامية، كما يهدف إلى أن يكون للمهرجان عوائد اقتصادية على المجتمع من خلال تنظيم مهرجان ثقافي واقتصادي ورياضي متنوع، يعزز المشاركة، ويؤصل الموروث، وينشر الوطنية، ويعكس العمق الحضاري للسعودية. ويأتي المهرجان تأكيداً على اهتمام ولي العهد بهذه الرياضة العريقة الأصيلة، ومؤازرة المشاركين في هذه السباقات لتكون المشاركات على المستوى المطلوب واللائق بمكانة المملكة، وتجسيدا للدمع الكبير الذي تلقاه رياضة الهجن في البلاد من القيادة الرشيدة. وسيثري المهرجان رياضة سباقات الهجن في المملكة التي تحتضن كثيراً من ملاك الهجن في الخليج، ما يؤكد أننا سنشهد منافسات قوية بين جميع المشاركين. وجاء المهرجان ضمن العناية الخاصة التي يوليها الأمير محمد بن سلمان لقطاع الإبل، وتطويره

مجموعة كبيرة من ملاك الهجن المحلية والدولية. من جهته، قال الأمير فهد بن جلوي بن عبد العزيز رئيس الاتحاد السعودي للهجن رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان ولي العهد، إن المهرجان سيقام في ميدان الطائف للهجن، نظراً لأهمية الميدان التاريخية والملاءمة أجواء الطقس خلال فصل الصيف، مع إقامة كثير من الفعاليات المصاحبة للمهرجان الموجهة للفعالات، التي تهدف إلى جلب الجماهير بشكل عام ومجبي رياضة الهجن بشكل خاص. وأوضح أنه تم البدء بجميع التجهيزات الخاصة بمراحل السباقات لأهمية الحدث الذي يحمل اسم ولي العهد، وطموحات ملاك الهجن ورياضة الهجن على مستوى العالم، داعياً جميع المشاركين للالتزام بالأنظمة والشروط التي أقرتها اللجنة المنظمة. ويهدى مهرجان ولي العهد للهجن إلى تاصيل تراث الإبل

الرياض، «الشرق الأوسط»

تحت رعاية الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، أعلن الاتحاد السعودي للهجن عن إطلاق مهرجان ولي العهد للهجن، خلال الفترة من 11 أغسطس (آب) حتى يوم الجمعة 21 سبتمبر (أيلول) المقبلين، وذلك في ميدان محافظة الطائف للهجن. ورفع رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ، باسمه وباسم منسوبي الهيئة والشكر والامتنان لولي العهد على هذه الرعاية الكريمة التي تأتي ضمن الاهتمامات القيادة الكريمة بمختلف القطاعات في الدولة، والسعي لإنجاح الفعاليات والمناسبات المحلية والدولية، من خلال الدعم المستمر لتلك الفعاليات والبطولات. وقد تم تخصيص جوائز مالية تبلغ قيمتها الإجمالية 45 مليون ريال سعودي يتنافس عليها

## قضية استغلال صلاح «سياسياً» تعزز شائعات اعتزاله



صلاح حزينا بعد الخروج صفر اليبدين من منافسات المونديال (رويترز)

حدثت قرارات كثيرة لتصبح الأوضاع من قبل الاتحاد السعودي قبل المشاركة القارية 2004 إلا أن الإخفاق تواصل وخرج المنتخب السعودي مبكراً من تلك النسخة. ولم يخف المنتخب السعودي رغم كل الظروف عن مونديال 2006 حيث وجود في مجموعة متوسطة نظرياً بوجود إسبانيا وأوكرانيا وتونس حيث تفوق المنتخب الإسباني وحصد النقاط كاملة كما كان متوقفاً، فيما تعرض المنتخب السعودي لخسارة أمام منتخب أوكرانيا تصف بكونها من الخسائر الكبيرة، خصوصاً أن المنتخب الأوربي لم يكن من عمالقة منتخبات أوروبا والعالم وخرج المنتخب السعودي من هذا المونديال بنقطة واحدة من التعادل مع تونس حيث كان قريباً من الخروج بفوز على المنتخب العربي الشقيق لولا هدف راضي العجايدي في الوقت بدل الضائع من المباراة التي انتهت بهدفين لهدفين. ورحل بعد هذه النسخة النجم سامي الجابر والحارس الأسطوري محمد الجابر وغيرهم من النجوم مما استلزم تجديد المنتخب لخوض نهائيات كأس آسيا 2007 حيث وصل المنتخب السعودي للنهائية بعد أن كان الهدف من المشاركة هو العبور للدور نصف النهائي. وبالنظر إلى المجموعة الحالية يعتبر الحارسان ياسر المسليم وعبد الله المعيوف وكذلك المدافعان أسامة وعمر هوساوي، إضافة للاعب محمد تيسير الحاسم وحتى المهاجم محمد السهلاوي ومنصور الحربي، من أكثر اللاعبين المرشحين للاعتزال الدولي حتى قبل نهائيات كأس آسيا حيث سيعتمد قرارهم على الأرجح على القائمة التي سيخترها المدرب بيترز في البطولة القارية. حيث يتوقع أن يعزل على الأقل 3 من هذه الأسماء حتى قبل بطولة آسيا. وكان المنتخب السعودي قد بدأ بعد مونديال 2006 مرحلة تحديث واسعة قادها المدرب البرازيلي أنجوس، ووصل على أثر ذلك إلى النهائي القاري 2007، وخسر في النهائي ضد العراق بهدف وحيد في بطولة لم يتبق من لاعبيها حتى الآن سوى الحارس ياسر المسليم والمدافع أسامة هوساوي ولاعب الوسط تيسير الحاسم. بحيث الإشارة إلى أن المنتخب السعودي لم يتأهل لكأس العالم في نسختي 2010 و2014، ولم يحقق في تلك الفترة أي إنجاز يُذكر حيث غابت الإنجازات 12 عاماً قبل الوصول للمونديال في نسخته الحالية. وقرر الاتحاد عدم تجديد عقد

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
قال هاني أبو ريدة رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم أن محمد صلاح كبير من قبل الإعلام وذلك لشهرته العالمية، وناقياً وجود مشكلات حقيقية بين اللاعب والاتحاد المصري. وقال أبو ريدة: «سأندنا صلاح طوال مشكلته مع المنتخب حتى في إصابته». وذكرت تقارير إن صلاح (26 عاماً) ينوي الاعتزال دولياً بعدما تردد عن استغلاله سياسياً خلال إقامة المعسكر في غرورتي ولقاء رمضان قديروف رئيس الشيشان. ورفض أبو ريدة الاتهامات الموجهة للاتحاد الكرة بالتقصير في اختيار معسكر المنتخب في الشيشان وقال: «اخترنا غرورتي لأسباب كثيرة أولها التدريب والإقامة والانتقالات بالإضافة إلى أن المدينة هادئة تصح للمعسكر ولكن في أي مدينة ستكون الانتقالات الداخلية صعبة وستأخذ وقتاً أطول من 45 دقيقة وهذا ما سيعوق المنتخب خلال التدريب». وتابع: «رفضنا الرحيل من غرورتي بعد انتشار أخبار بأن ملف الشيشان سيبي مع حقوق الإنسان خوفاً من تأثير العلاقات المصرية الروسية بعد أن تواصلنا مع وزير الشباب والرياضة وقتها خالد عبد العزيز». ومن جهة ثانية، قال أبو ريدة إن المدرب القادم للمنتخب الوطني سيكون أجنبياً وهناك مفاوضات مع أكثر من مدرب يجرىها حازم إمام عضو مجلس الإدارة وسيتم الإعلان عن نتائجها قريباً. وقرر الاتحاد عدم تجديد عقد

## بات أول مدرب ينال الثقة بعد منافسات كأس العالم بيتري يكسر القاعدة التدريبية في تاريخ الأخضر السعودي



بيتري (أ.ب)

ويكون بطولات كأس آسيا عادة ما تحضر بعد فترة لا تتجاوز العامين من نهائيات كأس العالم، فإن ذلك يمثل فرصة جديدة لبروغ نجوم جديدة من أجل إثبات قدرتهم على تحقيق منجز نحو الوجود في المونديال اللاحق لهذه البطولة القارية. وشهدت الكرة السعودية خلال العقدين الماضيين 4 مشاركات في نهائيات كأس العالم تصاف إليها المشاركة الخامسة في المونديال الحالي حيث كانت المشاركة السعودية الأولى في المونديال الأول لها في عام 1994، التي نجح الأخضر في العبور للدور الثاني في أول مشاركة تاريخية له أبهر من خلالها العالم أجمع. واحتفلت الكرة السعودية بغالبية نجوم هذا الجيل للمشاركة القارية في كأس آسيا 1996 عن عدد أجبرتهم الإصابات على الرجوع في مقدمتهم ماجد عبد الله، حيث نجح هذا المنتخب في أن يعيد الأسماء السعودية ويحصد البطولة أمام المنتخب الإماراتي في مباراة مثيرة حسمتها الركلات الترجيحية. وزرععت الثقة في المونديال الذي أقيم في أميركا في 2002 أن يتم الاعتماد على ذلك الجيل من أجل المواصل في البطولة القارية، وإن غادر

مما يجعل الكثير من النجوم الكبار يعتبرونها فرصة من أجل التوقف عن اللعب الدولي بعد تحقيق المشاركة في هذه المناسبة الكبرى. وتضع هذه المناسبة في الكثير من الأحيان حدا لمسيرة الكثير من النجوم لأنها مقياس على قدرة هذا اللاعب على تقديم المستوى الذي يجعله قادراً على ممارسة كرة القدم والإبداع فيها وتحقيق الإنجازات على المستوى الشخصي والجماعي للمنتخب. وبالنظر إلى المنتخبات السعودية تحديداً، ففي كثير من الأحيان تشهد هذه البطولة نهاية كثير من الأسماء التي لمعت في عالم النجوم ولكنها أخفقت في تقديم الأفضل لها، خصوصاً في حال تجاوزت من الثلاثين عاماً، على اعتبار أن بطولات كأس العالم تقام كل أربع سنوات ولذا يسجل اللاعبون الذين أحرزوها وهذا ما جعل اللاعب موندبالي أنفسهم في صفحات ناصعة ويدخلون السجلات الذهبية، خصوصاً في حال وضعوا بصمات كبيرة سواء بعدد المشاركات أو من خلال الأهداف التي أحرزوها وهذا ما جعل اللاعب السعودي سامي الجابر يدخل ضمن أساطير كرة القدم في العالم بكونه شارك في أربع بطولات مونديال وسجل 3 أهداف.

رغم الخروج من منافسات الدور الأول في مونديال روسيا الحالي، فإن الأرجنتيني بيتري مدرب المنتخب السعودي استطاع كسر السائد ونال ثقة الاتحاد السعودي لكرة القدم ليستمر في قيادة المنتخب في بطولة كأس آسيا المقبلة، ما يؤكد حجم الرضا عما قدمه المدرب خلال الفترة الوجيزة التي أشرف خلالها على الأخضر. ولم يسبق لأي مدرب قاد المنتخب السعودي في بطولة كأس العالم أن نال ثقة المسؤولين واستمر في منصبه، بما في ذلك المدرب خورخي سولاري الذي قاد المنتخب لأفضل إنجازات الكرة السعودية بالوصول للدور الثاني في مونديال أميركا 1994، حيث غادر المدرب وتولى البرتغالي فيغادا قيادة الأخضر ليحصد معه بطولة آسيا للمرة الثالثة في عام 1996. وكان المدرب السعودي ناصر الجوهر تولى قيادة الأخضر في البطولة القارية حينما جاء بديلاً عن التشيكي ماتشالا في كأس آسيا 2000 حيث تولى الجوهر المهمة وأعاد الأخضر المنافسة ووصل به للنهائي وبعد ذلك تم تجديد الثقة لقيادة الأخضر في مونديال 2002 بعد أن قاد بنفسه المنتخب السعودي لذلك المونديال الذي جرى للمرة الأولى في قارة آسيا وتحديداً في كوريا الجنوبية واليابان. ويطمح المنتخبون لرؤية منتخبهم مجدداً على قمة آسيا بعد ثاني أفضل مشاركة لهم بالمونديال إذ إن إقامة البطولة القارية في دولة الإمارات وهي المكان ذاته الذي شهد حصد آخر بطولة أسوية بعد المشاركة العالمية الأخير. ويملك بيتري رصيداً رائعاً من الإنجازات وخصوصاً مع منتخب تشيلي سواء على صعيد المشاركة القوية في مونديال البرازيل 2014، وكذلك على صعيد الحصاد في أميركا الجنوبية من خلال حصد لقب القارة وبعدها وصافة بطولة القارات. وهذا ما يجعله حرص على تحقيق إنجازات شخصية مع المنتخب السعودي لا تقتصر على قيادته للأخضر في مونديال روسيا. وعلى صعيد متصل تمثل نهائيات كأس العالم لكرة القدم مقياساً حقيقياً لكثير من اللاعبين بشأن قدرتهم على تقديم الأفضل من المستويات مع منتخباتهم في هذه المناسبة الكبرى الأكثر أهمية وقوة في عالم المستديرة

المدام، علي القطان

رغم الخروج من منافسات الدور الأول في مونديال روسيا الحالي، فإن الأرجنتيني بيتري مدرب المنتخب السعودي استطاع كسر السائد ونال ثقة الاتحاد السعودي لكرة القدم ليستمر في قيادة المنتخب في بطولة كأس آسيا المقبلة، ما يؤكد حجم الرضا عما قدمه المدرب خلال الفترة الوجيزة التي أشرف خلالها على الأخضر.

ولم يسبق لأي مدرب قاد المنتخب السعودي في بطولة كأس العالم أن نال ثقة المسؤولين واستمر في منصبه، بما في ذلك المدرب خورخي سولاري الذي قاد المنتخب لأفضل إنجازات الكرة السعودية بالوصول للدور الثاني في مونديال أميركا 1994، حيث غادر المدرب وتولى البرتغالي فيغادا قيادة الأخضر ليحصد معه بطولة آسيا للمرة الثالثة في عام 1996. وكان المدرب السعودي ناصر الجوهر تولى قيادة الأخضر في البطولة القارية حينما جاء بديلاً عن التشيكي ماتشالا في كأس آسيا 2000 حيث تولى الجوهر المهمة وأعاد الأخضر المنافسة ووصل به للنهائي وبعد ذلك تم تجديد الثقة لقيادة الأخضر في مونديال 2002 بعد أن قاد بنفسه المنتخب السعودي لذلك المونديال الذي جرى للمرة الأولى في قارة آسيا وتحديداً في كوريا الجنوبية واليابان. ويطمح المنتخبون لرؤية منتخبهم مجدداً على قمة آسيا بعد ثاني أفضل مشاركة لهم بالمونديال إذ إن إقامة البطولة القارية في دولة الإمارات وهي المكان ذاته الذي شهد حصد آخر بطولة أسوية بعد المشاركة العالمية الأخير. ويملك بيتري رصيداً رائعاً من الإنجازات وخصوصاً مع منتخب تشيلي سواء على صعيد المشاركة القوية في مونديال البرازيل 2014، وكذلك على صعيد الحصاد في أميركا الجنوبية من خلال حصد لقب القارة وبعدها وصافة بطولة القارات. وهذا ما يجعله حرص على تحقيق إنجازات شخصية مع المنتخب السعودي لا تقتصر على قيادته للأخضر في مونديال روسيا. وعلى صعيد متصل تمثل نهائيات كأس العالم لكرة القدم مقياساً حقيقياً لكثير من اللاعبين بشأن قدرتهم على تقديم الأفضل من المستويات مع منتخباتهم في هذه المناسبة الكبرى الأكثر أهمية وقوة في عالم المستديرة

## معلول: الإصابات أنهكت تونس



فاروق بن مصطفى (رويترز)

عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «أحيائي جمهور نادي الشباب اطمئنتكم على الإصابة، إنها ليست خطيرة، وساحصل على 15 يوماً راحة». وأضاف: «يتعين على وروح قتالية»، وشدد: «يتعين على جميع الدول العربية العمل ثم العمل بلوغ هذا المستوى العالمي مثل بقية المنتخبات العالمية». وفي نهاية حديثه، رفض المدرب التونسي الحديث عن مستقبله مع منتخب (سنور قرطاج)، حيث قال إنه سيعلم عن مصيره عقب انتهاء مباراة بنما. من جهته، طمان التونسي فاروق بن مصطفى، حارس مرمرى نادي الشباب السعودي لكرة القدم، جماهير فريقه على حالته الصحية بعد تعرضه للإصابة خلال تدريبات منتخب بلاده في بطولة كأس العالم. وقال بن مصطفى: عبر مقطع فيديو وجهه للجماهير الفريق، وبثه الحساب الرسمي للنادي السعودي

للفوز، وساكون سعيد جداً خاصة للاعبين الذين بذلوا كل ما لديهم من أجل تحقيق نتيجة إيجابية وحققوا نتائج جيدة للغاية في الفترة الماضية». وكثف معلول: «تقدمت بالشكر لجميع اللاعبين في آخر اجتماع بهم، وأعربت لهم عن مدى تقديري للمجهود الكبير الذي بذلوه وأنهم لا يستطيعون القيام بأكثر من ذلك». وأردف معلول: «إنني مطمئن على مستقبل الفريق الذي يتمتع بعقلية احترافية جديدة وعناصر صغيرة سوف يمتلئون ركيزة أساسية للمنتخب خلال السنوات العشر المقبلة، خصوصاً العناصر ذات الجسديات المرهولة، مثل إلياس السخري (23 عاماً) ومغز حسان وسيف الدين الخاوي». ورفض معلول وصف المجموعة الأولى، التي كانت تضم مصر والسعودية وأوروغواي وروسيا، بالسهلة، حيث شدد على أن جميع

للتحق بالمنتخب». وأضاف معلول: «أثق في أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) سيوافق على طلبنا نظراً للظروف القاهرة التي نمر بها، وإن لم يوافق فسنبكون الأمر صعباً للغاية بالنسبة لنا». وأوضح معلول: «الأجواء في معسكر الفريق جيدة للغاية، وشكرت جميع اللاعبين على ما قدموه حتى الآن، وطلبت منهم مواصلة بذل الجهد للفوز في اللقاء». وأشار معلول: «أخست أن هناك تحسناً في معنويات اللاعبين في آخر 48 ساعة والحمد لله. نبدل كل جهداً من أجل ترميم المعنويات». وتابع: «سنقوم بإشراك الكثير من اللاعبين الذين لم يشاركوا حتى الآن، خصوصاً مع تعدد الإصابات والإرهاق الذي أصاب الكثير من اللاعبين في المباريات السابقة». وأكد معلول: «إننا بحاجة ماسة

شدد نبيل معلول، مدرب منتخب تونس لكرة القدم، على سعي فريقه لحصد النقاط الخالص أمام نظيره البنمي اليوم الخميس في الجولة الثالثة (الأخيرة) بالمجموعة السابعة في مرحلة المجموعات ببطولة كأس العالم القادمة حالياً في روسيا. ورغم الإصابات الكثيرة التي ضربت الفريق، والتي كان آخر ضحاياها الحارس سامي قديروف بن مصطفى، أكد معلول في تصريحات إعلامية أن اللاعبين سيحاولون إنهاء مشوارهم في المونديال على أفضل وجه من خلال التغلب على المنتخب البنمي. وقال معلول: «صحيح أننا نعانى من إصابات كثيرة، ولكن نسعمل على إيجاد الحلول والبدائل المناسبة، أما فيما يتعلق بحراسة المرمى، فسوف يصل مغز بن شريفية مدينة سارانسك

سارانسك (روسيا) «الشرق الأوسط»  
شدد نبيل معلول، مدرب منتخب تونس لكرة القدم، على سعي فريقه لحصد النقاط الخالص أمام نظيره البنمي اليوم الخميس في الجولة الثالثة (الأخيرة) بالمجموعة السابعة في مرحلة المجموعات ببطولة كأس العالم القادمة حالياً في روسيا. ورغم الإصابات الكثيرة التي ضربت الفريق، والتي كان آخر ضحاياها الحارس سامي قديروف بن مصطفى، أكد معلول في تصريحات إعلامية أن اللاعبين سيحاولون إنهاء مشوارهم في المونديال على أفضل وجه من خلال التغلب على المنتخب البنمي. وقال معلول: «صحيح أننا نعانى من إصابات كثيرة، ولكن نسعمل على إيجاد الحلول والبدائل المناسبة، أما فيما يتعلق بحراسة المرمى، فسوف يصل مغز بن شريفية مدينة سارانسك

## عشاق الكرة من الإنجليز عايشوا آلام رؤية «الجيل الذهبي» يسقط في مستنقع الفضائح والخيبات المتكررة بعد عقود من الخزي إنجلترا تملك فريقاً يستحق المؤازرة

لندن، توبي موزيز

ماذا حدث لبلادي؟ عادة ما نقضي أيام الأحد الصيفية في التذمر من الطقس أثناء جلوسنا داخل إحدى الحافلات المزدحمة، إلا أن الأمر اختلف أثناء عطلة نهاية الأسبوع الماضي. ومع أن ركلة البداية الإنجليزية كان يمكن أن تصبح مقدمة ليوم بائس، فإنه بحلول نهاية الشوط الأول كان المنتخب الإنجليزي تحت قيادة المدرب غاريث ساوثغيت قد تقدم بنتيجة 5 - 0 أمام بنما. وعليه، بدأ فجأة أن الشمس مشرقة، وساد شعور مختلف وغريب أرجاء البلاد. أقبل على مشاهدة المباراة عبر شاشات التلفزيون ما يزيد على 14 مليون نسمة، ما يعادل نحو 82,9 في المائة من مجمل جمهور التلفزيون في تلك الفترة، ما يكافئ نسبة المشاهدين التي تابعت الحفل الافتتاحي لدورة الألعاب الأولمبية في لندن عام 2012.

فجأة وجدنا أنفسنا نعيش أمراً غير متوقع: لحظة بهجة وفرح جماعي. (على إخواننا في اسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية ألا يقلقوا، نحن لا نزال في فترة مبكرة للغاية، ولم تحدث المنافسة الحقيقية في البطولة بعد، ومن المؤكد أن سقف التوقعات الذي ارتفع في الفترة الأخيرة سيوفر لكم قريباً فرصة للتشفي والشماتة في غضون أسبوع أو ما يقارب ذلك) لقد مر بعض الوقت منذ آخر مرة قدمت إنجلترا بداية في كأس العالم على هذا المستوى من الأداء.

ومن بين السمات المميزة لبطولة كأس العالم هذا العام أنها المرة الأولى التي تقام البطولة في دولة تخضع لنظام استبدادي، منذ استضافة الأرجنتين للبطولة عام 1978 وفوزها بالكأس، في وقت كانت ترزح فيه تحت حكم عصابة عسكرية. كما أن هذه هي المرة الأولى منذ 20 عاماً التي لا تتطاح فيها سمعة إنجلترا بفضيحة ما. جدير بالذكر أنه على امتداد جيل بأكمله، تعتبر هذه هي المرة الأولى التي تتودع صفوف البلاد خلف المنتخب بهذا الحساس.

وتمثلت الإشارة الكبرى الأولى إلى أن بطولة كأس العالم ستكون مختلفة هذه المرة، في الإعلان عن أنه لن يكون هناك تشييد لكأس العالم خاص بـ«الفيفا»، ودعونا نواجه الحقيقة، لم تشييد تشييداً لائقاً لبطولة كأس العالم منذ تشييد «العالم يتحرر» (ورلد إن موشن) عام 1990. وكشفت قرار التخلي عن فكرة التشييد برمتها أن هذا المنتخب الإنجليزي يتخطى بالجدية، في وقت يتطلب قدراً كبيراً من الجدية بالفعل. لقد ولت أيام ما عرف باسم «الجيل الذهبي»، ولم يعد هناك فرانك لامبارد، أو جون تيري، أو واين روني، وجميع رفاقهم الآخرين. اليوم، يتألف المنتخب من مجموعة من الوجوه الجديدة الشابة الموهوبة، التي لا تحظى بالمشهرة التي عادة ما يتوقعها المرء من لاعبين نالوا شرف الانضمام إلى المنتخب. وعندما نشأ اسم جوردون بيكهام، وهاري ماغواير، وإريك بوب، ربما اكتشفنا أن كثيراً من الجماهير لا يدرون أن أياً من هؤلاء عضو بالمنتخب الإنجليزي من الأساس. وربما لم يسمع كثيرون اسم جيسي لينغارد قبل أن يحرز هدفه الرابع في مرمى بنما، في الاحتفال المثير الذي أعقب الهدف. لقد جاء رد الفعل المبتهج وما حملته في طياته من برائة، والروح الحماسية التي سادت الملعب، ليرسم صورة دقيقة لهذا الجيل من اللاعبين الإنجليز، الذي لم تشهوه سنوات من الفضائح والإخفاقات المتكررة. حتى اللاعب الوحيد الذي اجتذب اهتمام وسائل الإعلام، كان هذا الاهتمام الإعلامي به



بعد أربع سنوات يبدو المنتخب الإنجليزي مختلفاً تماماً الاختلاف

أسباب خاطئة تماماً. ربما يروق للمذيع التلفزيوني بيرن مورغان والصحف الصفراء مهاجمة رحيم ستريينج بسبب صورة وشم البندقية الذي رسمه على جسده (تحديداً القدم التي يطلق بها قذائفه الصاروخية، وكذلك احتفاءً بذكرى والده الذي قتل بالرصاص في جامايكا)؛ لكن البلاد أدركت بذكاء ازدواجية المعايير الفاضحة في التعامل مع اللاعب، وقررت الوقوف بأكملها خلفه ومؤازرته.

اليوم، يبدو المشهد الإعلامي مختلفاً تماماً، لدرجة أن ستريينج أصبحت لديه القدرة على الحديث والتعبير عن نفسه، والكتابة عبر شبكة الإنترنت. الحديث عن طفولته العسيرة وشكل هذا التواصل الحر مع اللاعبين تطوراً إيجابياً حقيقياً. قبل انطلاق البطولة، تحدث الظهير الأيسر داني روز بصراحة متخيرة للذهنية، عن المشكلات التي يعانها على صعيد صحته الذهنية، ونجح الظهير الأيمن ترنت الكسندر أرنولد في التقرب إلى الجماهير من خلال منح قميمه الذي يحمل اسمه لأحد المشجعين، الذي أصيب بخيبة أمل عندما فوجئ بالسعر الباهظ للمقيم عندما رغب في شرائه. حتى الصحافة نفسها تحدثت عن روح الانفتاح الجديدة على وسائل الإعلام السائدة داخل معسكر المنتخب الإنجليزي. وتكمن جاذبية المنتخب الحالي على وجه التحديد في وحدة الصف والهدوء والبهجة التي تسود صفوفه، ويبدو أن الفريق يمثل جيلاً من أبناء الألفية الجديدة،

الذين واجهوا على نحو مباشر الصعوبات التي اعترضت طريقهم دون شكوى. إضافة إلى هذا، يتميز أبناء هذا الجيل بالانضباط والعمل الدؤوب والصلابة. ومن خلال ذلك، ثبتت أعضاء هذا الفريق أنهم أكثر قرباً من الجماهير والراي العام من الأجيال الأخيرة في عالم الكرة الإنجليزية.

ومع أن لاعبي اليوم يتميزون بالقدرة من الثراء الشديد، مثل أبناء الأجيال الحديثة السابقة لهم، فإنهم يبدون ميلهم بالعادات ذاتها التي نتجها جميعاً، ويستمتعون بالعباب الفيدويو ذاتها، وينشرون عبر المواقع الإلكترونية ذاتها، ويمرّح بعضهم مع بعض مثلما فعل جميعاً.

منذ فترة، لم يكن هذا الوضع المألوف بين لاعبي المنتخب الإنجليزي. وربما يمكننا تأريخ بداية ظهور الويلاء الذي ألم بلاعبي كرة القدم، وخلق فجوة بينهم وبين الجماهير بعام 2000. ومع أن فرانك لامبارد وريو فيرديناند يبدوان شخصين كبيرين في العمر وحكيمة يحظيان باحترام واسع النطاق اليوم، ومؤهلين لتقديم النصح للأجيال الأصغر أثناء استضافتهما في استوديوهات تلفزيونية، فإن الوضع بالمشية لهما كان مختلفاً آنذاك. ولا نزال نذكر فضيحة شريط الفيديو الفاضح الذي جرى تسريبه لهما ولأب آخر ثالث مهمما، والذي جرى تصويره في منتجج أيا نابا بقرص. وظل شريط الفيديو هذا بمثابة شيخ يطارد اللاعبين الثلاثة، لكن لم يبد أي من اللاعبين ندماً واضحاً إزاء ما حدث منهم، أما نالهما، كيرون دير، فعلق على الأمر بقوله: «اعترف بسان الجديدة».

اللاعبين المشاهير، بينهم ديفيد بيكهام، إلى بادين بادين في ألمانيا برفقة شريكاتهم. وأعقب ذلك فترة أبدت خلالها وسائل الإعلام شغفاً غير طبيعي بأحداث أحذية المغنية وزوجة أشلي كول، شيريل كول، وأحدث قصة شعر ليفكتوريا بيكهام، بينما نادراً ما ورد ذكر أسماء زوجيهما في وسائل الإعلام. قبل أن تتعرض إنجلترا لخروج محزن على يد البرتغال من دور الثمانية.

إذن، من يتحمل اللوم هنا؟ النساء بالطبع. وبدا أن لاعبي المنتخب كانوا راضين عن ترك زوجاتهم فريسة لغضب الراي العام، واستغلوهن ككبش فداء. أما روني، فقد انهارت علاقته بالجماهير عام 2010، عندما جرى تصويره أثناء كبله الشنائم إلى الجماهير الإنجليزية أثناء مغادرته أرض الملعب، في أعقاب تعادل مثير للحرج أمام الجزائر في بطولة كأس العالم. وقبل انطلاق البطولة، كشفت أنباء عن تورط جون تيري - الذي كانت تنسب إليه جماهير «تسليسي» بالقباح «الكابتن» و«القائد» و«الأسطورة» - في علاقة عاطفية مع زوجة أحد زملائه بالفريق، الأمر الذي جرده من شارة القائد. ويعد عامين واجه تيري اتهامات (جرت تبرئته منها لاحقاً) بتوجيه شتائم عنصرية إلى أنتون فيرديناند، شقيق زميله في المنتخب، ريو. ومن جديد، حرم تيري من شارة القائد، في الوقت الذي استقال فيه المدرب فابيو كابيلو على سبيل التضامن. القول إنه كان من الصعب أن يشعر المرء بالحس تجاه فريق يضم نجوماً على هذه الشاكلة، لا يعبر بما يكفي عن الحقيقة، ولم يكن من المفاجئ أن ينهار الفريق عام 2014 حتى أن تترك غالبية الجماهير أن بطولة كأس العالم قد انطلقت.

بعد أربعة سنوات، يبدو الأمر مختلفاً تماماً الاختلاف، فقد نجحنا بالفعل في التأهل من دور المجموعات، وبتمثل نخمناً الأكبر الذي ربما يتوج هدافاً للبطولة، في هاري كين. وتظهر صور كين شخصاً قريباً منا يشبه أياً من المشجعين؛ لكنه يتميز بمهارة كبيرة في لعب كرة القدم، كما يبدو شخصاً بذل جهوداً دؤوبة ويعيش اليوم فرحة تحقق حلم حياته. ويعد منحى مسيرته الرياضية هذه الفكرة، فقد صنع نجمه عام 2014 - 2015 فقط، نتيجة أزمة شخصية تعرض لها داخل «توتنهام هوتسبير»، وقضى بعض الوقت في «البيتون أوريبت» و«ميولول» في أقسام أدنى من بطولة الدوري.

وبالتأكيد هو ليس واحداً من اللاعبين المرفهين الذين عاشوا طفولة رغبة ومتعة، ويحرص كين حتى اليوم على تجنب تناول الكحوليات أثناء الموسم الكروي. بمعنى آخر، هو أقرب إلى المعنى كليف ريتشارد عن اللاعب المثير للجدل بول غاسكوين، ولهذا السبب تعشقه إنجلترا. أما الرجل الذي يعود إليه الفضل في هذا التطور، فهو غاريث ساوثغيت الذي تولى مسؤولية تدريب المنتخب خلفاً لسام الأربايس الذي ضبط وهو يوصي باتباع ممارسات متنبهة وغير قانونية (مزاعم بصر الأربايس على نفيها). أما ساوثغيت، فليس ثمة ما يربط بشأنه، وبدا المدرب الجديد المنتخب دوماً عاقداً العزم على الحفاظ على بيئة عامة سلسة ومستقرة حول فريقه. وكان ساوثغيت نفسه عضواً باخر منتخب يشعر بهذا الحب الكبير من جانب البلاد بأسرها، وكانت ركلة الجزاء التي أهدرها أثناء بطولة «يورو 1996» هي التي وضعت نهاية هذا الحلم. إلا أن الوعي الذاتي الذي أظهره في مواجهة هذا الإخفاق كشف عن ذكاء قلما يتوفر في لاعب كرة قدم، ذكاء نجح في حشد قلوب الأمة بأسرها خلفه وخلف لاعبيه.

ومع هذا، ينبغي الانتباه إلى ضرورة ألا تجرفنا مشاعر الإنارة بعيداً عن الواقع؛ لكن إذا ما سيطرت عليك الآمال وارتفع سقف التوقعات لديك، فلا يمكن يلومك ذلك أن ثمة بارقة أمل بتحقيق نجاح غير محتلم في بطولة كأس العالم تلوح في الأفق.



المنتخب الإنجليزي بعد خسارته أمام أوروغواي في مونديال 2014

الناس بقراءتها؛ لكن هذه لم تكن نهاية الفضيحة. عام 2004 أحميا الرئيس التنفيذي آنذاك لاتحاد كرة القدم الإنجليزي، مارك باليوس، القضية مجدداً بفضيحة جنسية تخصه هو. وفي العام ذاته، ضبط واين روني، الذي كان يجري النظر إليه آنذاك باعتباره النجم القادم لإنجلترا، أثناء زيارته فتاة ليل، وكانت جدة تبلغ من العمر 48 عاماً، الأمر الذي شكل مادة دسمة للصحف الصفراء.

ولم تتوقف الفضائح الأخلاقية عند هذا الحد. عام 2006 ظهر مصطلح «زوجات وصديقات» وهيمن على وسائل الإعلام مع وصول مجموعة من لاعبي المنتخب خلفاً لسام الأربايس الذي ضبط وهو يوصي باتباع ممارسات متنبهة وغير قانونية (مزاعم بصر الأربايس على نفيها). أما ساوثغيت، فليس ثمة ما يربط بشأنه، وبدا المدرب الجديد المنتخب دوماً عاقداً العزم على الحفاظ على بيئة عامة سلسة ومستقرة حول فريقه. وكان ساوثغيت نفسه عضواً باخر منتخب يشعر بهذا الحب الكبير من جانب البلاد بأسرها، وكانت ركلة الجزاء التي أهدرها أثناء بطولة «يورو 1996» هي التي وضعت نهاية هذا الحلم. إلا أن الوعي الذاتي الذي أظهره في مواجهة هذا الإخفاق كشف عن ذكاء قلما يتوفر في لاعب كرة قدم، ذكاء نجح في حشد قلوب الأمة بأسرها خلفه وخلف لاعبيه.

اللاعبون. ورغم أن سفين غوران إريكسون شن حملة صارمة ضد تناول اللاعبين للمشروبات الكحولية، فإنه بدأ غير مدرك لحقيقة أن الصحافة والراي العام سيسرعان بغضب عارم إزاء تصرفاتي لم تظهر كثيراً من الاحترام للسيدة التي ظهرت معنا؛ لكن الحقيقة أنه لم يجبر أحد على فعل أي شيء لم يكن يرغب في فعله».

وخالف البعض الأمل في أن تصرفاتي لم تظهر كثيراً من الاحترام للسيدة التي ظهرت معنا؛ لكن الحقيقة أنه لم يجبر أحد على فعل أي شيء لم يكن يرغب في فعله».

توجه الأكثر «أوروبية» تجاه هذا الفعل حيال علاقته العاطفية بمقدمة البرامج السويدية أولريكا يونسون خلال

توجه الأكثر «أوروبية» تجاه هذا الفعل حيال علاقته العاطفية بمقدمة البرامج السويدية أولريكا يونسون خلال

يسهم تعيين شخص سويدي مثقف مديراً للمنتخب الإنجليزي عام 2001 في التخفيف من حدة التجاوزات التي يقرتها

يسهم تعيين شخص سويدي مثقف مديراً للمنتخب الإنجليزي عام 2001 في التخفيف من حدة التجاوزات التي يقرتها



وسائل الإعلام أبدت شغفاً غير طبيعي بشريكات اللاعبين وليس بهم

كين يهني لينغارد بنما شاب

أجواء بطولة كأس العالم المقامة في روسيا، حيث يعين القارئ على فهم الصورة الكاملة لكل لاعب منهما، والصفات التي جعلت منهما أسطورة. وهنا... حوار مع المؤلف على هامش الكتاب:

حياة كل من كريستيانو وميسي تتضمن بعض المصادفات المشتركة، رغم اختلاف شخصية كل منهما عن الآخر. وأسلوب الكتاب سهل، وهو يناسب كثيراً

والبرتغال، وهما كريستيانو رونالدو وليو ميسي. يسرد بيرنز لقرائه كثيراً من التفاصيل الخاصة بحياة اللاعبين، التي كشفها أشخاص مقربون للغاية منهما، حتى أن القارئ يشعر بأن

يقدم المؤلف الإنجليزي جيمي بيرنز، الذي كتب سير أخرى لأساطير في كرة القدم، في كتابه «كريستيانو وليو»، قصة اثنين صاروا ظاهرتين في كرة القدم، ليس فقط في بلديهما الأرجنتين

## كاتب سيرتهما يسرد لـ النترقا الأوسط تفاصيل عن حياتهما

# ميسي ورونالدو... تناقضات ومشاركات

- اعتقد أن هذا وقت مناسب لنشر كتابي لأن هناك شعوراً باننا نقرب من نهاية حقبة عليك مشاهدة كريستيانو في «ريال مدريد» خلال الموسم الماضي، وميسي في «برشلونة»، فإدعاء كل منهما مدهل، وكان إحرارهما للأهداف رائعاً، لكن أحدهما في الثانية والثلاثين، بينما الآخر سيبلغ الواحدة والثلاثين. هناك سؤال واضح، وهو: لك عدد من المواسم سيتمكنان من الحفاظ على أداؤهما المتميز؟ أنا اعتقد شخصياً أن هذا أحد الأمور التي تخبر الإهتمام في بطولة كأس العالم الحالية، لأننا سواء رأيناها مرة أخرى في كأس العالم أم لا، لا أظن أنهما سوف يظان بتمتعان بالقدرة البدنية اللازمة لتقديم المستوى نفسه من الأداء، أو المشاركة

في منتخبي بلديهما في بطولة كأس العالم المقبلة. المثير للاهتمام هو أن علينا الإحتفاء بمشاهدة اللاعبين خلال الأسابيع المقبلة، وربما موسم المقبل آخر. مع ذلك، ما زلت اعتقد أنهما يستطيعان مفاجأتنا بأدائهما، فمن كان ليتصور لوهلة أن كريستيانو سوف يحرز هدفاً فحاة، مثلما فعل في مواجهة فريق يوفنتوس في دوري الأبطال، وأن يسجل ميسي تلك الأهداف في المباريات الأخيرة من الدوري الإسباني؟ ما الذي ننتظره ونتوقه من كريستيانو وميسي في المباريات المقبلة؟ - يشارك في بطولة كأس العالم الحالي أهم وأكبر متنافسين في كرة القدم من حيث



جيمي بيرنز

● ماذا عن كريستيانو؟ الطريقة الفنية كلمة مناسبة للحديث عنه، لكنني اعتقد أن هناك عنصراً آخر شديد الأهمية، وهو كونه رياضياً. إنه شخص يعمل منذ سن صغيرة بجد واجتهاد على تحسين لياقته البدنية، وبناء جسمه، والإستعداد للركض بالكرة بسرعة هائلة، ولديه قدرة فائقة على التعامل مع كرات الرأس العالمية، والحصول على الكرة في الهواء. إنه قوي البدنية، وما يذهلني حقاً هو أن كريستيانو، وهو الآن في الثانية والثلاثين من العمر، يبدو أكثر لياقة عما كان عليه منذ 4 أعوام.

● من الأفضل... كريستيانو أم ميسي؟ أتذكر هذا الأمر لقارئ بعد انتهائهم من قراءة الكتاب. سبب ذلك هو أن الكتاب يعد سيرة مزججة، وما أحول القيام به هو إظهار عبقرية كل منهما. كيف ترى مستقبل كلا اللاعبين؟ حيث الإحصاءات. ميسي بلا شك موهبة كبيرة، فحركاته في التعامل مع الكرة، ورؤيته في اللعب، غير مسبوقة، ولا نظير لها. حين لا يلعب ميسي، يبدو فريق برشلونة وكأنه نصف فريق. ومن الواضح أن الأرجنتين في كأس العالم تعتمد كثيراً على ميسي. وتنبأين الإزعاج حول ما إذا كان هو أفضل لاعب في عصرنا أم لا، فهو لم يفز ببطولة كأس عالم، وهذا عامل مهم. إلى جانب عامل آخر ينبغي وضعه في الاعتبار، وهو أنه كان دائماً يلعب في الدوري الإسباني فقط، ولم يخض منافسات في أي دوريات أخرى تتضمن تحديات أكبر مثل دوري الدرجة الأولى، كذلك هناك عامل ثالث، وهو أنه كان محاطاً دائماً بلاعبين يتمتعون بمواهب كبيرة، ولم يلعب أبداً في فريق مستوى لاعبيه أقل منه.

وعانت أسرته من ظروف مأساوية، والسد مدمناً على الكحول. لقد وصل إلى المكانة التي حققها بإصراره على أن يكون الأفضل. وخذي في اعتبارك أنه ذهب إلى جزيرة صغيرة في المحيط الأطلسي تسمى ماديرا ليس لها علاقة معروفة بكرة القدم، ثم ذهب إلى «يورتو» و«مانشستر يونايتد»، وهو نادر من أهم نوادي اللاعبين، ومدى اختلاف شخصيتيهما. التعليق على كريستيانو بأنه أناني ونرجسي، ولا يفكر سوى في ذاته، ليس عادلاً، هناك بعض من تلك الجوانب في شخصيته، لكن هذا الشخص قد ولد في بيئة فقيرة للغاية.

## حوار ثقافي

لويزا بولويدو

● ما دافعك لتأليف ذلك الكتاب؟ - لقد قمت بتأليف كثير من الكتب: واحد عن سيرة ديبغو مارادونا، وكتب أخرى عن فريق «ريال مدريد» و«برشلونة»، وكذلك كتاب عن تاريخ الكرة الإسبانية. واعتقد أن التطور الطبيعي هو الكتابة عن أعظم لاعبين في عصرنا الحالي لأن المرة لم يشهد من قبل تنافساً بهذا الشكل بين لاعبين على هذا المستوى

● ماذا عن موهبة كريستيانو؟ - عندما بدأت هذا المشروع، كنت أدرك نمط التناقض بين اللاعبين، ومدى اختلاف شخصيتيهما. التعليق على كريستيانو بأنه أناني ونرجسي، ولا يفكر سوى في ذاته، ليس عادلاً، هناك بعض من تلك الجوانب في شخصيته، لكن هذا الشخص قد ولد في بيئة فقيرة للغاية.

## الفيلسوف بول دروا يبحث في أصولها وتفسيراتها المختلفة

# ماذا تعني الأخلاق وكيف تتغير؟

بول سارتر بعبارة شهيرة وهي: «عندما أختار نفسي فأني أختار الإنسان». بل حتى لو قررت الانزواء في ركن والإعلاء أني أعيش بالمفرد، فأني أقدم مثلاً للأفضل. باختصار كل اختيار هو اقتراح لنموذج، إنه اقتراح للأفضل، إن، لأن سلوك يخلو من الأخلاق. الفصل الثالث «بين الدين والفلسفة» خصصه المؤلف للبحث في مصور



المختبر، والأم الحامل بطفل لإسرة أخرى، والإستنساخ... ناهيك بكل الأزمات الينائية التي يعيشها كوكبنا... وهذا لا بد من الإشارة إلى أن الكثير من الباحثين الذين يكتبون بالعربية يحفظون لفظه «أيقا» كما في اللاتينيين بينما وبين الأخلاق بالمعنى المتوارث. أمّا

فكان بعنوان: «مجال بلا حدود»، حيث وضع فيه المؤلف كيف أن سلوكيات الإنسان يمكن فهمها ومقاربتها ببولوجيا ونفسيا واقتصاديا ومعنويا... لكن يمكن أيضاً وضعها في ميزان أخلاقي حينما تطرح سؤالاً: ماذا علي أن أفعل؟ كيف يمكنني أن أتصرف؟ ما هو الاختيار الأفضل؟ وفي حالة الأخلاق، فعلى أي أساس وبأي معيار يتم التصنيف، فالمنتقم يعتبر سلوكه المؤذي والمبلغ بالكره هو الأفضل. إن هذا الفصل من الكتاب جاء ليؤكد على تعقيد سؤال الأخلاق، أي كيف علينا أن نتصرف؟ وأنه يصعب كل المجالات ويتخلل كل تفصيل في الحياة صغيراً كان أو كبيراً، فردياً أو جماعياً، محلياً أو دولياً؟

فإننا نحتاج إلى الأساس المعتمد في الاختيار هو أخطر قضية في الأخلاق، فنحن نحتاج إلى التبرير الذي نشرع من خلاله الإقدام على تصرف دون آخر، بل إن الاختيار الذي يقدمه المرء بتلقائية ودون تفكير هو أيضاً مشحون ولا يخلو من أخلاق، لأنه يقدم فقط، إنما نقرر أيضاً بشكل غير مباشر لآخرين وبالعالم كله، حتى في سلوكياتنا شديدة الأمانة نشارك فيها الغير، وهو الأمر الذي عبر عنه الفيلسوف الجودي: جون

الرباط: محسن الجمدي

للمركز القومي للترجمة سلسلة بعنوان «الأفكار الكبرى للشباب» وهي تضم لائحة من الكتب المترجمة العربية والموجهة للناشئة، لما تتميز به من تبسيط وسهولة في التعامل. ومن الكتب المترجمة الصادرة حديثاً، كتاب للفيلسوف والناقد الأدبي روجيه بول دروا (Roger - Pol Droit) بعنوان: الأخلاق مفسرة للجمع (L'éthique expliquée a tout le monde)، نقلته للعربية الدكتورته نهيلة بسينيوني وراجعتة دينا مندور بعنوان اقتصر على: «الأخلاق». يبدأ المؤلف كتابه بمقدمة يظهر فيها أن لفظة أخلاق قد أصبحت مستخدمة على نطاق واسع، وفي كل المجالات، فهي تحضر بقوة في المال والأعمال نظراً للأزمات التي تسببها الأخلاق، وفي الرياضة نظراً لانتشار المنشطات التي تدمر المنافسة الشريفة، وفي وسائل الإعلام حيث كثرت المعلومات الكاذبة وأحياناً المضللة والغرضية، وفي مجال الطب الذي أصبح مسرحاً لمنجزات تهدد بفساد إنساني غير معهود خاصة مع الثورة الجينية الهائلة... لكن يضيف المؤلف أن حضور كلمة أخلاق بشكل بارز وفي كل قطاعات الحياة، لا يعني دائماً أنها واضحة الدلالة، ولهذا السبب بالضبط أصدر هذا الكتاب بسؤال محوري هو: ماذا نقصد بالضبط حين يتعلق الأمر بالأخلاق؟

كجواب على هذا الإشكال، قسم المؤلف كتابه، الذي لا يتجاوز 93 صفحة، إلى 6 فصول. جاء عنوان الفصل الأول بعنوان: «مغامرات كلمة»، حيث عمل المؤلف على الحفر في جذر كلمة أخلاق عائداً إلى جذورها اليونانية والرومانية، محاولاً التفرقة من جهة بين مصطلح: MORALE الذي يعني كل المعايير والقواعد الموروثة والمعترف عليها منذ القدم، أي هو تلك الأحكام سابقة الأعداد والتشكل... ومن جهة أخرى مصطلح ETHIQUE الذي أصبح يعني كل المعايير والقواعد، لكن قيد الإنجاز والإعداد بل التعديل أحياناً، إنها بمثابة حدود مبتكرة يصنعها الإنسان لمجابهة التغيرات الطارئة والحالات التي لم تكن معلومة بالنسبة للأجيال السابقة للتحضير في

## مجالات مجلة «الدراسات الفلسطينية»: أمام بوابات غزة

بيروت، «الشرق الأوسط»



الدراسات الفلسطينية

تتحضر غزة بقوة في العدد 115 من مجلة «الدراسات الفلسطينية»، ففتحت ناصيتها ودراسات وتقارير ما يجري في العالم والأقليم وفي فلسطين. افتتاحية العدد «أمام بوابات غزة» كتبها رئيس التحرير إلياس خوري وتتناول فيها مسيرات العودة في غزة، مقدماً لها عبر استعادة لثراء موشي ديان لجندي إسرائيلي قتل في مستعمرة نحال عوز المقامة على أرض مسلوية من غزة، وهو الرثاء الذي استمدع الشاعر الإسرائيلي يتسحاق ليثور في مقالة بعنوان «نظرة دولية إلى الفلسطينيين» في جريدة «هارتس» في 3 يونيو (حزيران) 2018.

يسال خوري: «هل تستطيع مسيرات العودة أن تفتح ثغرة في بوابات غزة الثقيلة، وتخلل الوعي الإسرائيلي؟» بعد أن «صارت الاستكاثرة إلى وطني فلسطيني... لكن مسيرات العودة تأتي في سياق البحث عن أفق تضالي، سياسي جديد، وهو بحث لم يبدأ في الأرض، إذ نجد جذوره في تحركات جماهيرية ونضالية بدأت مع باسل الأعرج، واستمرت في انتفاضة السكاكين، وبلغت إحدى ذراها في المقاومة الجماهيرية الكبرى للبوابات الإلكترونية». وإلى جانب الافتتاحية، هناك ثلاثة تقارير من غزة وعنّها: فيكتب طلال عوكل «غزة تنصر

المرضى من علاج على الرغم من أن مكتشف العلاج كان طاعماً في الثروة. وبالطبع لا ينسى المؤلف أن يتحدث عن انعكاس هذين التصورين على مسألة السعادة وبشكل مباشر، فالنموذج الذي يتحرك بمنطق الواجب لذاته قد يفضي إلى التعاسة للإنسان. أما الأخلاق التطبيقية والتي تكثر استعمالها في السنوات الأخيرة، فهي محاولة لإلغاء الفجوة بين المبادئ العامة والحالات للموسم الطارئة على البشرية، فظهور الأنظمة الشمولية، وتهديد البشر بالفناء، وتلوث البيئة وظهور التكنولوجيا الطبية والطفرة الجينية في أمور جديدة وغير معهودة عند الأجداد، وتحتاج تفكيراً جماعياً ودولياً وانفاقاً في الأيس من أجل اختيار أفضل. واختيار الأفضل هي قضية الأخلاق الأولى. فلا هرب إذن، من الأخلاق!

## بدر بن عبد المحسن يكتب ومحمد عبده يغني والفرقة تؤدي أوبريت الحفل انطلاق «سوق عكاظ» بحوار جمع خالد الفيصل وسلمان بن سلمان



الأمير خالد الفيصل خلال تشييده سوق عكاظ ويبدو الأمير سلطان بن سلمان والأمير بدر بن عبد المحسن والشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير الخارجية البحريني (واس)

عكاظ، وبينهم الشاعر جاسم الصحيح الفائز بجائزة سوق عكاظ الدولية للشعر العربي الفصح، حيث يمنح برقة الشعر وجائزة قدرها 300 ألف ريال سعودي، وكذلك الروائي المصري محمد أحمد محمد الناغي الفائز بجائزة سوق عكاظ الدولية للسرد السعودي، وجائزة ريادة الأعمال، التي فاز بها الدكتور ماجد محمد فايز «من السعودية»، وقدرها مائة ألف ريال، بالإضافة لجائزة سوق عكاظ لايتكار والتي فاز بها الدكتور فارس بن ديباس السويلم من السعودية، والبالغة مائة ألف ريال، وعدد آخر من الجوائز.

بعدها أديت لوحات غنائية، حيث قدم عرض فني كبير تضمن لوحات مسرحية وشعرية وغنائية أعدها الأمير بدر بن عبد المحسن وبشاركه في تنفيذها عدد من كبار الممثلين والمطربين السعوديين على رأسهم الفنان محمد عبده.

يذكر أن فعاليات مهرجان

الطائف، «الشرق الأوسط» نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز افتتح الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، مساء أمس، الدورة الثانية عشرة لـ«سوق عكاظ».

حفل الافتتاح شهد مادة حوارية مسجلة جمعت الأمير خالد الفيصل والأمير سلطان بن سلمان في سرد عن تجربة سوق عكاظ ومرحلة إعادة الروح إليه بعد سنوات امتد لأكثر من ألف عام. كما شتم السرد رواية تطلعات السوق بعد أن تولى قيادته الأمير سلطان بن سلمان باعتبارها الرئيس العام للهيئة الوطنية للسياحة والتراث الوطني.

ثم تم تكريم الشعراء وتسليم جوائز مسابقات سوق عكاظ البالغة (15) جائزة ومسابقة تغطي مساحة واسعة من الإبداع في الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية والإنسانية. وتم تكريم الفائزين بجوائز سوق

### في مهمة لاقتحامه واستخلاص عينات منه وإرسالها إلى الأرض

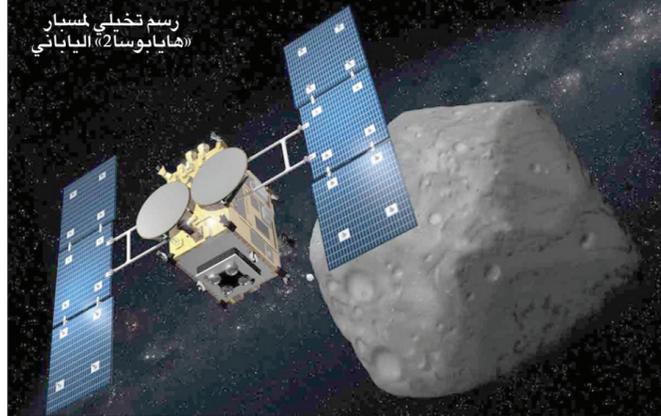
## مسبار «هايابوسا 2» الفضائي الياباني يتأهب لاستكشاف كويكب «ريوغو»

عينات مأخوذة من الكويكب. ويشير إطلاق اسم «هايابوسا 2» على هذا المسبار إلى أن هذه هي المرة الثانية التي ترسل فيها وكالة الفضاء اليابانية مسباراً إلى كويكب، لكن «هايابوسا 2» هو نسخة محدثة من «هايابوسا» الذي زار كويكب «إيتوكاوا» عام 2005. وعلى الرغم من مشكلات تقنية عدة واجهته على سطح «إيتوكاوا»، فإنه عاد إلى الأرض عام 2010 مع كبسولة تحتوي على 1500 قطعة من الكويكب.

وكانت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» قد أطلقت بعثة مشابهة، وهي سفينة «أوزيريس - ريكس» الفضائية حالياً إلى كويكب آخر غني بالكربون يُعرف باسم «بينو»، وتستخدم أيضاً إلى جمع عينات منه وتعود بها إلى الأرض. ويعد «بينو» أصغر حجماً من «ريوغو» إذ يبلغ عرضه نحو 0,4 كلم. وستبدأ «أوزيريس - ريكس» في الاقتراب من الكويكب عن مسافة قريبة في أكتوبر، في أواخر 2019. من المخطط أن تغادر سفينة «هايابوسا 2» الكويكب لتتجه عائداً إلى الأرض. وفي طريق عودتها عام 2020 سترمي كبسولة تحتوي على

سبهيست مسبار «هايابوسا 2» على مسافة 4,9 كلم في محيط الكويكب لقياس مجال الجاذبية حوله. ومن المفترض أن تستكمل البعثة أول هبوط لها على سطح «ريوغو» في سبتمبر أو أكتوبر (تشرين الأول). في هذه المرحلة، قد تعتمد البعثة على نشر واحدة أو أكثر من العربات الجوالة الفضائية الصغيرة التي تحملها. كما أنها قد تعتمد على نشر سفينة إنزال أوروبية الصنع في ذلك الوقت.

في نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول)، سيأخذ المسبار استراحة لأن الشمس ستكون متركزة بين الأرض والكويكب، مما سيحجب الاتصالات. ثم ستنفذ المركبة الفضائية مزيداً من عمليات الهبوط، وسترمي متفجرة نحاسية في قلب الكويكب لإحداث فوهة ستتيح لها جمع بعض المواد من قلب الكويكب. وتصنع المتفجرة من النحاس لأنه معدن يسهل تمييزه عن المواد التي يتكون منها الكويكب. في أواخر 2019، من المخطط أن تغادر سفينة «هايابوسا 2» الكويكب لتتجه عائداً إلى الأرض. وفي طريق عودتها عام 2020 سترمي كبسولة تحتوي على



أشكال الدفع شديد الفاعلية، ولكنها لا تتمتع بقدرة كبيرة. وهذا يعني أن «هايابوسا 2» سيستعمل أن يحمل كمية أصغر بكثير من المحروقات من تلك التي تحملها عادة الصواريخ الدافعة التقليدية، ولكنها في الوقت نفسه لا يمكنها أن تسلك طريقاً سريعاً ومباشراً. ومنذ يوم الاثنين الماضي وصل المسبار إلى مبعده 24 كلم فقط من الكويكب، بينما يقرب أمس إلى مسافة أقل، وهو يقرب حالياً من «ريوغو» بسرعة نسبية تصل إلى 4 بوصات (10 سنتيمترات) في الثانية.

تتألف الكويكبات من أجزاء صغيرة وفئات تخلف من قرص كوني من الغاز والتراب يتكون حول الشمس ولا يلتصق ببعضه بالشكل المطلوب ليتحول إلى كوكب. وتحتوي الكويكبات على مركبات أصيلة تساعد على استكشاف بدايات الوضع الذي كان عليه النظام الشمسي قبل 4,5 مليار سنة. و«ريوغو» القائم كالفحم، هو كويكب من نوع «سي»، أي أنه غني بجزيئات الكربون، المعرفة كعضويات تحتوي على أحماض أمينية، المادة التي تشكل العنصر الأساسي في البروتينات. لا ترتبط

من سطحه. وكان المسبار قد أطلق في ديسمبر (كانون الأول) 2014 من اليابان، ومن المتوقع أن يعود في نهاية عام 2020.

وحدد هدف مهمة سفينة «هايابوسا 2» الفضائية في الأساس، بالطيران إلى هذا الكويكب الذي يقع بين مداري الأرض والمريخ، ودراسته لسنة ونصف السنة، ومن ثم العودة مع بعض العينات منه لاستكمال دراستها على الأرض.

ويقول الباحثون اليابانيون الذين يعملون على دراسة هذا الكويكب إن شكله أشبه بحزرة وكالات تصريحا من ماکوتو يوشيكافا، مدير مهمة الوكالة: «القد قطعنا طريقاً طويلاً. ولكننا سوف ندخل في الجزء الأصلي لمهمتنا بداية من الآن».

وتعني كلمة «هايابوسا» اليابانية «صفر الشاهين»، ويعتقد أن الكويكب المدروس يحتوي على مواد عضوية ومعادن، وتأمل الوكالة في معرفة المزيد عن منشأ وتطور النظام الشمسي من خلال مسحه. والنقطة السببية صوراً قريبة للكويكب الذي يبلغ عرضه 900 متر. وتعتمد كهربائي لتوليد الدفع.

وتعد المحركات الأيونية أحد

تندن: أسامة نعمان  
طوكيو - نيويورك، «الشرق الأوسط»  
تمكّن المسبار الفضائي الياباني «هايابوسا 2» من الوصول، أمس، إلى مقصده، بالاقتراب من كويكب «ريوغو» الصغير بهدف دراسته، وفقاً لوكالة الفضاء اليابانية. واتخذ المسبار «هايابوسا 2» موقعا لنفسه على بُعد 20 كيلومترا من الكويكب الذي يبعد 300 مليون كيلومتر عن الأرض. لإجراء عمليات رصد تفصيلية والبحث عن مكان مناسب للهبوط فيه، وفقاً للوكالة. ونقلت وكالات تصريحا من ماکوتو يوشيكافا، مدير مهمة الوكالة: «القد قطعنا طريقاً طويلاً. ولكننا سوف ندخل في الجزء الأصلي لمهمتنا بداية من الآن».

وتعني كلمة «هايابوسا» اليابانية «صفر الشاهين»، ويعتقد أن الكويكب المدروس يحتوي على مواد عضوية ومعادن، وتأمل الوكالة في معرفة المزيد عن منشأ وتطور النظام الشمسي من خلال مسحه. والنقطة السببية صوراً قريبة للكويكب الذي يبلغ عرضه 900 متر. وتعتمد كهربائي لتوليد الدفع.

وتعد المحركات الأيونية أحد

### تحقق لنفسها تفرداً بالاتجاه إلى خامات ووسائط من الطبيعة

## مصرية توظف حبات الرمال في أعمال فنية مجسمة

ولبيان هذه المظاهر توظف يوسف حبات الرمال والمواد الطبيعية كتعبير عن هذه الفطرة، وتبين أنها نظمت معرضاً قبل أسابيع قليلة بعنوان «خيال من الرمال»، ضم 60 لوحة مجسمة تعتمد أغلبها على استخدام خامة الرمل، بل تقول: «الألوان أشقى التحدي، أنفذ لوحات متعددة الطبقات أو ذات أبعاد متعددة، بما يعطي عمقا للوحة، ولحمي (معدن فرعونية) التي رسمت فيها أحد المعابد الفرعونية على طبقة بلاستيكية شفافة، ومن خلفها طبقات أخرى من البلاستيك المقوى والكارتون إلى جانب الرمال، وهذه اللوحة هي الأقرب لي، لأن بها صعوبة في تنفيذ انحناءات سقف المعبد، وتوظيف الخامات المختلفة بعضها مع بعض حتى تخرج في الشكل النهائي الذي ظهرت عليه». وعن انتشار أسلوب توظيف الرمال بشكل مجسم في الأعمال الفنية، تقول: «ما أنفذه يعد أسلوباً غير معروف، فهناك من يستخدم حفات من الرمال الجافة وتشكيلها فنياً على لوح زجاجي بأصابع اليد، وهو أسلوب برز خلال السنوات الماضية، وهناك من الرسم بالرمل الملون داخل القوارير الزجاجية، ومظاهر الريف لتأكيد هويتنا، وأنا أرمس الريف والفلاح وأبين مظاهر الفطرة لدى الإنسان المصري».



وحة رملية تعبّر عن الريف المصري



الفنانة تغريد يوسف

القاهرة: محمد عجم  
«إنه الرمال... مساحات من الأفكار والحارة»، كلمات من مطلع قصيدة «الرمال» للشاعر الراحل محمود درويش، يمكن أن تصف ما تقوم به هذه «المرأة» التي حولت حبات الرمال إلى «مساحات من الأفكار».

تغريد يوسف، فنانة تشكيلية مصرية، حولت الرمال إلى لوحات رائعة، ترتقي بها من موطنها الأرض إلى سماء الفن. حيث توظفها في أعمال فنية تحمل فكراً وإبداعاً، مما جعلها رائدة في هذا الأسلوب الفني، كونها تتقن استخدام الرمال بشكل مجسم ببراعة فائقة بشكل لا تدركه العين للوهلة الأولى.

«الفنان يجب أن يجد أدواته»، هذا ما تقوله بداية لـ«الشرق الأوسط»، عن اتجاهها الفني، وتتابع: «أستعمل الرمال في أعمالها سواء تمثلت ذلك في الفكرة أو في المواد المستخدمة في إخراج اللوحة، كوني على قناعة أن الفن يجب أن يحمل الجديد، لذا الجأ إلى خامات غير مألوفة مثل الرمال، وامتد الأمر أيضاً إلى توظيف خامات طبيعية أخرى مثل قشر البيض وبذور الزيتون وبذور الفولجوة والشعرية وقشر البلب والأصداف وغيرها، إذ أحاول توظيفها في تجسيم أعمالها الفنية».

منذ سنواتها الأولى أحببت يوسف الرسم والتخطيط على الورق، لينتقل الأمر إلى مجرد

الريف المصري بكل مفرداته، ناقلة ملامح القرية والفلاحين والحيوانات والأنهار إلى جانب رسم الصخور والجبال، بخلاف مجموعة أخرى تعبّر بها عن مشاهد من مصر الفرعونية وملاحم من حياة المصريين القديمن عن أعمالها تقول: «أهتم بالهوية المصرية والأصالة في المقام الأول، فنحن نعيش حرباً لطمس الهوية، إلى جانب انتشار الانحرافات وثقافة الأمركة وسط الشباب، لذا أعمد في عمالي إلى أن أبرز مشاهد من مصر القديمة الفرعونية ومظاهر الريف لتأكيد هويتنا، وأنا أرمس الريف والفلاح وأبين مظاهر الفطرة لدى الإنسان المصري».

لوحه فرعونية الطابع تقدم ملاحم من حياة المصري القديم حسب قولها. تعتمد الفنانة المصرية على إدخال الرمال في غالبية لوحاتها، فقد نفذت لوحات تنضخ بالزخارف الإسلامية، ومجموعة من اللوحات التي تعبّر عن الطبيعة في أبهى صورها، فهي تهوى رسم الشواذب العالقة، وتتم هذه العملية أكثر من مرة، حتى يكون الرمل جاهزاً للاستعمال، وهو ما يتطلب وقتاً ومجهوداً

فنياً، يغذي ذلك ما تملكه من خيال قوي، تقول: «أعتبر نفسي مريضة بأحلام اليقظة والخيال التي أحاول أن أخرجها من خلال تنفيذها على اللوحات وتجسيدها فنياً من وحي خيالي بتوظيف العديد من الخامات». وجدت الفنانة المصرية صالحتها في خامة الرمل، فمن خلاله يمكن أن تحقق الجودة والتفرد لأعمالها التي تخرج في شكل مجسم، كما أنه يحقق لها ما تصبو إليه دائماً في التعبير عن الفطرة والطبيعة، كونها أصل الجمال ومغذي الخيال. وتوضح أنها تقوم بعملية الرسم، حيث تقوم بعملية نخله لغربلته وتصفيته حتى يكون ناعماً، ولأجل تحقيقه من

هواية، ومع إقامتها في إحدى الدول العربية، وعمل زوجها أصبح لديها متسع من الوقت، فقررت أن ترسم لوحات ترتزق بها حوائط منزلها فباتت محط إعجاب كل من يشاهدها. يؤكد الجميع من يعرفونها أنها تمتلك موهبة كبيرة في عالم الرسم. من هنا كان الدافع لها أن تصقل موهبتها بالدراسة، فدرست الفن التشكيلي والرسم بشكل أكاديمي، على الرغم من أن تخصصها كان في دراسة الفلسفة.

ولأنها تبحث عن مزيد من الجمال في أعمالها، حاولت يوسف التجريب والتجديد بالاتجاه إلى خامات ووسائط جديدة، لتحقق لنفسها تفرداً







## مستعل السديري

### أحب النساء وأفخر بهن

تقول كتب التاريخ - والله أعلم - إن كسرى ملك فارس أراد الزواج من حرة بنت النعمان فابت هي ورفض والدها كذلك، لهذا جند كسرى جنوده وقتك بالنعمان، وهربت حرة ملتجئة إلى بوادي العرب في الخفاء، وقالت هذه الأبيات:

لم يبق في كل القبائل مطعم  
ما كنت أحسب والحوادث جمة  
حتى رأيت على جراية مولدي  
ملكاً يزول وشمله يتبدد

فسمعت ذلك صفية الشيبانية، فاستدعتها وأجارها، وحرصت صفية أخاها عمرو بن ثعلبة الشيباني، الذي جمع قومه وأحلافاً من القبائل، فقتلوا لكسرى وهزموه شر هزيمة في موقعة «ذي قار» قبل البعثة المحمدية.

فقال الشاعر حرة بعد ذلك النصر:

رغمنا بعمرو أنف كسرى وجنده  
هذا قصارى الأمر فاحمل محسراً  
لكنم ما بين الطب والذوابل  
وفي قصيدة أخرى وجهتها إلى صفية كانتها تشكرها، تقول فيها:

المجد والشرف الجسيم الأرفع  
لصفية في قوما يتوقع  
ولدا الهياج يحل عنهم البرقع  
ولدا الهياج يحل عنهم البرقع

نطقاً، لا لوصول خل نطقها  
لا بل فصاحتها العوالي تسمع  
لا أنس ليلة إذ نزلت بسوحها  
والقلب يخفق والنواظر تدمع

ثم اتبعتها بابيات تشيد فيها بعمرو الشيباني تقول فيها:  
لقد حاز عمرو مع قبائل قومه  
فخاراً سما فوق النجوم الثوابت  
هم قلدوا لخصا وغسان مئة  
بسمير القنا والعدايات الشواذب

وكل غلام بالمكرة باسل أبي  
ويلبس يوم الروع ثوب المحارب  
يقلب عسلاً ويندب صارماً  
وحتنتي بنو شيبان والحي تغلب بقب الذلعي وسيف القواضب

وأعطاهما بنو شيبان بعدها الف ناقة وأكرموها، وتزوجت بعد ذلك المنذر بن الريان وعفرت وأسلمت، ومن كثر بذلها وكرمها دارت عليها الدوائر، وعندما سمعت هي عن نصر المسلمين في موقعة «القادسية»، أتت سعد بن أبي وقاص، فلما عرفها تأثر من حالها المزرية، فقالت له:

فبينما نسوس الناس والأمر أمرنا  
إذنا نحن فيهم سوقة تنتصف  
فأف الدنيا لا يدوم نعيمها  
تقلب تارات بنا وتصرف

فأكرمها سعد وحفظ لها مقامها وعاملها معاملة العظماء، فخرجت من عنده مغتبطة وسألها الناس: ما صنع بك الأمير؟ فقالت:

صان لي ذمتي وأكرم وجهي  
إنما بكرم الكريم الكريم  
أنا في هذا المقال أردت فقط إلقاء بعض الضوء على نجاعة امرأتين.  
فلا تلوأموني إذن على محبتي للنساء وافتخاري بهن.



الممثلة السويدية نومي راباسي تحضر العرض الأول من المسلسل التلفزيوني «كائنات حادة» في لوس أنجلوس بكاليفورنيا (أ.غ.ب)



## سمير عطالله

### بين سعيد عقل وصغر عمر

أحدثت منذ الخمسينات حربٌ شعواء بين شعراء الفصحى، التقليديون منهم والحداثيون. وكما يحدث في كل جدل ثقافي من هذا النوع، تتداخل التيارات وتتكاثر التهم. واعتبر يومها الدكتور سهيل إدريس، صاحب «الآداب» أن مؤامرة إمبريالية غربية تقف وراء شعراء النثر. ومع أن بيروت كانت ساحة المعركة بسبب موقعها وحريةاتها، فإن كبار الشعراء المعنيين آنذاك كانوا غير لبنانيين: بدر شاكر السياب، ونزار قباني، وأدونيس، ومحمود درويش، وعبد الوهاب البياتي، وأمل دنقل، وصلاح عبد الصبور، ونذير العظمة، وسواهم. تزعم، أو رعى الحركة الحديثة الشاعر يوسف الخال، الذي كان ذا ثقافة

واسعة في الآداب الإنجليزية، وكان يتوق إلى إخراج الشعر اللبناني من جموده قانلاً بحدته إن شعرهم يمثل «الانحطاط أصدق تمثيل: كلاً موزون مقفى تسوده الركاكة والمحاكاة، وتنوء به البراعة اللفظية والتوشية البيانية». وكان يعطي أمثلة على ذلك قصائد الشيخين ناصيف وإبراهيم البارزجي، ويطرس كرامة، والياس إده وسواهم، وباخذ عليهم أنهم يتبارون في نبش آثار القدماي «من جاهلين، وامويين، وعباسيين، وأندلسيين، ومحاكاتهم في أساليب النظم وأغراضه. وهي آثار إذا كانت جيدة، فللصور التي وضعت فيها. وهي أساليب وأغراض، وإذا وجدت ما يبررها في حينها، فلم يكن لها من مبرر في ذلك العصر».

وكان رئيس جمعية «أهل القلم» الشاعر صلاح لبكي يقول عن بعض أقرانه وسابقه: «إنهم يبارون الأقدمين، فيجف ريقهم على اللفظة والمحسنات اللفظية وجودة الصباغة. بل راحوا يغزون الأقدمين غزواً في أساليبهم ومواضيعهم وصورهم وتشابيههم، غير حالفين بفواصل الزمن وتطور الحضارة، وغير ابهين بالإنسان. مدانحهم مَقْفَرَة إلا من المبالغات، مرانهم وحكاياتهم موحشة إلا من تكلف الحزن، وغزلهم فارغ إلا من الثثرة على الشوق والحنين، والكلام عن عيون البقر، والحرث البارد على تفاع ورمان وعنا وبغصن مياس».

بقيت الرومانسية اللبنانية في رأي المحدثين أسيرة حدوت القرن التاسع عشر. وظل الشعراء اللبنانيون يُلدنون الرومانسيين في أوروبا، وخصوصاً في فرنسا. وروى صلاح لبكي في كتابه «لبنان الشاعر»، أن الجامعة الأمريكية دعت في الأربعينات إلى أمسية شعرية شارك فيها الأطل الصغير فكان أن ألقى قصيدة بعنوان «عروة وغراء» التي نظمها سنة 1917. واعترض زميله سعيد عقل على ذلك قانلاً إن ثمة قضايا تحتم الخروج من فكر القرن الماضي. غير أن سعيد عقل نفسه هو الذي يعتبره يوسف الخال مثلاً للرجعية الشعرية. ومن دون أن يتهمه بالسرقة يورد التشابه بين أشهر قصائده «رندلي»، وبين أشهر قصائد عمر بن أبي ربيعة «أترعرن الفتى».

إلى اللقاء....

## باحثون نرويجيون يكتشفون أسباب العنف في دم القتلة

# «البوليس السري الجيني» الأميركي يلقى القبض على 3 مجرمين

تكون تلك الأجسام هي السبب في حدوث العنف».

ودرس الباحثون الذين نشروا نتائج دراستهم في مجلة «أعمال الأكاديمية الوطنية للعلوم» أيضاً، 16 سجيناً، 11 منهم ارتكبوا جريمة قتل واحدة على الأقل، كانوا جميعاً بصحة عقلية سليمة. وأضافوا أن كثيراً من الناس العاديين يمكنهم أن يحملوا مثل هذه الأجسام المضادة، من دون أن تؤثر على سلوكهم الطبيعي.

ولذا سارعت فئران التجارب إلى مهاجمة أقرانها. وقال العلماء إنه ليس من الواضح عمل الأجسام المضادة الواضحة عمل جنسية. وضخوا الأجسام المضادة التي تتفاعل ضد الهرمون الموجه للغدة الكظرية الذي تفرزه الغدة النخامية. وأهم عمل لهذا الهرمون الأخير هو تحفيز إفراز هرمون الكورتيزول المسبب للتوتر. وادى إدخال الأجسام المضادة للمجربين إلى تدخلها مع إفراز هرمون التوتر، واستخلص الباحثون المسجونين الذين ارتكبوا جرائم عنف أو جرائم جنسية. وضخوا الأجسام المضادة التي تتفاعل ضد الهرمون الموجه للغدة الكظرية الذي تفرزه الغدة النخامية. وأهم عمل لهذا الهرمون الأخير هو تحفيز إفراز هرمون الكورتيزول المسبب للتوتر. وادى إدخال الأجسام المضادة للمجربين إلى تدخلها مع إفراز هرمون التوتر،

وأعمال الاغتصاب ورجال العصابات. والأجسام المضادة هي بروتينات يوظفها جهاز المناعة لمكافحة الميكروبات الضارة، مثل الفيروسات والبكتيريا. ووجد الباحثون في مستشفى «أكرهاس» الجامعي في ضواحي أوسلو العاصمة، أن سلوك الحيوانات تحول إلى سلوك عنيف، وأنها دخلت أسرع من المعتاد في مجابهات مع أقرانها.

الثانية عشرة من عمره في مدينة تاكوما عام 1986 كما ألقى القبض في نفس اليوم على راموند فريز لقتله مدرساً في مدرسة في بنسلفانيا قبل 25 عاماً. وفي دراسة أخرى قال علماء نرويجيون إنهم اقترحوا خطوة أخرى من فهم أسباب العنف لدى الإنسان، بعد إجرائهم عمليات لحقن فئران التجارب بأجسام مضادة مستخلصة من دماء المجرمين، من القتل ومركبي

حصر أسمائهم. وكان سلطات الأمن قد نجحت في تأكيد هوية المجرم جوزيف دي أنجلو في جريمة قديمة أطلق عليه اسم «قاتل الولاية الذهبية» في 25 أبريل (نيسان) الماضي. وفي 15 مايو (أيار) قبض على ويليام تالبوت سائق شاحنة لاقتراهه جريمتين قبل ثلاثين عاماً في ولاية واشنطن، وفي 22 يونيو (حزيران) الحالي ألقى القبض على غاري هارتمانن لقتله طفلاً في

المحض النووي المكتشف في مسرح الجرائم القديمة التي لم يستطيعوا حلها في السابق، إلى قواعد بيانات تحتوي على الملفات الشخصية الجينية المتاحة للجمهور في مواقع البحث عن شجرة العائلة. ويمقاربة التراكيب الجينية للأفراد في الشجرات التي تحتوي على الجينات سبي سي مور الباحثة في علم الأنساب بإدخال معلومات عن

تندن: «الشرق الأوسط» نجحت سلطات الأمن الأمريكية في القبض على ثلاثة مجرمين يشتبه بارتكابهم جرائم قديمة، بعد دراستها للأنساب المتوفرة داخل الشجرة العائلية التي تحتوي على الجينات الجينية لأقربائهم. وقام المحققون بإشراف سبي سي مور الباحثة في علم الأنساب بإدخال معلومات عن

## «بوينغ» تخطط لإنتاج طائرة أسرع من الصوت

تندن: «الشرق الأوسط» كشفت شركة «بوينغ» الأميركية النطاق عن خطط لإنتاج طائرة أسرع من الصوت تحلق في رحلة عبر الكرة الأرضية خلال ساعات معدودات. كما تقطع المسافة بين لندن ونيويورك خلال ساعتين فقط، عوضاً عن المدة الحالية والتي تصل إلى 8 ساعات. وتظهر التصميم طائرة شبيهة بال«كونكورد» التي تم سحبها في 2003، وستكون قادرة على قطع المحيط الهندي في 3 ساعات فقط، وحسبما نقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. وقالت الشركة في تقرير أمام مؤتمر المعهد الأمريكي لعلوم الطيران في مدينة أتلانتا في ولاية جورجيا الأسبوع الحالي، إن الطائرة ستقل فترة التحليق بين أوروبا وأستراليا إلى 5 ساعات. وسوف تطير الطائرة بسرعة تصل إلى 4 آلاف ميل (6437 كلم) في الساعة، أي نحو 5 كيلومتراً في الساعة. أي ويؤمل إنتاجها خلال 20 إلى 30 سنة المقبلة. وقالت «بوينغ» إنها تراهن على الطائرة التي تفوق سرعة الصوت لجعل السفر أكثر سهولة في المستقبل، بالاعتماد على التطورات في عالم التكنولوجيا.

## بعد ضجة بسبب انخفاض عدد النساء جوائز «غرامي» للموسيقى تزيد عدد المرشحين إلى ثمانية

تندن: «الشرق الأوسط» العام الأفضل والأكثر تميزاً». وأقيم حفل غرامي لعام 2018 في يناير (كانون الثاني) وفيه حصص المغني برونو مارس ست جوائز عن اليومه (24 كيه ماجيك). لكن بورتناو تعرض لانتقادات لقوله إن الفئات يحتج إلى «مضاعفة الجهود» إذا كن يطمحن في مزيد من التقدير. وشكلت أكاديمية التسجيل قوة مهمات لزيادة التنوع وقال بورتناو في وقت لاحق إنه سيتدرك منصبه العام المقبل. ويأتي قرار غرامي زيادة عدد المرشحين للجوائز الكبرى بعد قرار مماثل اتخذته أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة عام 2009 بزيادة عدد المرشحين لجائزة أوسكار أفضل فيلم من خمسة إلى عشرة.

فرصاً أكبر لنطاق أوسع من التقدير في هذه الفئات المهمة وسيعطي مرونة أكبر لناخبتنا لدى اتخاذهم القرارات الصعبة لاختيار موسيقى التسجيل في بيان: «ستيج ذلك وسيظل خمسة مرشحين يتنافسون في الفئات الأخرى لجوائز غرامي. وقال نيل بورتناو رئيس أكاديمية التسجيل في بيان: «ستيج ذلك

في أكبر خطوة لزيادة التنوع للفوز بالجوائز المرموقة التي تأسست قبل 60 عاماً وتعد أكبر تكريم في عالم الموسيقى، أعلنت جوائز غرامي الموسيقية زيادة عدد المرشحين في الفئات الرئيسية من خمسة إلى ثمانية مرشحين. وأعلنت أكاديمية التسجيل التي تنظم الحفل السنوي لتوزيع جوائز غرامي التغييرات قائلة إنها ستسري اعتباراً من حفل عام 2019. وتأتي الخطوة بعد ضجة أثارت هذا العام بسبب انخفاض عدد النساء بين المرشحين والفائزين والنجوم الذين أحبووا الحفل الذي نقله التلفزيون، حسب «رويترز». ويعني التغيير أن عدد المتنافسين على كل فئة من فئات جوائز غرامي الرئيسية، وهي تسجيل العام واليوم العام وأغنية العام وأفضل فنان صاعد، سيكون ثمانية.

تندن: «الشرق الأوسط» سوف تبدأ تفاصيل المسرحية الموسيقية في عام 1981، وهي السنة التي تزوجت فيها ديانا من الأمير تشارلز، وستتابع حياتها خلال العشرينيات من عمرها، حيث تستكشف علاقتها مع العائلة المالكة وزوجها وتبحث عن علاقة السبعة مع كاميليا باركر بولز.

## استعادة قصة حياة الأميرة الراحلة مسرحية موسيقية عن ديانا

تندن: «الشرق الأوسط» ويتناول النخص الرسمي للموسيقى: «إنه عام 1981 والعالم متشوق من أجل حفل زفاف ملكي - ولكن هل العروس التي تبلغ من العمر 20 سنة مستعدة لما يأتي بعد ذلك؟» «بعد زواجها الخيالي، تواجه الأميرة ديانا زوجاً غير مهتم، ووسائل الإعلام تترصد حياتهما. لكن منظورها الحديث والتعاطف الرائع يجعلان منها، مصدر تهديد للعائلة المالكة كاليورنيا في فبراير (شباط) المقبل.

تندن: «الشرق الأوسط» ويتناول النخص الرسمي للموسيقى: «إنه عام 1981 والعالم متشوق من أجل حفل زفاف ملكي - ولكن هل العروس التي تبلغ من العمر 20 سنة مستعدة لما يأتي بعد ذلك؟» «بعد زواجها الخيالي، تواجه الأميرة ديانا زوجاً غير مهتم، ووسائل الإعلام تترصد حياتهما. لكن منظورها الحديث والتعاطف الرائع يجعلان منها، مصدر تهديد للعائلة المالكة كاليورنيا في فبراير (شباط) المقبل.

## «باربي» تعلم الفتيات البرمجة

إلى تشجيع الفتيات الصغيرات من عمر السابعة لتعلم مهارات برمجة حقيقية، وذلك بفضل الشراكة مع منصة تينكر لتعليم البرمجة المعتمدة على ألعاب الأطفال (رويتز). وترتدي مهندسة الروبوتات باربي سوراو من الجيزن وقيمصا أبيض مخططاً وسترة من قماش

إلى تشجيع الفتيات الصغيرات من عمر السابعة لتعلم مهارات برمجة حقيقية، وذلك بفضل الشراكة مع منصة تينكر لتعليم البرمجة المعتمدة على ألعاب الأطفال (رويتز). وترتدي مهندسة الروبوتات باربي سوراو من الجيزن وقيمصا أبيض مخططاً وسترة من قماش

إلى تشجيع الفتيات الصغيرات من عمر السابعة لتعلم مهارات برمجة حقيقية، وذلك بفضل الشراكة مع منصة تينكر لتعليم البرمجة المعتمدة على ألعاب الأطفال (رويتز). وترتدي مهندسة الروبوتات باربي سوراو من الجيزن وقيمصا أبيض مخططاً وسترة من قماش

إلى تشجيع الفتيات الصغيرات من عمر السابعة لتعلم مهارات برمجة حقيقية، وذلك بفضل الشراكة مع منصة تينكر لتعليم البرمجة المعتمدة على ألعاب الأطفال (رويتز). وترتدي مهندسة الروبوتات باربي سوراو من الجيزن وقيمصا أبيض مخططاً وسترة من قماش

إلى تشجيع الفتيات الصغيرات من عمر السابعة لتعلم مهارات برمجة حقيقية، وذلك بفضل الشراكة مع منصة تينكر لتعليم البرمجة المعتمدة على ألعاب الأطفال (رويتز). وترتدي مهندسة الروبوتات باربي سوراو من الجيزن وقيمصا أبيض مخططاً وسترة من قماش

إلى تشجيع الفتيات الصغيرات من عمر السابعة لتعلم مهارات برمجة حقيقية، وذلك بفضل الشراكة مع منصة تينكر لتعليم البرمجة المعتمدة على ألعاب الأطفال (رويتز). وترتدي مهندسة الروبوتات باربي سوراو من الجيزن وقيمصا أبيض مخططاً وسترة من قماش